بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الدراسات العليا

برنامج الارشاد النفسي والتربوي

التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط

Psychological Empowerment and its Relation to Life Satisfaction Among Children of Divorced Families in Rahat City

اعداد

ايمان إبراهيم القرعان

إشراف

د. إبراهيم المصري

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1442هـ - 2020م

إجازة الرسالة

التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط

إعداد الباحثة

ايمان إبراهيم القرعان

إشراف الدكتور

إبراهيم المصري

نوقشت هذه الرسالة يوم الثلاثاء بتاريخ 2020/11/17، الموافق2/ 4 /1442 وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة التالية أسماؤهم:

د. إبراهيم المصري	مشرفًا ورئيسًا	التوقيع .....
د. سناء أبو غوش	ممتحنًا داخليًا	التوقيع .....
د. كمال سلامة	ممتحنًا خارجيًا	التوقيع .....

الخليل-فلسطين

1442هـ/2020م

إقرار:

أقر أنا معد هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

ايمان القرعان

التاريخ: / /2020

الإهداء

الى الذين قدموا كل شيء حتى لم يتبقى للأخرين ما يقدمونه لي

أبي وأمي أطال الله في عمريهما

الى من هم اغلى من نفسي إلى من هم سندي بعد أبي وإلى من هن رفيقات قلبي وينبوع الحنان بعد أمي

أخوتي وأخواتي

الى كل من علمني حرفاً، او قدم لي عوناً، أو أسدى لي معروفاً

أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، الحمد لله ألذي أنعم علي بنعمتي العقل والدين وقال رسول الله (ﷺ) **"من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونة به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه"** رواه أبو داوود**.**

أتوجه بالشكر إلى كل من رعاني طالبة في برنامج الماجستير ومشرف هذه الرسالة الدكتور إبراهيم المصري، الذي له الفضل بعد الله عز وجل، على إتمام الرسالة، فله مني كل الاحترام والتقدير. كما واخص بالشكر الدكتور عايد الحموز على ما قدمه لي من عوناً.

وأتقدم بالشكر لكل من قدم لي عوناً ويسر لي أمراً وساهم في أنجاح هذه الرسالة.

الباحثة ايمان القرعان

الملخص بالعربية

التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين التمكين النفسي والرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط، وتحديد الفروق في متوسطات التمكين النفسي والرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات (الجنس، والترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الابناء).

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس التمكين النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة من خلال الرجوع للعديد من المقاييس والدراسات السابقة، وتم تطبيق المقاييس على عينة مكونة (102)

مبحوثين من ابناء الاسر المطلقة في مدينة رهط.

وتمت معالجة البيانات إحصائيا عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) (t-test). وتحليل التباين الأحادي (one -way ANOVA). واختبار توكي (Tukey) ومعامل الإرتباط بيرسون (Pearson Correlation).

وأظهرت النتائج:

- وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتمكين النفسي وبين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة.
- أن الدرجة الكلية للتمكين النفسي والرضا عن الحياة جاءت بدرجة متوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للتمكين النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح (الاناث)، وتبعا لمتغير الترتيب الميلادي لصالح الذين ترتيبهم الميلادي

(الأخير)، وتبعا لمتغير فترة الطلاق لصالح الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات)، وتبعا لمتغير مسؤولية الابناء لصالح الابناء الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم).

- لا توجد فروق في متوسطات الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، بينما تبين وجود فروق تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي لصالح الذين ترتيبهم الميلادي (الأخير)، وتبعاً لمتغير فترة الطلاق لصالح الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات)، وتبعا لمتغير مسؤولية الابناء لصالح الابناء الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم).

وفي ضوء وجود درجة متوسطة من التمكين النفسي والرضا عن الحياة لدى ابناء الأسر المطلقة فان الباحثة توصي بضرورة تبني المؤسسات العاملة مع الأسر المطلقة دورا رياديا في تثقيف ابناء الأسر المطلقة، ورفع روحهم المعنوية، وتحسين مستوى الصحة النفسية لديهم الامر الذي ينعكس على تمتعهم بالتمكين النفسي والرضا عن الحياة. وضرورة تفعيل أدوار الأخصائيين الإجتماعيين مع الأسر المطلقة من خلال الاستفادة من الدراسات العلمية في هذا المجال، وأيضاً من خلال توفير دورات تدريبية متخصصة للأخصائيين الإجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأسر المطلقة.

Psychological Empowerment and its Relation to Life Satisfaction Among Children of Divorced Families in the city of Rahat .

This study aimed to investigate the relationship between psychological empowerment and life satisfaction among children of divorced families in the city of Rahat, and to identify the differences in the averages of psychological empowerment and life satisfaction according to variables (gender, birth order, period of divorce, and children's responsibility).

In order to achieve the objectives of the study, the researcher built the psychological empowerment scale and the life satisfaction scale by referring to several previous measures and studies. The measures were applied to a sample consisting of (102) respondents from children of divorced families in the city of Rahat. The data were processed statistically by calculating arithmetic means, standard deviations, (t) test, one-way ANOVA. The Tukey test and Pearson Correlation .

The results showed:

- There is a positive statistically significant relationship between the total degree of psychological empowerment and the total degree of life satisfaction.

- The overall score for psychological empowerment and life satisfaction was came in the moderate degree.

- The presence of statistically significant differences in the total degree of psychological empowerment due to the variable of sex in favor of (females), and according to the variable of the birth order in favor of those who are in the (last) birth order, and according to the variable of the divorce period in favor of those whose parents divorce period (more than 5 years), and according to the variable of children's responsibility for the benefit of children who are under the responsibility of the (mother)

There are no differences in the averages of life satisfaction due to the gender variable on the total degree of life satisfaction, while there are differences according to the variable in the birth order in favor of those whose birth order (last), and according to the variable of the divorce

period in favor of those whose parents divorce period (more than 5 years), And according to the variable of children's responsibility for the benefit of children who are under the responsibility of the (mother)

In light of the presence of a moderate degree of psychological empowerment and life satisfaction among children of divorced families, the researcher recommends that it is important for institutions working with divorced families to adopt a pioneering role in educating children of divorced families and raising their morale, improving their level of Psychological health, which is reflected in their enjoyment of psychological empowerment and satisfaction with life, the need to activate the roles of social workers with divorced families by making use of scientific studies in this field, and also by providing specialized training courses for social workers in dealing with the problems of divorced families. .

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 محددات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

تعد الاسرة الخلية الاجتماعية الأولى التي ينتمي اليها الطفل ويعيش مع أفرادها، وهي المؤسسة التربوية الاولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، وهي مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد فيها، والركيزة الأساسية لبناء شخصية الفرد، وهي الحاضن الأول والمصدر الرئيسي لرعاية الأفراد وتوعيتهم، وتنشئتهم، وتكوين شخصياتهم.

والأسرة مؤسسة اجتماعية موجودة في كل المجتمعات الإنسانية وهي المجال الاجتماعي الذي يؤدي وظائف اجتماعية مختلفة، فهي البيئة الأولى التي تقوم بتكوين وتشكيل شخصية الفرد وتؤثر في سلوكه واتجاهاته وقيمه تجاه كثير من القضايا الاجتماعية، كما أن من أهم وظائفها توفير الإحساس بالسعادة والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يعتبر أساس الروابط الوجدانية للعلاقات الأسرية، كما أن التفاعل الإيجابي والمستمر الذي يحدث بين الزوجين له الأثر الكبير سواء بالنسبة لأفراد الأسرة نفسها أو المجتمع ككل، لذلك فان الأسرة ومن خلال هذا التفاعل العميق الإيجابي تصبح ملاذاً نفسياً يجد فيه أعضاء الأسرة الأمن والحب والدعم العاطفي الذي يساعدهم في مواجهة مشكلات الحياة المعاصرة(الغامدي، 2009: 147).

ولكن قد تتعرض الأسرة أحيانا للتفكك والتصدع نتيجة الكوارث الاجتماعية كموت أحد الوالدين، أو انفصالهما، أو تعرض الأسرة لظروف اقتصادية قاسية، وبالتالي يضطرب جو الأسرة ويحاط الطفل بجو اجتماعي يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار، حيث يفقد ثقته بنفسه وبالمحيطين به، وقد اختلطت عليه الامور، وبذلك تضطرب علاقاته الاجتماعية داخل وخارج الأسرة(دسوقي، 1990: 259).

ولاشك أن الزواج باعتباره عقداً رسمياً بين شخصين راشدين، أساس لبناء الاسرة، إلا أن الأسرة مثل باقي المؤسسات الاجتماعية، قد تتعرض لمشكلات مهددة للعلاقة بين الزوجين، تؤدي في أسوأ الاحوال الى الطلاق (بلميهوب، 2012: 8)، لذا فان فقدان الأب أو الأم بالطلاق قد يولد عدداً من الصرعات لدى الأبناء لتصبح جزءاً من نمط شخصيتهم، بل إن المشكلات والصرعات النفسية لدى الفرد نتيجة الطلاق تسهم بشكل كبير في تحديد نمط الشخصية لديه(قاسم، 2013: 3).

وهذا ما تؤكده العمرو (2007: 17) التي بينت أن انفصال الزوجين بالطلاق او حتى بغياب أحدهما لفترة طويلة سيؤدي الى الحرمان العاطفي للأبناء، والفشل في تكوين القيم الاجتماعية لديهم، وشعورهم بالقلق، وعدم الثقة بالذات وبالآخرين، فالأسرة تعتبر الدرع الحصين التي يحتمي بها الانسان عند الحاجة ويتقوى بها، وهي التي يوكل لها تربية الاطفال حتى تمكنهم من القيام بواجباتهم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية.

ويتحول فيها الطفل من فرد يعتمد على غيره، ومتمركز حول ذاته، وليس له هدف سوى إشباع حاجاته الأساسية الى فرد ناضج يتحمل المسؤولية، ويعتمد على ذاته، ويدرك معنى الفردية والجماعية، ويدرك قيمة الاستقلال، ويعتمد في سلوكه على ذاته، فالأسرة تغرس في نفوس اطفالها اتجاهات الحب والتقدير والاحترام والثقة بالنفس والتمكين النفسي (القحطاني، 2009: 34).

ويعد التمكين النفسي مصدر قوة وطاقة تعمل على تحرير الانسان من قيود الاخرين وعدم خضوعه لهم، والقدرة على التعايش مع متطلبات الموقف والقدرة والكفاءة، التي تمكنه من زيادة الشعور بالكفاءة، والاحساس بالقيمة(ابو اسعد، 2017: 319).

وفي ضوء ذلك وصف كل من بوين ولا ولر (Bowen & Lawler (1995: 76 التمكين النفسي بأنه حالة ذهنية داخلية تحتاج الى تبني وتمثل لهذه الحالة من قبل الفرد، لكي تتوافر له الثقة بالنفس، والقناعة بما يمتلك من قدرات معرفية تساعده في اتخاذ قرارته، واختيار النتائج التي يريد ان يصل اليها.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة ان التمكين النفسي قد يعتبر من أهم المقومات الأساسية المرتبطة بالصحة النفسية والتي تعمق لدى الاطفال الإحساس بالرضا عن الحياة، وفي هذا السياق يبين (ميخائيل، 2013: 85) انه لاشك أن شعور الفرد بالرضا عن الحياة التي يعيشها، أو أي مجال من مجالاتها يرتبط مباشرة بعملية تكيفه الشخصي والاجتماعي، كما يعكس نظرته الخاصة الى العالم، ويمثل بالتالي احدى السمات الهامة المميزة لشخصيته، ومن الواضح ان شعور الفرد بالرضا عن الحياة بالمعنى العام، أو عن مجال محدد أو أكثر من مجالاتها المختلفة، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطموح الفرد وما يتطلع الى تحقيقه في هذا المجال، وفي الحياة بالمعنى العام، كما يرتبط بما انجزه وتمكن من تحقيقه فعلاً، ويعكس بالتالي، نظرته وتقديره الذاتي للمسافة الفاصلة بين الواقع والطموح.

اذ ان الشعور بالرضا عن الحياة يعني ان يكون الافراد أصحاء نفسياً وبدنياً ولديهم الثقة في النفس، ويمتلكون شعوراً ايجابياً نحو الذات والاخرين، فالرضا عن الحياة يعني درجة تقبل الفرد لذاته بما حقق من انجازات في حياته الماضية والحاضرة، ويفصح هذا التقبل عن نفسه مع توافق الفرد مع ذاته

والاخرين، وجوانب الحياة المختلفة، ونظرته المتفائلة عن المستقبل(القيسي وابو البصل، 2017: 306).

ومستصفى الحديث فان الباحثة ترى ان الحياة لا يمكن ان تسير على وتيرة واحدة، بل تعتريها بعض الصعاب التي تنغص على الانسان سعادته، وتجعله يعيش مهموماً لفترة ما، كما ان الحياة بوجه عام لا تخلو من العوائق والعقبات والضغوطات التي تختلف طبيعتها، ومصدرها، وشدتها، والتي يلاقيها الفرد يومياً، وهذا الامر لا يقتصر على فرد دون الاخر، ولكن ما هو حال الاطفال الذين ينتمون لأسر مطلقة؟، فقد تزداد عليهم الضغوط والمشكلات، بصورة قد تؤثر على توافقهم مع الحياة بصورة عامة، الامر الذي ينعكس على تمتعهم بالتمكين النفسي، وهذا بدوره قد يترك اثار في الرضا عن الحياة لديهم، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط.

2.1 مشكلة الدراسة واسئلتها:

تعتبر الاسرة هي البيئة الاجتماعية الاولى التي يبدأ فيها الطفل ببناء ذاته تمهيداً لتقديرها وتحقيقها في المراحل العمرية التالية من خلال الاخذ والعطاء والتفاعل مع اعضائها، ويؤدي الوالدان دوراً هاماً في عملية التربية، فيقدمان للطفل من خبراتهما من النماذج السلوكية التي يجب ان يتعلمها ويتمثلها، ويكسبانه القيم والاتجاهات المناسبة لجنسه والتي عليه أن يؤمن بها، ويمدانه بالتوجيه والامكانات التي يحتاجها لتمكينه نفسياً، من خلال فهمه لذاته وقدراته وحاجاته وامكاناته، لذا فان أي خلل أو تفكك أو غياب لأحد الوالدين فإن ذلك يترك أثراً واضحاً على الأبناء، وتحديداً أبناء الاسرة المطلقة، حيث يعاني أبناء الاسر المطلقة من صراعات بين الإباء وإهمال في التربية والحرمان من رعايتهما، الامر الذي ينعكس على قدراتهم وامكانياتهم وشعورهم بالحرمان العاطفي، لذلك كلما كانت البيئة التي ينشأ

فيها الطفل صحية كان تأثيرها فعالا في تنشئة الابناء وتنمية قدراتهم وامكانياتهم ورضاهم عن انفسهم وحياتهم، مما يجعلهم اكثر تمتعاً بالتمكين النفسي، وهذا الامر قد يكون له تأثيره على درجة الرضا عن الحياة لديهم، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين التمكين النفسي والرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة، وتحديداً جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

ما علاقة التمكين النفسي بالرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط؟

وقد انبثق عن السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الاتية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التمكين النفسي وبين الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط؟
2. ما مستوى التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغيرات (الجنس، والترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الابناء)؟
4. ما مستوى الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغيرات (الجنس، والترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الابناء)؟

3.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الاسئلة (1، 3، 5) تم تحويلها إلى فرضيات صفرية، وتم اختبارها عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على النحو التالي:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التمكين النفسي وبين متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغير فترة الطلاق.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغير فترة الطلاق.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء.

4.1 أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في اختيارها لمجتمع الدراسة الذي يتألف من ابناء الاسر المطلقة في مدينة رهط، وهو مجتمع لم يتعرض له الباحثون بالدراسة أو البحث فيما يتعلق بدراسة متغير التمكين النفسي الذي نحن بصدده هنا، وعلاقة هذا المتغير بالرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، فالبحث في التمكين النفسي يعتبر مهماً لما لهذا المتغير من تأثير على تفاعل الأفراد وانسجامهم الفكري والانفعالي، وما دراسة التمكين النفسي الذي يمتاز به الافراد وعلاقة بالرضا عن الحياة إلا امتداداً للدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال لما لهذا الموضوع من تأثير في السلوك العام للأفراد وتوافقهما مع المجتمع، وتنبع أهميتها باعتبارها الدراسة الأولى من نوعها –حسب علم الباحثة– التي تبحث في التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن من وجهة نظر ابناء الاسر المطلقة في مدينة رهط. كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

أولا: الأهميّة النظرية:

- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها المستقلة التي تعتقد الباحثة أنها ذات صلة بموضوع التمكين النفسي والرضا عن الحياة والتي تم تناول بعضاً منها في بعض الدراسات العربية والأجنبية بصور متفرقة ولم يتم تناول البعض الآخر.

- أهمية التمكين النفسي الذي يعتبر أهم مقومات الشخصية التي تمثل اللبنة الأساسية للبناء العقلي المترابط، ولما لهذا الموضوع من أهمية اجتماعية وتربوية ونفسية على أفراد المجتمع بشكل عام، وابناء الاسر المطلقة بصورة خاصة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية قائمة على زيادة الرضا عن الحياة بناء على درجة التمكين النفسي التي قد يمتلكها الفرد؛ وبالتالي العمل على رسم البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة لذلك.

- من الممكن أن تساعد هذه الدراسة في تزويد مراكز الإرشاد والمرشدين التربويين بمعلومات وبيانات عن دور التمكين النفسي في الرضا عن الحياة لدى افراد عينه الدراسة.

- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم صورة حقيقية عن الواقع النفسي لأبناء الاسر المطلقة.

- قد تساهم في إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسة تتعلق بموضوعات مهمة من موضوعات بناء الشخصية والقدرات والثقة بالنفس.

- إن الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة في مجال التمكين النفسي والرضا عن الحياة يساهم بفتح الأبواب أمام اختبارات متعددة وإجراءات تساهم في الاستفادة من مستويات التمكين النفسي لدى افراد عينه الدراسة.

- قد تساهم هذه الدراسة من خلال نتائج استجابات ابناء الاسر المطلقة على مقياس التمكين النفسي في الكثير من المجالات والميادين التي تتعلق بالعمل الأكاديمي، والعمل الاجتماعي، والعمل التربوي داخل المدراس وحتى الجامعات.

- تعدّ هذه الدراسة مرجعاً مهمّاً في مجال دراسة الشخصية ومكوناتها لدى ابناء الأسر المطلقة بالدرجة الأولى، إضافة إلى أنّها من الجهود الأولى –على علم الباحثة– التي تربط بين التمكين النفسي والرضا عن الحياة، وبذلك تشكل مرجعاً مهماً كذلك في مجال الدراسات المستقبلية والجهود القادمة التي ستتمحور حول هذين المتغيرين.
- اعداد برامج ارشادية لتمكين أبناء الاسر المطلقة لمواجهة ظروف حياتهم النفسية والاجتماعية.

5.1 اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

1. معرفة ان كان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التمكين النفسي وبين الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط.
2. معرفة مستوى التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط.
3. 1. معرفة ان كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغيرات (الجنس، والترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الابناء).
4. معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط.
5. معرفة ان كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تعزى لمتغيرات (الجنس، والترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الابناء).

6.1 حدود الدراسة :

سوف تقتصر هذه الدراسة على المحددات التالية:

محدد مكاني: أجريت هذه الدراسة في المدارس الثانوية في مدينة رهط.

محدد زماني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من السنة الدراسة 2020-2021م.

محدد بشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة متاحة ممثلة لأبناء الاسر المطلقة في مدينة رهط.

محدد مفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

محدد إجرائي: أدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها، حيث تم تحكيمها للتأكد من مدى مقروئيتها ومناسبتها للبيئة الفلسطينية.

7.1 مصطلحات الدراسة:

- **التمكين النفسي:** عرفه هيكمان (2011) Hickman المشار اليه في (شاهين، 2015: 9) هو الاحساس الشخصي بالقدرة على الكفاءة لاتخاذ القرارات بشأن الخيارات المتاحة، والتصرف بمقتضاها فيما يتعلق بحياة الفرد الشخصية، وهو يشير الى ادراك الفرد انه يمتلك المعرفة والقدرة والكفاءة ليكون عضواً فعالاً في حياته وفي المجتمع.

- ولأغراض الدراسة الحالية تعرف الباحثة **التمكين النفسي إجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط على مقياس التمكين النفسي الذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية.

- **الرضا عن الحياة: هو** تقدير عام لنوعية حياة الفرد حسب المعايير التالية: السعادة، والعلاقات الاجتماعية، والطمأنينة، والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي(علوان، 2008: 480).

- ولأغراض الدراسة الحالية تعرف الباحثة **الرضا عن الحياة إجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط على مقياس الرضا عن الحياة الذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية.

- **الأسرة:** البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل أنماط الحياة، وهي التي تعمل على تكوين العادات والتقاليد، وتحقيق الاتزان النفسي بين دوافع الطفل ومطالب البيئة(الشربيني، 2000: 57).

- **الطلاق:** هو إنهاء العلاقات الزوجية بحكم الشرع والقانون، فقد قيدته المجتمعات بقيود شديدة وأباحته في حالات محدودة لتأثيره على كل فرد من أفراد الاسرة(عبد الواحد، 1972) المشار اليه في (حرزالله، 2012: 8).

- **أبناء الاسر المطلقة:** تعرف الباحثة ابناء الاسر المطلقة اجرائياً: هم طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رهط، الذين يعيشون بعيداً عن أحد والديهم، او كليهما؛ بسبب إنهاء العلاقة الزوجية نتيجة الطلاق طلاقاً بائناً.

- **مدينه رهط:** هي مدينة عربية فلسطينية بدوية تقع في أقصى شمال أرض النقب، تفصل صحراء النقب عن سائر البلاد، وتضم سكان عرب بدو من مختلف أماكن صحراء النقب، بالإضافة الى اقلية من الغزازة وتقع شمال غربي أراضي السبع (نحو 11كم) على ارتفاع قدره (222) متر عن سطح البحر، ويبلغ عدد سكانها حوالي (80) ألف نسمة(الأعسم، 2020: 13).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

يستعرض هذا الفصل مفهومين يمكن أن يمثلا ركائزه ، الأول التمكين النفسي من حيث مفهومه وتعريفاته، مستوياته، خصائصه، وأسسه ومؤشراته، وابعاده، والنظريات المفسرة له، كما يتناول موضوع الرضا عن الحياة من حيث مفهومه وتعريفاته، وأبعاده ومكوناته، والعوامل التي تفسر الاختلاف بين الافراد في الشعور بالرضا عن الحياة، ومقومات الرضا عن الحياة، ايضا موضوع تأثير الطلاق على الاسرة والابناء، ويختم هذا الفصل بالدراسات السابقة.

1.1.2 التمكين النفسي (Psychology Empowerment)

1.1.1.2 مقدمة:

ظهر التوجه نحو التمكين النفسي الاجتماعي (Community Psychology Empowerment) في ستينات القرن الماضي، وهو من اقل التيارات شهرة(ابو اسعد، 2017: 319). وتعد دراسة موضوع التمكين النفسي من الموضوعات الحديثة نسبياً في العلوم الإنسانية، ولاسيما في علم الادارة التربوية والنفسية (النواجحة، 2016: 286)، كما يعتبر من المفاهيم المعاصرة التي ترتقي بالعنصر البشري الى مستويات راقية، وجوهر التمكين النفسي يتمركز حول منح الفرد حرية في الأداء ومشاركة اوسع في تحمل المسؤولية، ووعي اكبر بمعنى الدور الذي يقوم به(حسن، 2018: 15)، ورغم ان التمكين النفسي يعتبر اسلوب إداري ولكنه شعور نفسي بالمقام الأول بمعنى ان هذا الشعور والدوافع هي اشياء ذاتية متأصلة بداخل الافراد تساعدهم على الابداع، وتعززهم لاتخاذ قرارتهم بأنفسهم (Carless, 2004: 407)، كما يشير الى مجموعة المشاعر والاحاسيس التي يجب إثارتها لدى الافراد لإنجاز ما يطلب منهم من مهام(لطيفة، 2015: 79).

ويعرف التمكين في مجال الادارة بانه العمليات التي يمكن من خلالها اتخاذ القرارات المناسبة ووضعها موضع التنفيذ، ثم ظهر مصطلح تمكين المتعلمين ليتضمن الدوافع والانجازات الاكاديمية، فشعور المتعلمين بالتمكين يساعدهم على اكمال مهامهم التعليمية ويجعلهم يشعرون ان مساهماتهم تؤثر في الاخرين وفي البيئة الدراسية، ثم ظهر مصطلح التمكين النفسي في اعمال سبريتزر (Speritzer) وهو الشعور بالتأثير في الآخرين، حيث لا يتحقق إلا بشعور الفرد بالكفاءة وأن كل ما يبذله ذو قيمة؛ مما يمنح الفرد حرية تقرير المصير أي الاستقلال والسيطرة والسلطة وصنع القرار بحرية دون قيود(مصطفى وطه، 2015: 15).

كما ان التمكين النفسي مفهوماً بارزاً في نظريات علم النفس والارشاد النفسي، اذ يعد التمكين النفسي من المصطلحات ذات الاهمية على الصعيدين (الفردي والمجتمعي)، وقد بين العديد من الباحثين عناصر كثيرة تتعلق بالتمكين كهيكل او كشكل او كمضمون لجودة الذات، والدافعية الذاتية، والطاقة السيكولوجية، والقوة، والكفاءة (الدلبحي، 2018: 175).

لذا يعد التمكين النفسي من القدرات النفسية التي تمثل شعوراً ذاتياً متأصلاً داخل الفرد ومستمراً لا يتوقف حيث يمكن ادراكه بنسب ودرجات متفاوتة بين الافراد وليس موجوداً او غير موجود لديهم، وان رؤية الفرد لنفسه، وادراكه لأهمية عمله الذي يقوم به تكون بداية التمكين النفسي التي تساعده على الوصول الى الكفاءة في تحقيق اهدافه وتوجهاته نحو الحياة بعامة، والحياة المدرسية على وجه الخصوص(Pitts, 2005: 8).

2.1.1.2 مفهوم التمكين النفسي: Psychological Empowerment

يعد مفهوم التمكين (Empowerment) أحد أشكال التدخل الايجابي التي تهتم بزيادة شعور الفرد بالبهجة والسعادة والرضا عن مختلف مناحي الحياة، وتعزيز القدرات وتعظيمها، ورفع الروح المعنوية الموجهة نحو تحسين جودة الحياة، فمفهوم التمكين من المفاهيم الفضفاضة التي تستوعب العديد من المترادفات والمعاني والمفاهيم من قبيل(التقوية، وتعزيز الاقتدار، والتدعيم، والاسناد، وتحسين الحال) (النواجحة، 2016: 286).

ويرى بعض المختصين في علم النفس أنه لا يمكن تمكين الأفراد ما لم يمكنوا أنفسهم بأنفسهم، في حين يرى البعض الآخر انه يمكن تعزيز وتطوير الشعور بالتمكين النفسي لدى الأفراد، لذا يعد

التمكين أحد مصطلحات علم النفس الايجابي الذي يمكن تنميته لدى الافراد في مختلف المجالات(Caswell, 2013: 56).

وفي ضوء ذلك فان التمكين عملية غير خطية بمعنى انه يتغير باستمرار كاستجابة لتجارب الفرد وعلاقاته مع الاخرين، ولذا فان التمكين يمكن تنميته لدى الافراد من خلال تكوين علاقات تدعم توليد الفرد للبدائل والاحتمالات وتتضمن رؤى وتطلعات ايجابية لتقييم الذات واتاحة الفرص لصنع القرارات وتبادل السلطة واستخدام الموارد وحرية الاختيار والمسؤولية، لذا وقبل تعريف مفهوم التمكين النفسي كان الاجدر توضيح المقصود بكلمة التمكين (Empowerment)، حيث ان كلمة تمكين اشتقت من كلمة لاتينية (Potere) تعني لتكون قادراً، ومصطلح التمكين يعني "عملية اكتساب السلطة"، ويشير التمكين الى العمليات والنتائج التي يقوم بها افراد او جماعات للتأثير او السيطرة على الاحداث المهمة في حياتهم، ومن خلال التواصل مع الاخرين ينمو الشعور الداخلي للفرد بالتمكين من خلال تحديد الأهداف، والشعور بالقيمة، والانتماء للمكان، وممارسة الاختيار، والاتصال بالموارد وبالآخرين، والوعي بالإنجازات (مصطفى وطه، 2015: 21).

وتعني كلمة التمكين في اللغة العربية التقوية أو التعزيز، وردت كلمة مكّن (مكّنه) بمعنى جعله قادراً على فعل شيء معين، ويقال استمكن الرجل من الشيء صار اكثر قدرة عليه، كما يقال متمكن من العلم او من مهارة معينة بمعنى مثقفاً بالعلم أو بالمهنة، كما وردت كلمة التمكين في لسان العرب بلفظ المكنة، فيقال فلان ذو مكنة عند السلطان أي ذو تمكن، ومكين عند فلان أي ذو منزلة وجمعها مكناء، والتمكن أصله في اللغة كما قال البيضاوي أن تجعل للشيء مكانا يتمكن فيه(برسولي، 2018: 3).

ونظراً لشيوع كلمة التمكين بصورة ظاهرة في الكثير من الادبيات والدراسات واستخدامها في المؤسسات الدولية في هذا العصر، لذا اطلق عليه عصر التمكين، حيث ان كلمة تمكين استخدمت بشكل رسمي في البيت الابيض(360) مرة خلال الأعوام (1992 – 1994م)، واستخدمت (3769) مرة من قبل الكونغرس الامريكي، مما يدلل على شيوع المفهوم بمعاني مختلفة ودلالات متنوعة، كما انه وبعد مراجعة الادب التنظيمي والسلوكي خلال الأعوام (1995 – 1999م) تبين وجود (30000) مقالة ومطبوعة مختلفة حول التمكين، وهذه الزيادة الكبيرة دعت الباحثين الى وصفه بعصر التمكين(أبازيد، 2010: 499).

ويشير مصطلح التمكين ثلاثة سياقات الاول: (السياق الخاص بالمنظمة/ المؤسسة) ويتمثل في التفويض المتزايد للسلطة والمشاركة في صنع القرار لدى المنتسبين للمؤسسة، ، والثاني: (السياق الخاص بالمجتمع) ويتمثل في الاهتمام بالبيئة الممكنة للعمل التعاوني وتحسين نوعية الحياة فيها، والثالث(السياق الخاص بالفرد): ويتمثل في تمكين الفرد من مصادر قوته الذاتية وتوظيفها في حياته الاجتماعية بما فيها علاقاته وعمله(محمد، 2013: 3).

وتبين السعدي (2018: 428) أن مفهوم التمكين حاز على اهتمام الكثير من الباحثين، فهو قد يكون اجتماعياً، أو ثقافياً، أو نفسياً، أو سياسياً، بحيث يكون الفرد قادراً على التعبير عن احتياجاته، والانخراط في العمل السياسي، والاجتماعي، والثقافي لتلبية تلك الاجتياحات، والمشاركة في صنع القرار، فالتحفيز ليس مجرد مفهوم محدد، بل عملية متعددة الأوجه تنطلق من عملية التحفيز الذاتي وزيادة انتاج الفرد، ومن خلال مجموعة من السمات، لذا بين (مصطفى وطه، 2015: 22) ان الباحثون واجهوا صعوبات في تحديد مفهوم التمكين النفسي وقياسه وهذا يرجع الى عدة عوامل:

- يتضمن مفهوم التمكين تصورات ومهارات وسلوكيات مختلفة.
- أن مفهوم التمكين يتغير بتغير المحيطات والسياقات التي يتم دراسته بها.
- يتغير مفهوم التمكين بتغير خصائص الافراد العرقية والثقافية من مكان لآخر ومن زمان لآخر.

وفي ضوء ذلك تعددت وجهات النظر حول تعريف التمكين النفسي، فهناك من يرى ان التمكين النفسي نشاط ذاتي يمكن الافراد من التصرف بمسؤولية وبطريقة هادفة(Lloyde et al, 1999: 88).

وهناك من اشار الى ان التمكين النفسي: اداة تحفيزية، تظهر في اربعة مدركات أساسية هي: المعنى، والجدارة، والاستقلالية، والشعور بالتأثير، وغياب اي منها لا ينفي وجود التمكين تماما لكنه يحرف معناه(لطيفة، 2015: 80)

والتمكين النفسي حسب قاموس (American Psychological Association– APA, 2007) هو عبارة عن تعزيز للمهارات، والمعارف، والثقة الضرورية لكي يتحكم الشخص في حياته، ويوجهها الوجهة الصحيحة(شاهين، 2015: 9).

هذا وقد عرف سبريتزر (Spreitzer (1995: 1446 التمكين النفسي بأنه مثير داخلي يسمح للفرد ان يشعر ويدرك بانه له القدرة على إنجاز المهام مما يزيد من فاعليته ورضاه، والتمكين النفسي يشعر الفرد بقيمة عمله ومعناه ويشعره بالكفاءة والثقة وحرية التصرف والاستقلالية مما يزيد من تفاؤله وسعادته وأمله وإنخراطه في العمل.

في حين يرى ابو اسعد (2017: 319) أن التمكين النفسي هو: اسلوب علاجي يهدف الى تحويل القدرات الشخصية من مناطق سلبية الى مستوى احترام الذات اثناء الاصابة بالمشكلة، ويعرف ايضا بانه الحافز الداخلي الجوهري الذي يبرز من خلال عدد من المدارك التي تعكس مواقف الافراد نحو المهام التي يقومون بها في وظائفهم.

والتمكين النفسي يشير الى الاعتراف بحق الفرد بالحرية والتحكم، وهذا الامر يمتلكه الانسان بما يتوافر لديه من ارادة مستقلة وخبرة ومعرفة ودافع داخلي، وما يساهم في توضيح اهمية التمكين النفسي بشكل اكبر هو ان التمكين يعطي الفرد مزيداً من المسؤولية المناسبة للقيام بما هو مسؤول عنه(Sashkin & Randolph, 2002: 118).

والتمكين النفسي: هو مدى تحكم الفرد في مصادر القوة لديه، حيث يرتبط التمكين بالتأهيل الذي يهدف الى مساعدة الفرد الذي لديه عجز بدني او عقلي او حسي ليصل الى اقصى اداء ممكن ان يصل اليه في المهام التي يقوم بها على المستوى الشخصي، أو المهام التي يقوم بها من حيث هو عضو في مؤسسة او في المجتمع الذي يعيش فيه(الدلبحي، 2018: 167).

وفي ضوء ما تم ذكره تعرف الباحثة التمكين النفسي بانه عملية اجتماعية تهدف الى الاعتراف التعزيز بقدرات ابناء الاسر المطلقة لتلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم الخاصة التي تنمي شعورهم أن سلوكهم مؤثر في الآخرين، وأن ما يبذلونه من وقت وجهد في حياتهم يعتبر ذا قيمة وفائدة مما يعطيهم القدرة للسيطرة على موارد حياتهم الشخصية.

3.1.1.2 مستويات التمكين النفسي:

دخل مفهوم التمكين النفسي حديثاً في مجال العلوم الانسانية ويحمل في معناه تمكن الفرد من جميع مصادر القوة لديه وتوظيفها في حياته الاجتماعية بما فيها علاقاته وعمله، ولهذا ينظر للتمكين من عدة مستويات:

- **تمكين على مستوى الفرد:** ويعني تمكن الفرد من مصادر القوة لديه (الدلبحي، 2018: 174- 175)، ويركز على شعور الفرد الداخلي والذي يقاس من خلال اربعة ابعاد هي (الشعور بالمعنى او القيمة، والشعور بالتأثير، والشعور بالكفاءة، وتقرير المصير)، (مصطفى وطه، 2015: 23).
- **تمكين على مستوى المؤسسات او المنظمات:** ويهتم بالتمكين في بيئة العمل ويهتم بالعوامل التي توجد في بيئة العمل والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في تقييم الافراد لأدوارهم ومهامهم في العمل(مصطفى وطه، 2015: 23)، ولب التمكين مشاركة الفرد في هذه المنظمات بفاعلية، بحيث تتحقق اهداف مشتركة بين الفرد والمنظمات(الدلبحي، 2018: 174- 175).
- **تمكين اجتماعي** (البناء الاجتماعي للتمكين): يقصد به التمكين الذي يبنى على تقاسم السلطة بين الافراد(مصطفى وطه، 2015: 23)، ويتحقق من خلال عضوية الفرد في المجتمع، والتمكين هنا يعني تمكن الفرد من العمل التعاوني الذي يحسن من نوعية الحياة في المجتمع(الدلبحي، 2018: 174- 175).

4.1.1.2 خصائص التمكين النفسي:

يمكن مناقشة التمكين النفسي بوصفه سمة نفسية للأفراد، تشير الى تزايد القوة الشخصية مثل الكفاءة الذاتية والضبط الذاتي، وفي هذه الحالة يمكن النظر اليه كإحساس نفسي او كخبرة فعلية معاشة، والتمكين كإحساس نفسي يرتبط بادراك الشخص لقدرته على فعل الأشياء التي يريد ان يفعلها وان له قراراً في الموضوعات المهمة في حياته، اما التمكين كخبرة معاشة فانه يشير الى القدرة الفعلية للشخص او الجماعة على احداث تغيير، وبهذه الطريقة فان التمكين ايضا يشير الى

القدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه عبر المصادر المتاحة، والتمكين كسمة نفسية للأفراد من شأنه ان يجعل الشخص متفائلاً، مندمجاً في حياته وراضي عنها(شاهين، 2015: 5).

وفي هذا السياق يبين عكر (2013: 11) مجموعة من الخصائص للتمكين النفسي وقد تم حصرها في ثلاثة خصائص، هي:

- التمكين النفسي ليس بناء عالميا يمكن تطبيقه في كل الاوضاع والظروف، ولكنه يتطلب ظروفا واوضاعا خاصة للتطبيق.
- يجب ان يقاس التمكين النفسي من خلال ابعاده الاربعة (اهمية العمل، والتأثير، والجدارة والاستقلالية) مع اعتبار رؤية الادارة العليا نحو التمكين.
- التمكين متغير مستمر ومتواصل الحركة، بمعنى ان الافراد لديهم شعور مختلف ضعيف او قوي نحو التمكين وليس مجرد انه موجود او غير موجود لديهم.

5.1.1.2 أسس التمكين النفسي:

أشار القرالة (2020: 196) الى ان التمكين يقوم على ثلاثة أسس هي:

- إنه لأي شخص الحق في أن يكون مختلفاً شريطة ألا يهدد النظام المادي والنفسي للمجتمع، والمهنيون المتعاونون يساعدون أولئك الرافضين للأنظمة والتقاليد الاجتماعية، لأن يكونوا مختلفين كما يريدون ولكن دون وضع النظام الاجتماعي في خطر.
- إن توزيع المصادر في المجتمع يجب ألا يكون فقط حسب المعايير المعمول بها للكفاءة في الانفاق، حيث يجب الأخذ بالاعتبار طرقاً اخرى في التفكير.
- ان التوازن الاجتماعي يتحقق بطرق غير عنيفة؛ فالمهنيون المتعاونون لا يفرضون شيئاً، ولكن يحققون الانسجام في البيئات الاجتماعية من خلال تقسيم مكونات المجتمع لبيئات توفر كل منها الخصوصية لمختلف الفرقاء الاجتماعيين، والهدف هو تغيير البنى والعادات السائدة في المجتع بما يحقق اكبر قدر من المساواة، حيث يرى هذا التيار انه لا مجال للقول (بالحياد المهني) تحت شعار الليبرالية (الحرية الفردية) أو شعار المحافظة (الحفاظ

على العادات والتقاليد)، أي ان يتم التخطيط والعمل وفق رؤية للمجتمع فير حساسة للتباينات والخصوصيات الثقافية والاجتماعية.

6.1.1.2 مؤشرات التمكين النفسي:

تبرز مؤشرات التمكين في الكفاءة والفاعلية الذاتية، والقدرة على اداء المهمات، والتأثير في العمل، والشعور بقيمة العمل، ومعناه، التحفيز الذاتي والتغلب على مشاعر الاحباط واليأس (النواجحة، 2016: 286). فالأفراد الذين يشعرون بالتمكين النفسي لديهم القدرة على العمل اكثر، والتعاون مع الاشخاص المحيطين، ويكونون اكثر قدرة على توفير احتياجاتهم، وتحويل افكارهم الى افعال (ابو اسعد، 2017: 319).

وبالتالي فان رؤية الفرد لنفسه وادراكه لأهمية عمله هي بداية التمكين النفسي، وأن لديه الجدارة والكفاءة لتحقيق هذا الهدف(لطيفة، 2015: 79)، لذا يعد التمكين النفسي في رؤية تينجلاند (Tengland) هو مستوى قدرة الفرد على التحكم في حياته، والذي يمكن ملاحظته عبر مؤشرات ستة رئيسية هي:

- **الصحة:** اي القدرة على التحكم في الظروف التي تؤثر على صحة الفرد النفسية والبدنية.
- **البيت:** ويتضمن اختيار مكان المعيشة ونوعيته.
- **العمل:** ويشمل الحصول على المؤهلات، واختيار العمل، والحصول عليه، والحصول على الدخل الكافي لمستوى معيشة جيد.
- **العلاقات الوثيقة:** بما فيها اختيارات تكوين الاسرة والاصدقاء.
- **وقت الفراغ:** من حيث كميته ومحتواه وكيفية استثماره
- **القيم:** طبيعة القيم التي يعتقد الفرد، والكيفية التي يوظف بها هذه القيم (حسن، 2018: 23).

7.1.1.2 ابعاد التمكين النفسي:

يعد التمكين النفسي مفهوم ليس احادي البعد ولكنه متعدد الابعاد يتضمن الدافعية، والكفاءة الذاتية، والاحساس بالمسؤولية، ويخلق لدى الفرد إحساساً بالسيطرة على البيئة الاجتماعية، ويعزز لديه القدرة على إتخاذ قراراته بنفسه ليصبح عضواً فعالاً في حياته والمجتمع (حسن، 2018: 24).

هذا وقد حدد الباحثين اربعة ابعاد فرعية للتمكين النفسي:

- **المعنى(Meaning): (اعطاء معنى للعمل):** هو البعد الخاص بالتحكم المدرك، ويشتمل على: المعتقدات نحو السلطة، ونحو عملية صنع القرار، ومدى اتاحة المصادر (الى اي مدى تكون المصادر متاحة)، والاستقلال في وضع جداول العمل، ومعدلات وطرق الانجاز فيه ومجمل جوانب العمل...الخ(الدلبحي، 2018: 176) وقد عرف سبريتيزر (Spretizer) المعنى على انه اعتقاد الفرد بان عمله مهم بالنسبة له مما يشير الى ادراك الفرد لأهمية العمل الذي يقوم به، كما ان المعنى كبعد من ابعاد التمكين النفسي هو الاحساس بالغرض او الارتباط الشخصي بالهدف من عمل الفرد(حليم، 2017: 65)، لذا يقصد بالمعنى استشعار الفرد بقيمة العمل الذي يقوم به ومعناه، ولذلك فان المعنى يتضمن التوافق بين متطلبات العمل والادوار التي يقوم بها الفرد من جهة، والاعتقادات والقيم والسلوكيات من جهة اخرى(ابو اسعد، 2017: 320). ويهتم هذا البعد بقيم الهدف او المهمات التي يتم الحكم فيها من خلال معايير او افكار للفرد، ويشمل اعطاء معنى للعمل مقارنة بين متطلبات دور العمل، ومعتقدات الفرد، واعتقاد الفرد بالفرصة بممارسته مهمات لأغراض نبيله، فالشعور بالمعنى للعمل يمثل احساسا ان الفرد في طريق يستحق جهده ووقته، وانه يؤدي رسالة ذات قيمة(النواجحة، 2016: 286).

- **الكفاءة: (Competence):** وتعني قدرة الفرد على اداء الانشطة بمهارة، او هي الدرجة التي يستطيع بها الفرد اداء انشطة مهمة بمهارة عندما يحاول عمل ذلك (حليم، 2017: 65) اذ ان الشعور بالاقتدار والمهارة والكفاءة امر هام جداً وهذا في حقيقة الأمر يعبر عن مدى اعتقاد الفرد وثقته بقدرته على القيام بمهام عمله بمهارة عالية (ابو اسعد، 2017: 320). عندما يقوم بالمحاولة، فالأفراد الذين يتمتعون بالكفاءة يشعرون بانهم يجيدون

المهمات التي يقومون بها ويعرفون جيداً بانهم يمكن ان يؤدوا تلك المهمات بإتقان وانهم بذلوا جهداً (النواجحة، 2016: 286)، لذا فان الكفاءة تعكس دوراً هاماً حيث يتطلب الانجاز الماهر لواحد او اكثر من المهام المطلوب انجازها، وكذلك يتطلب التقليد الناجح للدور غير الروتيني في المواقف المختلفة(الدلبحي، 2018: 176).

- **الاستقلالية وحرية التصرف(Self-Determination)(الاختيار/ Choice)**: اضافة الى الشعور بالاقتدار والكفاءة فان الاستقلالية تعبر عن شعور الفرد بحرية الفرد بالاختيار عندما يرتبط الأمر بالإنجاز، وعمل الأشياء، فيصبح له الحق في اختيار البديل المناسب لتنفيذ العمل، يما يتناسب مع وجهة نظره، وتقديره الخاص (ابو اسعد، 2017: 320)، وتتضمن المسؤولية المسببة لتصرفات الفرد بالاختيار ان يشعر الفرد بالفرصة في اختيار المهمات ذات المعنى له، وادائها بطريقة تبدو ملائمة، وهذا الشعور بالاختيار يوفر شعوراً ان الفرد حر في اختياره، والاحساس بانه قادرٌ على استخدام حكمه الشخصي والتصرف من خلال تفهمه للمهمة التي يقوم بها(العتيبي، 2004: 95 -96). وبالتاي تعرف الاستقلالية بانها قدرة الشخص على المبادرة بالسلوك الشخصي وايضا قدرته على تنظيم هذا السلوك وبالتالي يتضمن هذا البعد المسؤولية السببية عن اعمال الشخص(حليم، 2017: 66).

- **التأثير الحسي او الادراكي (Sense of Impact)**: درجة التأثير في نتائج المؤسسة الإستراتيجية والادارية والتشغيلية(ابو اسعد، 2017: 320)، ويقصد بالتأثير الحسي الدرجة التي ينظر للسلوك على انه يمكن ان تعمل اختلافاً فيما يتعلق بإنجاز الهدف او المهمة التي بدورها تحدث التأثير المقصود في بيئة الفرد، ويقيم التأثير بالاعتقاد بان الفرد يمكن ان يؤثر في عمل الاخرين، وتلك القرارات التي يمكن ان تتخذ على المستويات. (النواجحة، 2016: 286) وهذا البعد هو البعد الخاص بإستدخال الهدف وبمعنى الحرص على تملك سبب وجيه او رؤية مثيرة تتبناها قيادة المنظمة(الدلبحي، 2018: 176).

8.1.1.2 نظريات التمكين النفسي:

اولاً: نظرية التوقع: ترى هذه النظرية ان دافعية الفرد تتوقف نحو زيادة جهده في أداء مهمة معينة تناسب توقعاته بأن هذا الجهد سوف يؤدي الى مستوى الاداء المرغوب، وأن هذا الأداء سيحقق ما يصبو اليه من مردود، فتحقيق التمكين النفسي للفرد يرفع من مستوى الفاعلية الذاتية لديه، والتي يقويها الدعم الاجتماعي، والسياسي، والعاطفي، من الرئيس المباشر، ما يدعم القدرة على الشعور بالتأثير والاستقلالية، ويخلق مناخاً تعاونياً بين العاملين في المؤسسة (لطيفة، 2015: 79).

ثانياً: نظرية التمكين: اهتم زيمرمان (Zimmerman) بتقديم ثلاثة أبعاد خاصة بنظرية التمكين وهي: القيم (Values) والعمليات (Processes) والنتائج (Outcomes) وذلك في محاولة توفير اطار بحثي ثابت لهذه النظرية هي حسب (الدلبحي، 2018: 178 -179):

- **قيم التمكين:** توفر القيم التمكينية نظام معتقدات أو نسق اعتقادي يوجه هذا النسق الى كيفية عمل الاخصائيين والعملاء سوياً، وتتضمن هذه القيم الاهتمام بقضايا الصحة، والتكيف، والكفاءة، والانظمة الصحية الطبية، ويضع منهج التمكين في اعتباره السواء مقابل المرض والكفاءة والجدارة مقابل العجز والنقص.
- **عمليات التمكين:** تشير الى الميكانيزمات والوسائل التي من خلالها يكتسب الافراد والمنظمات والمجتمعات السيطرة والضبط أو التمكن على الجوانب التي تهمهم، ويطورون من خلالها ايضا انتقاداً ذكياً لبيئاتهم، ويشاركون في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم، وتزود عمليات التمكين الافراد بفرص تتضمن تطوير وممارسة المهارات الضرورية، وتعلم الفرد كيفية القيام بتحليل ناقد ذكي لبيئته.
- **نتائج التمكين:** وتتمثل في الاثار والاوضاع الجديدة الناجمة عن تطبيق برامج التمكين، وكما يظهر من خلال عمليات القياس، ويقصد بها المتغيرات التابعة على اساس ان عمليات وجهوده هي المتغيرات المستقلة.(الدلبحي، 2018: 178 -179).

ثالثاً: نموذج سبرايتزر للتمكين النفسي: ينظر سبرايتزر (1995) Speritzer الى مفهوم التمكين النفسي على انه بنية دافعية متعددة الأبعاد حيث يرى ان التمكين النفسي يتضمن أربعة أبعاد هي الشعور بالتأثير، والقيمة، والكفاءة، وتقرير المصير.

- يقصد بالتأثير: الي اي درجة يمكن ان تؤثر سلوكيات الفرد في العمل، والى اي درجة يشعر الفرد ان سلوكه مؤثر في عمله، وانه قادر على احداث فرق في ما يقوم به من عمل داخل المؤسسة.

- يقصد بالمعنى: الملاءمة بين احتياجات دور الفرد في العمل ومعتقدات وقيم وسلوكيات الفرد، وبعبارة اخرى هي شعور الافراد ان ما يبذلونه من وقت وجهد في العمل يعتبر ذا قيمة وفائدة وان بيئة العمل تقدر ما يبذلونه من وقت وجهد.

- اما الكفاءة: فهي ايمان المرء بقدرته على اداء العمل المتوقع منه بمهارة واتقان، وهو يعبر عن شغور الشخص بالتفوق الشخصي وانه ينمو ويتعلم لمواجهة تحديات جديدة.

- تقرير المصير: فيعني ممارسة السيطرة على الاساليب المستخدمة لأداء انشطة العمل، وتحديد جدول زمني لأدائها وتحديد المعايير المستخدمة في الحكم على الاداء(مصطفى وطه، 2015: 26)

وفي هذا الاتجاه يقدم باون ولاولر (Bowen & Lawler) معادلة التمكين التي تبرهن على أهمية بعض المقدمات والمقومات، التي تعد بمثابة عوامل أساسية لنجاح التمكين في الأسرة، وهذه المعاملة: (التمكين = القوة × المعلومات × المعرفة × المكافات)، لذا فان حاصل ضرب هذه العوامل الاربعة يبين انه اذا كان أي عنصر من هذه العناصر مساوياً لصفر، فإن نتيجة التمكين الكلية سوف تكون صفراً، وهذا يذكر المسؤولين بعدم إعطاء قوة أكبر دون اعطائهم الدعم الكافي لممارسة هذه القوة وهذه الحرية، بذكاء وحكمة(القرالة، 2020: 196).

2.1.2 الرضا عن الحياة (Life Satisfaction):

1.2.1.2 مقدمة:

يتسم هذا العصر بأنه عصر علم النفس الايجابي، والذي يهتم بمجموعة من الأمور: كالخبرات، والخصائص الايجابية للشخصية كالسعادة، والثقة والتفاؤل والأمل وتوجيه الذات، ويقوم علم النفس الايجابي على دراسة الانفعالات الايجابية، ودراسة السمات الايجابية والذي تم تكريسه بشكل خاص لفهم عملية السعادة الانسانية والرضا عن الحياة لدى الافراد(اللصاصمه، 2014: 1).

ويعد مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم الأساسية للصحة النفسية، والذي يتضمن شعور الفرد بالسعادة، والتمتع بالحياة التي يعيشها، وهذا الشعور لا ينفصل عن إدراك الفرد لموقعه وأهدافه وتوقعاته ومعاييره في ضوء المنظومة القيمية والثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه، فهو مفهوم يتأثر بطريقة مركبة بحالة الفرد النفسية واستقلاليته وعلاقاته بمكونات البيئة (بني أرشيد، 2017: 372).

اذ ان الرضا عن الحياة يعني تحمس الفرد للحياة، والإقبال عليها، والرغبة الحقيقية في أن يعيشها، لذا فهو يتضمن صفات متنوعة: كالتفاؤل، وتوقع الخير، والاستبشار، والرضا عن الواقع، وتقبل النفس واحترامها، والاستقلال المعرفي والوجداني، فإذا تحققت هذه الصفات لدى الإنسان، فإنه عندئذ يشعر بالسعادة أكثر من أي وقت آخر، خاصة وأن السعادة ترتبط ارتباطا وثيقا بالرضا عن الحياة(علوان، 2008: 477).

لذا يمكن فهم السعادة بوصفها إنعكاساً لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها إنعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الإنفعالات السارة، وشدة هذه الإنفعالات، وينبغي ان نأخذ أربعة عناصر للسعادة في الاعتبار، وهي: الرضا عن الحياة ومجالاته المختلفة، والاستمتاع والشعور بالبهجة، والعناء بما يتضمنه من قلق واكتئاب، والصحة العامة(أبو هاشم، 2010: 270)؛ كما تعد السعادة مطلباً إنسانياً عبر المسيرة البشرية فالإنسان منذ وجوده يبحث عن السعادة، وينظر إلى السعداء بأنهم أكثر سروراً وبهجة، وأكثر إستمتاعاً ورضاً بحياتهم، وأنهم أكثر طمأنينة، وتحقيقاً لذواتهم؛ وأن الافراد السعداء يتمتعون بعلاقات أفضل بكثير من غيرهم، وتعد المهارات الإجتماعية والكفاءة في مواقف التفاعل الإجتماعي، مصدراً مهماً آخر من مصادر السعادة، والسعادة تعني الشعور بالرضا والإشباع، وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات، أو انها الشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة (الخوالده، 2012: 142).

وحسب هرمية ماسلو (Maslow)، فبعد أن تلبي الحاجات الأساسية العليا يسعى الإنسان الى تحقيق الذات، والبحث عن السعادة، والانجاز من أجل الشعور بالرضا، فالعوامل التي تؤثر في الرضا عن الحياة متغيرة عبر الزمن، وأن الاحداث السلبية والايجابية تساعد على تقييم الفرد لدرجة الرضا، حيث يلعب النموذج المعرفي وكيفية رؤية وتفسير الأحداث المختلفة الدور الأكبر في الشعور بالرضا، اذ ان هناك عوامل داخلية مثل السمات الشخصية كالانبساطية، والمرح، والتفاؤل، والتشاؤم وغيرها، والعامل المعرفي المتمثل في كيفية رؤية وتفسير الأحداث وأساليب الفرد الذاتية،

وهناك العوامل الخارجية كالبيئة، والظروف الاجتماعية، والاقتصادية، التي تلعب دورا في استقرار الرضا عبر الايام(سليمان، 2003: 14).

وبالتالي فان عدم قدرة الفرد على التلاؤم مع بيئته، أو عدم قدرته على تعديل سلوكه وتكيفه مع أحوال ومتطلبات بيئته ينتج عنه عدم رضا عن حياته(Garrison, 1952: 398)، ولذا يتفق العاملون في مجال الصحة النفسية على ان ازمات الحياة التي يعيشها الفرد اليوم تعد عامل مهم واساس في احداث بعض الاضطرابات النفسية لديه، فضغوط الحياة والصراعات التي يعيشها المرء من الممكن ان تهز كيانه، كما ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة التي يمر بها المجتمع تؤثر على زيادة شعوره بالانعزال عن المجتمع والحياة، حيث لا يستطيع ان يجد في المجتمع المتمثل في المحيطين به الوسيلة الفعالة للتنفيس الانفعالي، وبالتالي يعود على نفسه وحيدا وسط طموحاته والآمال الشخصية التي لا يستطيع ان يحقق منها شيئاً(أبو سعد، 2020: 697).

ويعد الطلاق من الظواهر الأكثر تأثيرا على الافراد، ويمكن النظر لهذه الظاهرة في الوقت الراهن على انها اكثر حساسية وضررا للمجتمع نظراً لإفرازاتها الخطيرة على الجوانب المتعددة من نفسية واجتماعية واقتصادية؛ فالواقع المجتمعي الراهن يحتم على البشر أينما كانوا، إيجاد سبل التواصل والتلاحم لأن الإنسان مدني بفطرته واجتماعي بطبعه إذ لا يمكنه العيش بمفرده(بو دبابة، 2005: 59).

لذا فان التصدع الذي يصيب الأسرة بسبب الطلاق أو الهجر، أو الموت له أثر سلبي على سلوك الأبناء، وعلى توافقهم النفسي والاجتماعي، وعلى صحتهم النفسية، وتعد مشكلة الطلاق تحديداً من المشكلات المزمنة والمتوطنة التي تصاحب الزواج، والتي هي مؤشر على مستوى جودة وكفاءة العلاقات الأسرية الزوجية، ومدى ارتكاز البنيان الأسري على ركائز صلبة من حسن الاختيار والكفاءة في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلوكية، فالطلاق إرباك وهدم للكيان الأسري الذي يعيش فيه الأفراد ويؤمن لهم السكن والاستقرار والتوافق والسداد(الغرايبه وعليمات، 2012: 98).

فالأجواء الأسرية تترك آثاراً بالغة في الأبناء وتظهر في توافقهم وتكيفهم مع ظروف حياتهم داخل البيت، وفي أساليب التكيف التي يعتادونها ويحملونها معهم في حياتهم خارج البيت وفي المستقبل،

فجو الأسرة العاطفي يؤثر بشكل كبير في تكوين شخصية الابناء وتوافقهم، وفي مقدار ثقتهم بأنفسهم وطمأنينتهم نحو شروط حياتهم وتعلقهم بالآخرين وقدرتهم على مواجهة الظروف القاسية والحسنة على السواء، وفي درجة رضاهم عن الحياة(الجوازنه، 2018: 397).

وطالما أن الرضا عن الحياة يعبر عن تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة التي يحياها في البعد الحيوي المحيط به، ويكون متوافق مع نفسه ومع المحيطين ويشعر بقيمته وقادر على التكيف مع المشكلات التي يواجهها والتي تؤثر على سعادته ومقتنع بطبيعة حياته وما فيها، فإن توفر مستوى مناسب من الرضا عن الحياة لدى الفرد يجعله أكثر قدرة على تقدير ذاته وأبداء آراءه والدفاع عنها، كذلك يكون الفرد أكثر قدرة على التكيف مع مشكلاته، ومع الآخرين، وبناء علاقات اجتماعية(أبو عبيد، 2013: 3).

فالرضا عن الحياة يعكس مجموعة من التجارب التي أثرت في حياة الأفراد سواءً اكانت بطريقة ايجابية ام سلبية، فالتجارب الايجابية والناجحة في حياة الأفراد لديها القدرة على تحفيز طاقة الافراد على متابعة حياتهم وأهدافهم وطموحاتهم في الحياة، فيزيد لديهم الأمل والتفاؤل، وفي المقابل فان تعرض الفرد الى الاحداث السلبية المستمرة في حياته وفشله في تخطيها بنجاح سوف يقلل من شعور الفرد بالثقة بنفسه، وقدرته على مواجهة العقبات، مما ينعكس سلبياً على شعور الفرد بالرضا عن نفسه وعن حياته(بني مصطفى والشريفين وطشطوش،2014: 210).

خاصة وان الاحساس بعدم الرضا عن الحياة له تأثيره على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه، كما أن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة مشكلة لدى نسبة لا تقل عن (36%) من مختلف قطاعات الشباب والراشدين(الشريدة ، 2016: 290).

2.2.1.2 مفهوم الرضا عن الحياة(Life Satisfaction):

يعد الرضا عن الحياة أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي، وهو يمثل التقييم المعرفي العام للشخص، وهو شعور نفسي قد لا يتوافق مع ظروف الحياة الخارجية، ويعتبر أحد الجوانب الإيجابية في الصحة النفسية، ويتمثل من خلال التقييم المعرفي لحياة الفرد الحالية ووضع المعايير الداخلية لتقييم حياته الخاصة(السعدي، 2018: 1290).

يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم الهامة في حياة الفرد وسلامته النفسية الذي يشير الى كيفية تقييم الافراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، وقد لقي مفهوم الرضا عن الحياة اهتماما كبيراً في مجال علم النفس باعتباره مؤشراً للتكيف والصحة النفسية، وان الشعور بعدم الرضا عن الحياة يعتبر من المشكلات المهمة في حياة الفرد، وقدد تترتب عليه مشكلات نفسية اخرى، ويعتبر شعور الفرد بالرضا عن الحياة مؤشراً ايجابياً لاستثمار قدراته الحالية لحياة مستقبلية صحية، والشعور بالرضا عن الحياة يرتبط ارتباطاً وثيقا بنجاح الفرد في حياته، كما يسهم اسهاماً كبيراً في عملية تكيفه الشخصي والاجتماعي وفي نظرته الخاصة الى العالم والى ابعاد عالمه الخاص(الجبيله، 2016: 302).

ويشير مفهوم الرضا الحياتي الى كيفية تقييم الافراد لحياتهم بجميع ابعادها المختلفة، وقد اهتم الباحثون بدراسة الرضا الحياتي، من خلال السمات الشخصية، والفروق الفردية، وتأثير العوامل البيئية والثقافية، لمعرفة اي العوامل تؤدي للشعور بالرضا الحياتي (سليمان، 2003: 12).

والرضا عن الحياة يعني تقبل الفرد وتحمسه للحياة والاقبال عليها والرغبة الحقيقية في ان يعيشها، وهو بيئة نفسية متعددة الابعاد ترتبط بالعديد من المتغيرات، وتعد هذه البيئة المؤشر الاساسي للنجاح في تكيف الفرد مع ظروف الحياة المتغيرة والذي يعكس تقديره العام لنواحي معينة في حياته كالأسرة، والذات، والمجتمع، والشعور بالرضا عن الحياة يرتبط ارتباطا وثيقا بنجاح الفرد في حياته، كما يسهم اسهاما كبيراً في عملية تكيفه الشخصي والاجتماعي، وفي نظرته الخاصة الى العالم والى ابعاد عالمه الخاص(الحميدي، 2013: 114) .

ويعرف الرضا عن الحياة في **اللغة:** الرضا: ضد السخط ، وقدر رضي: يرضى رضوانا ورضوانا ومرضاة فهو راض من قوم رضاه، والرضوان: الرضا، والحياة: نقيض الموت، والمحيا: مفعل من الحياة: وتقول: محياي ومماتي والجمع المحايي، وقوله تعالى(فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً)(النحل، اية: 97)، وقال نرزقه حلال وقيل الحياة الطيبة(بن عمر وقدور، 2018: 208).

ويعرف الرضا عن الحياة **اصطلاحاً:** بانه حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه، وتشير الى ارتياح الفرد وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته وللبيئة المدركة، وتفاعله مع خبراته بصورة متوافقة(بني أرشيد، 2017: 380).

كما ويعرف دينر وريان (Diener & Ryan) الرضا الحياتي بانه: تقييم ذاتي يحدث ضمن الخبرة التي يمر بها الفرد، ويمكن قياس مظاهره بشكل موضوعي من خلال السلوك الشفهي وغير الشفهي والأفعال(ابو اسعد، 2017: 321).

والرضا عن الحياة: هو تقييم عام لظروف الحياة، والذي يستمد من مقارنة تطلعات الفرد مع انجازاته الفعلية ويمكن ان يعرف ايضا بانه امتلاك اتجاه ايجابي نحو الحياة(Kour, 2011: 4).

وهو مفهوم في علم النفس الايجابي، يجمع صفات الحياة المرضية: أي التي ترضي صاحبها، بحيث تكون ذات معنى وتشبع طموحاته ويصل اليها الفرد من خلال التحلي بصفات الامل، والامتنان، والحب، والحيوية، وحب استطلاع للحياة (الغانم والفلاح، 2018: 124).

وهو تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الامثل الذي يعتقد انه مناسب لحياته(الحضيف، 2018: 28).

ويعرف الجبيله (2016: 304) الرضا عن الحياة: بانه حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر على سلوكه واستجابته وتشير الى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين وتقبله للبيئة المدركة وتفاعله مع خبراته بصورة متوافقة.

في حين يعرفه ابراهيم (2019: 374) بانه قناعة الفرد بما وصل اليه ومستوى الحياة التي يعيش فيها سواء مادياً، او معنوياً، والثقة في قدراته، وامكاناته، والاعجاب بآرائه، وافكاره، وايضا إحساسه بالطمأنينة والاستقرار النفسي.

واما عبد المقصود (2013: 5) المشار اليه في (ابراهيم، 2019: 374) فيعرف الرضا عن الحياة بانه حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته وتشير الى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين وللبيئة المدركة وتفاعله مع خبراته بصورة متوافقة.

كما ويعرف مفهوم الرضا عن الحياة: انه الكيفية التي يقيم بها الافراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة، وهذا التقييم يكون من جانبين:

الاول: معرفي: يتثمل في ادراك الافراد وتقيمهم للحياة بشكل عام او تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن الحياة الرضا عن البيئة المجتمع والانجاز والاسرة(الحميدي، 2013: 119).

الثاني: تقييمي: ويتمثل في كيفية تقييم الافراد لحياتهم بناء على تكرار الاحداث السارة او غير السارة التي تسبب اما السعادة والفرح او التوتر والقلق والاكتئاب، وبالتالي الشعور بالرضا او عدم الرضا بدرجات مختلفة(الحضيف، 2018: 26)

3.2.1.2 ابعاد الرضا عن الحياة:

حدد الدسوقي (2013: 21) المشار اليه في (الشريدة ، 2016: 290) ستة ابعاد للرضا عن الحياة هي (الشعور بالسعادة، والعلاقات الاجتماعية، والشعور بالطمأنينة، والاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي، والشعور بالقناعة).

في حين بين بني أرشيد (2017: 372) ان مفهوم الرضا عن الحياة يرتبط بعدة مفاهيم، ومن هذه المفاهيم او الابعاد:

أولاً: السعادة: تعد السعادة مطلباً إنسانياً عبر المسيرة البشرية فالإنسان منذ وجوده يبحث عن السعادة، وينظر إلى السعداء بأنهم أكثر سروراً وبهجة، وأكثر إستمتاعاً ورضاً بحياتهم، وأنهم أكثر طمأنينة، وتحقيقاً لذواتهم. وأن الأزواج السعداء يتمتعون بعلاقات أفضل بكثير من غيرهم من الأزواج. وتعد المهارات الإجتماعية والكفاءة في مواقف التفاعل الإجتماعي، مصدراً مهماً آخر من مصادر السعادة(الخوالده، 2012: 142). هذا وقد ميز العلماء بين الرضا عن الحياة والسعادة، حيث ان السعادة تعني حالة وجدانية والرضا هو عملية تتضمن اصدار حكم معرفي، وربما ان للسعادة مكونين هما المكون الانفعالي الوجداني والمكون المعرفي(ابو عويضة، 2018: 25).

- المكون الانفعالي: الذي يتجلى بمشاعر الابتهاج، والسرور، واللذة، والفرح.
- المكون المعرفي: المتمثل بالرضا عن الحياة، ويكون بمثابة التقدير العقلي للفرد ونجاحه في المجالات الحياتية المختلفة مثل: الانجاز، والصحة الجسمية، والعلاقات الاجتماعية، وتحقيق الذات، فالسعادة حالة انفعالية وعقلية تتصف بالإيجابية، والرضا، والتفاؤل، والمتعة. (بني أرشيد، 2017: 372)

ثانيا: تقبل الحياة: يقسم التقبل الى ثلاثة أنواع وهي: تقبل الذات، وتقبل الاخرين، وتقبل الحياة أو تقبل شروط الحياة، وقد اطلق على هذه الانواع الثلاثة اسم ثالوث التقبل(النمر، 2016: 7)، ويعد مفهوم تقبل الحياة مفهوم عام وشامل، ويشمل قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته ومع البيئة المحيطة ومع الاخرين(عبد المنعم، 2010: 5).

ثالثاً: نوعية الحياة: التي تشير الى ادراك الفرد لذاته ولحياته وللنسق القيمي والثقافي الذي يعيش فيه، كما تشير الى علاقة الفرد بتوقعاته واهدافه ومعايير حياته، ومدى الاشباع لحاجاته الأساسية والمعنوية، وبالتالي تشمل نوعية الحياة جميع جوانب الفرد وكيفية ادراكه لها (بني أرشيد، 2017: 372). حيث يعتبر مفهوم نوعية الحياة مفهوم الحياة مفهوم شاملاً يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الافراد وهو يتسع ليشمل الاشباع المادي للحاجات الاساسية او الاشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد، ويمكن قياس هذا الاشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الاشباع الذي تحقق، وعلى ذلك فنوعية الحياة كلها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية(ابو عويضة، 2018: 25). ويعد الرضا عن الحياة عبارة عن تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل أو حكم بالرضا عن الحياة(كتلو، 2015: 664).

رابعا: التدين: الذي يشير الى الاتجاه الذي يتبناه الفرد ويشكل مفاهيمه ومبادئه في الحياة. ويعتبر التدين من المفاهيم التي قد ترتبط بتشكيل هوية الافراد وتؤثر في معنى الحياة، وفي كيفية التفاعل مع الظروف الحياتية المختلفة. (Doniger, & Bhargave, Shatz-M ,2015)(بني أرشيد، 2017: 372) والتدين يزود الإنسان بنسق من القيم والمبادئ والمعايير والمحكات الاجتماعية التي توفر له التكيف مع من حوله، كما يزوده برؤية عالم آخر غير محسوس فوق هذا العالم فيه الخلاص والرحمة، وحسب روسو(Rousseau) فان الدين لا يزود الناس فقط بحوافز ليسلكوا سلوكاً حسناً أو يتجمعوا معا في جماعة دينية أو من أجل تقويتهم عندما يتأملون، بل إنه يزودهم أيضاً بمفهوم مكانهم في هذا العالم والذي يجعل الحياة سعيدة حسب رايه(بوعود، 2014: 325). ويمكن النظر الى الدين بوصفه واحداً من مجالات الشعور بالرضا عن الحياة، وتزداد أهمية الدين بالنسبة لبعض الجماعات مثل(النساء والمسنين والمتدينين أنفسهم)، كما أن هناك ارتباطاً قوياً بين الشعور بالرضا الديني وبين السعادة(كتلو، 2015: 663).

خامساً: الصحة: ترتبط الصحة بالرضا عن الحياة وتقوى الصلة بين الصحة والرضا مع التقدم في العمر فكلما تقدم الفرد في العمر، وهو يتمتع بصحة عامة يكون اكثر رضا من غيره(رضوان، 2002: 21)، اذ ان مدى تأثير الضغوط على الصحة يتوقف على طبيعة الشخصية، وما تتصف به الشخصية من قدرة على تحمل الإحباط، أو المرونة، أو مستوى التفاؤل، وتزويد الفرد بمهارات اجتماعية وانفعالية تمكنه من معالجة الضغوط والتغلب على نتائجها السلبية(شقورة، 2012: 16).

4.2.1.2 العوامل التي تفسر الاختلاف بين الافراد في الشعور بالرضا عن الحياة:

اولا: ظروف الحياة: فالأشخاص الذين لديهم استقرار في حياتهم الاسرية، ولديهم اعمال واهداف في حياتهم وتكون صحتهم الجسمية سليمة، فانهم في الاغلب اكثر سعادة من الاخرين.

ثانيا: التأثر بالخبرات السارة: فالأحداث السارة تولد مشاعر ايجابية، فمن خلال وضع الاشخاص في اوضاع سارة فان ذلك ينعكس عليهم بحالة مزاجية حسنة مما يزيد من تعبيرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة.

ثالثا: المقارنة مع الاخرين: فالأشخاص بالعادة يقومون بمقارنة انفسهم بأشخاص كانوا معهم في سابق الزمان ضمن معايير معينة مما يؤثر في مستوى الرضا عن الحياة.

رابعا: الطموح والانجاز: فكلما اقترب الفرد من طموحاته وحقق اهدافه فان ذلك سوف ينعكس على تقدير الذات ومستوى الرضا عن الحياة (بني أرشيد، 2017: 373).

5.2.1.2 مقومات الرضا عن الحياة:

تتمثل مقومات الرضا عن الحياة في حالة المعافاة الكاملة بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ووفقاً لدراسة (ابو عويضة، 2018: 28) فان للصحة عناصر عدة هي:

- الصحة الجسدية: وتتمثل في القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية وحالة مثلى من اللياقة البدنية.
- الصحة النفسية: وتتمثل في القدرة على التعرف الى المشاعر والتعبير عنها وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب او تردد.

- الصحة الروحية: هي صحة تتعلق بالمعتقدات والممارسات الدينية للحصول على سلام مع النفس.
- الصحة العقلية: هي صحة تتعلق بالقدرة على التفكير بموضوع وتناسق والشعور بالمسؤولية وقدرة حسم الخيارات واتخاذ القرارات وصنعها.
- الصحة الاجتماعية: وتتمثل في القدرة على اقامة العلاقات مع الاخرين والاستمرار بها والاتصال والتواصل مع الاخرين واحترامهم.
- الصحة المجتمعية: وتتمثل في القدرة على اقامة العلاقات مع كل ما يحيط بالفدر من مادة واشخاص وقوانين وانظمة(نعيسة، 2012: 146) المشار اليه (ابو عويضة، 2018: 25).

6.2.1.2 نظريات الرضا عن الحياة:

من النظريات التي حاولت تفسير الرضا عن الحياة عند الفرد:

اولاً: نظرية النشاط (Active Theory): فسرت هذه النظرية الرضا عن الحياة باعتباره يقاس بدرجة شعور الفرد بالنشاط والحيوية في مختلف جوانب حياته، فكلما كان الفرد اكثر نشاطا واكثر قدرة على القيام بأدواره الاجتماعية المتنوعة، كلما كان اكثر شعوراً بالرضا(الجمال، 2016: 184).

ثانياً: نظرية الحكم الشخصي على الانجازات(Self-Judgment Theory): تشير الى ان شعور الفرد بالرضا عن الحياة يستمد من مقارنة الفرد لإنجازاته على ارض الواقع، وبين قيمه ورغباته وخبراته، كلما كان اكثر شعورا بالرضا عن ذاته (بني مصطفى والشريفين، طشطوش، 2014: 210). ويرى اصحاب هذا النظرية ان الانسان يرضى عن الحياة عندما يحقق طموحاته، او عندما تكون إنجازاته واعماله قريبة من طموحاته، ولكن عندما يضع الفرد طموحات واهداف على من قدراته فانه لا يستطيع الوصول الى اهدافه وبالتالي يجد نفسه غير راض عن حياته(ابو عويضة، 2018: 25).

ثالثاً: نظرية المقارنة مع الاخرين (Comparative Theory): ويطلق عليها ايضا نظرية المقارنة الاجتماعية، حيث يرى ايسترلين (Easterlin) أن الأفراد يقارنون أنفسهم مع الاخرين ضمن الثقافة الواحدة ويكونون أكثر سعادة اذا كانت ظروفهم أفضل ممن يحيطون بهم، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع والثقافة الواحدة، فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية، أو المتوقعة الفردية، أو الثقافية، أو الاجتماعية أو المادية من ناحية، وما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى، وقد تكون المقارنة بين الافراد او الجماعات المحيطة او بين الدول والمجتمعات، وبالتالي تختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصادية(سليمان، 2003: 15).

رابعاً: نظرية المواقف: يرى اصحاب هذه النظرية ان الانسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف معيشية جيدة، يشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، فيجد فيها الاصدقاء، ويستطيع الأزواج وتكوين اسرة، ويحصل على عمل جيد مع الصحة الجسدية، ففي هذه الظروف يكون الانسان راضياً وسعيداً ومتمتعاً بصحة نفسية(البشر والحميدي، 2019: 359).

خامساً: النظرية التكيفية(Adjustment Theory)(التكيف والتعود): تشير الى ان قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة والظروف المستجدة تعكس مدى شعوره بالرضا عن الحياة، فكلما كان الفرد اكثر قدرة على التعامل مع مستجدات وتغيرات حياته، واكثر قدرة على التكيف معها، كلما كان اكثر شعوراً بالرضا عن الحياة. (بني مصطفى والشريفين، طشطوش، 2014: 210).

سادساً: نظرية القيم والاهداف والمعاني: يشعر الافراد بالرضا عندما يحققون اهدافهم، يختلف الشعور بالرضا باختلاف اهداف الافراد ودرجة اهمية تلك الاهداف بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها، فالأفراد الذين يدركون حقيقة اهدافهم وطموحاتهم واهميتها بالنسبة لهم ينجحون في تحقيقها يتمتعون بدرجة اعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة اهدافهم وطموحاتهم او الذين تتعارض أهدافهم، مما يؤدي الى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا، ويعتمد تحقيق الاهداف الى الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلاءم مع شخصية الافراد، وتختلف هذه الاهداف باختلاف المراحل العمرية للأهداف واولوية هذه الاهداف(البشر والحميدي، 2019: 359).

سابعاً: نظرية التقييم: ترى هذه النظرية ان الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، وذلك أن الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا، فالأفراد عندما يرون تقييم الرضا لا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية الا اذا تواجدوا مع احد الافراد الذين يعانون من اعاقة حركية، وترى عدم وجود علاقة بين الرضا وعدم الرضا، وبين العمر والتعليم كمتغيرات للرضا الحياة، اذ ان الشعور بالرضا أو عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد، فالتقدم بالعمر لا يعني بالضرورة اختيار الاحداث السلبية اكثر في الحياة مقارنة بالمراحل العمرية السابقة(سليمان، 2003: 17).

7.2.1.2 العلاقة بين التمكين النفسي والرضا عن الحياة:

يرتبط مفهوم التمكين النفسي ارتباطاً ايجابياً ووثيقاً بمفهوم الرضا عن الحياة، ويعد مدخلاً مهماً وفعالاً في الترقي والتطوير المستمر، وفي زيادة الكفاءة الذاتية، والإبداع، والتفكير الخلاق، والتحفيز الذاتي والمشاركة وابداء الراي، وبناء الثقة بين الرؤساء والمرؤوسين، كذلك يعد وسيلة مهمة يمكن استثمارها وتوظيفها في اطلاق قدرات الافراد الابداعية والخلاقة، وتوفير المزيد من الرضا، والتوجه الايجابي نحو الحياة المستقبلية، مما يمكنهم من اكتساب احساس اكبر بالكفاءة والانجاز(النواجحة، 2016: 288).

ويعكس الرضا عن الحياة مجموعة التجارب التي اثرت في حياة الافراد سواء اكانت بطريقة ايجابية ام سلبية، فالتجارب الايجابية والناجحة في حياة الافراد لديها القدرة على تحفيز طاقة الافراد على متابعة حياتهم واهدافهم وطموحاتهم في الحياة، فيزيد لديهم الامل والتفاؤل، وفي المقابل فان تعرض الفرد الى الاحداث السلبية المستمرة في حياته وفشله في تخطيها بنجاح، سوف يقلل من شعور الفرد بالثقة بنفسه، وقدرته على مواجهة العقبات، مما ينعكس على شعور الفرد بالرضا عن نفسه وحياته، فالأفراد الأكثر سعادة والأكثر رضا عن حياتهم هم الأفراد الأقل تركيزاً على السلبيات والأحداث المؤلمة في حياتهم(بني مصطفى والشريفين، طشطوش، 2014: 210)

لذا فإن الإحساس بالرضا عن الحياة يشير الى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية وسعادته في الحياة استناداً الى سماته الشخصية، كما اشارت نتائج العديد من الدراسات الى ان الرضا عن الحياة

يرتبط ايجابيا بتقدير الفرد لذاته وان تقدير الفرد لذاته هو احد اهم العوامل المسئولة عن الرضا عن الحياة(الشريدة، 2016: 290).

كما يؤثر الرضا عن الحياة في سلوك الفرد ومفهومه عن ذاته وحياته، فالأشخاص الذين يتميزون بالرضا عن الحياة يفكرون تفكيراً ايجابياً، وهم أكثر قدرة وكفاءة على مواجهة صعوبات الحياة(البشر والحميدي، 2019: 354)، وتصبح لديهم القدرة أكثر على التحكم في مشاعرهم على نحو لائق، وهذا له دلالته في العلاقة بين القدرة على زيادة مستوى الفرد وبين الوعي بذاته، وهذا يفسر القدرة على تحمل أحداث الحياة اليومية المتغيرة من أحسن الى أسوأ، بحيث يكون هناك عملية أتزان داخل الفرد تمكنه نفسياً من الثبات والاتزان الوجداني عند تغير مجريات الأمور، فهناك علاقة مباشرة بين العقل والوجدان، فالإستجابة الوجدانية لا بد ان تمر أولا بما يسمى النشاط العقلي، وهذا النشاط يعطي إستجابة سريعة، والتي بدورها تأخذ مكاناً يتوسط الحافز والاستجابة، وبناء على ذلك، فان العقل يتحكم في المشاعر(مختار، 2013: 5).

وفي هذا السياق ترى حسن (2018: 15) أن نقطة البدء لإحداث تغييرات تساعد الأفراد على تحقيق التمكين النفسي هو فهم الفرق بين التفكير الايجابي والتفكير السلي، وبين التوجه الايجابي نحو الحياة وتوقع الافضل، والتوجه السلبي وتوقع أن القادم لا امل فيه، فجميع ما يصيب الفرد من نجاح وما يضطلع به من مهام يعتمد على مدى احساسه بالتفاؤل.

ويبين الهلول ومحيسن (2013: 2210) ان التفاؤل يرتبط بالرضا عن الحياة، إذ أن الرضا عن الحياة تتضمن صفات متنوعة: كالتفاؤل وتوقع الخير، والاستبشار، والرضا عن الواقع، وتقبل النفس واحترامها، والاستقلال المعرفي والوجداني، فإذا تحققت هذه الصفات لدى الإنسان، فانه عندئذ يشعر بالسعادة أكثر من أي وقت اخر، وخاصة وان السعادة ترتبط أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالرضا عن الحياة.

وكون التمكين النفسي يعد حالة ذهنية داخلية تحتاج الى تبني وتمثل لهذه الحالة من قبل الفرد، لكي تتوافر له الثقة بالنفس والقناعة بما يمتلك من قدرات معرفية تساعده على اتخاذ القرار، واختيار النتائج التي يريد ان يصل إليها(النواجحة، 2016: 286).

وفي ضوء ما تم ذكره ترى الباحثة ان التمكين النفسي والرضا عن الحياة لدى الافراد يمثلان محركات رئيسية نحو تحقيق الأفراد لأهدافهم مهما كانت صعبة، وكون الدراسة الحالية تركز على

أبناء الأسر المطلقة، فإن أفراد هذه الفئة أمام مفترق من الصراعات النفسية والاجتماعية التي تحاول تثبيط عزيمتهم عن تحقيق أهدافهم سواء كانت أكاديمية أم مهنية أم نفسية، فتاتي مشاعر التمكين النفسي والرضا عن الحياة لتضبط توجهاتهم نحو الاحداث والاشخاص وتضبط انفعالاتهم، وتوجهها نحو الوصول الى أهدافهم بمشاعر مليئة بالإيجابية والتفاؤل.

3.1.2 تأثير الطلاق على الاسرة والابناء:

تعتبر الاسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وهي الممثلة الأولى للثقافة، وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد، وهي التي تسهم بالقدر الاكبر في الإشراف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته، وتوجيه سلوكه، وللأسرة وظيفة اجتماعية ونفسية هامة، فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، وهي المكان الأول في صنع سلوك الطفل بصبغة اجتماعية(التلولي، 2015: 4).

والأسرة هي الخليلة الأساسية لكل المجتمعات، وهي البنية التحتية للتركيبة الاجتماعية القوية والمتماسكة، غير أن هناك تحديات كبيرة تفتك بالأسرة العربية، بعضها مرتبطة بما أفرزته العولمة من غزو ثقافي واجتماعي، وأخرى مرتبطة بالتطور التكنولوجي وما أحدثه من فتور وتدهور في العلاقات الإنسانية بصفة عامة والأسرية بصفة خاصة(المل، 2018: 9).

ويعد تكامل البناء الأسري من أهم العوامل التي تساعد على تماسك الأسرة، والحفاظ على قدراتها على الأداء الاجتماعي السليم لوظائفها الاجتماعية، ومن المعروف ان البناء الأسري يقوم على مجموعة من المكونات الفرعية، وهي الأب، والأم، والأبناء، ولكن حينما تتعرض الأسرة لفقدان أحد هذه المكونات فإن ذلك ينعكس على تماسك الأسرة، ويعرضها للانهيار، ويعوق قدرتها على الأداء الفعال لوظائفها الاجتماعية(عوض، 2019: 52).

لذا يعتبر الاختيار الزواجي السليم محدداً مهماً لسعادة الأسرة وإستمرار كيانها الإجتماعي، كما يُعد أهم صور الاختيار الإجتماعي، فهو يعكس تأثر الشخص الذي يختار بخصائص السياق المحيط به، إضافة إلى كون الاختيار الزواجي مقدمة لظواهر عديدة إيجابية أو سلبية على السواء، فهو المساهم الأكبر في طبيعة العلاقة التي توجد عادة بين طبيعة الزواج نجاحاً أو فشلاً من جهة والصحة النفسية أو سوء التوافق النفسي من جهة ثانية، حيث يبدأ الإعداد للحياة الزوجية مع أول

خطوة فيه، وهي اختيار الزوجة، ولذلك فان أول خطوة من خطوات الزواج الناجح هي كيفية اختيار شريكة الحياة(النتشة، 2014: 2).

ويتفق علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل، فهي أول من يتلقاه بالعناية، والرعاية، والاهتمام، وهي التي تبدأ في تنبيه العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الانسانية، كما تمكنه من أن يصبح عضواً مشاركاً بصورة ايجابية في المجتمع(الجبالي، 2005: 23). (التلولي، 2015: 3).

وفي هذا السياق ترى حسنين (2004: 4) إن الأسرة وأساليب التفاعل والعلاقات السائدة السليمة بين أفرادها تعد الوسيلة الاجتماعية الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجع القيم والاتجاهات وأنماط السلوك الإيجابية التي يحرص عليها المجتمع ويغرسها في نفوس أفراده، فالأسرة التي تزود المجتمع بما يحتاجه من طاقات وخبرات وإمكانات، وإن رعاية وتنشئة الأبناء خلال مراحل نموهم المختلفة تقع في المقام الأول على عاتق الأسرة إذ إنها تتبوأ مكانة فريدة في تنشئة الأبناء خلال سنوات الطفولة المبكرة.

ولا شك ان الانسان يسعى جاهداً الى بذل اقصى ما يستطيع فعله لتنشئة أبنائه في اجواء ايجابية تجنبهم المعاناة وقسوة الظروف، وتوفير لهم سبل العيش التي تلبي حاجات نموهم النفسية والاجتماعية قدر الامكان(التلولي، 2015: 3). الا انه غالبا ما ترتبط الضغوط الأسرية بتعرض الأسرة لحادث ضاغط يؤثر على حياتها، ويجعلها في حالة عدم توازن وارتباك وذلك بما يفرضه عليها من ممارسات مفاجئة، وغير متوقعة تحتاج إلى إعادة تنظيم شامل لحياتها، وتستمر حالة عدم التوازن إذا لم تتحرك الأسرة بطرق فعالة لمواجهة هذه الضغوط، لذا فان الصحة النفسية للأسرة تتحدد في المقام الأول بمدى قدرة الأسرة على مواجهة الضغوط ونجاح الزواج والسعادة في الحياة الزوجية(حوشية، 2017: 51).

ومن المتغيرات التي قد تتعرض لها الأسرة الطلاق، لأن الطلاق هو أحد مظاهر التفكك الأسري، وهو إعلان لفشل مظاهرها في اختفاء الأهداف المشتركة بين الزوجين، وظهور الاتجاهات الفردية، وتلاشي أنماط التعاون والجهود المشتركة للحفاظ على الأسرة، وظهور عمليات انسحاب بين

الزوجين داخل وخارج الوحدة الاسرية، وايضا ظهور اتجاهات العدوانية واللامبالاة في العلاقات الزوجية(هاشم،2020: 892).

وتعد مشكلة الطلاق من المشكلات المزمنة والمتوطنة التي تصاحب الزواج، والتي هي مؤشر على مستوى جودة وكفاءة العلاقات الاسرية والزوجية، ومدى ارتكاز البنيان الأسري على ركائز صلبة من حسن الاختبار والكفاءة في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلوكية، فالطلاق ارباك وهدم للكيان الاسري الذي يعيش الافراد فيه ويؤمن لهم السكن والاستقرار والتوافق والتساند، لهذا فالطلاق وان اعتبر احياناً مخرجاً من أوضاع سلبية لا يمكن معها استمرار الحياة الا انه يبقى "ابغض الحلال الى الله"(الغرايبه وعليمات، 2012: 98).

ولا شك ان الطلاق يترك بصمته وآثاره السلبية على المطلقين وعلى أولادهم وعلى المجتمع بأسره، وان الضرر الذي يقع على هذه الفئات نتيجة الطلاق لهو أكبر بكثير من فوائد ومقاصد الطلاق، وبنظرة فاحصة مدققة على الجوانب الاجتماعية والتربوية واخراج الاثار المزعجة والخطيرة على المجتمع بصفة عامة تجد ان الضرر يقع على اربع فئات، هي: (المرأة المطلقة، والرجل، والاولاد، والمجتمع بأكمله)(الشقير، 2008: 35).

ويبين صالح (2006: 333) ان من العوامل الاساسية التي تؤدي غالباً الى انحراف الابناء، حالات الطلاق وما يصاحبها من تشرد وضياع وما يعقبها من تشتت وفراق، وخاصة ان لم يقع الطلاق بالحسنى، ومن الأمور المعلومة التي لا يختلف عليها اثناء، ان الابن عندما يفتح عينيه ولا يجد الأم التي تحنو عليه، ولا الأب الذي يقوم على امره ويرعاه، فانه لا شك سيندفع نحو الجريمة ويتربى على الفساد والانحراف.

والطلاق له اثاره الضارة على الصحة النفسية للأبناء مهما حاول كلا الابوين تعويض غياب الاخر، فالأبناء في حاجة الى وجود الاثنين معا، والاسر الاحادية (التي تقتصر على وجود الام فقط او الاب فقط)، ليست قادرة في اغلب الاحيان على تربية الابناء تربية نفسية سوية، ويؤدي ذلك الى تصدع البنيان النفسي للأبناء ويصبحون اكثر عرضة لبعض المشكلات التوافقية(موسى، 2008: 365 -366).

فالتفكك الأسري خاصة في مجال العلاقة بين الوالدين والأبناء يولد مشاكل عديدة لهم، فتتزايد مشكلاتهم وخاصة الكبار منهم، حيث تصعب السيطرة عليهم، ويتعرضون لتجارب غير سوية بعيداً عن توجيها الوالدين ورقابتهم، فافتقادهم الى الاب الموجه العاقل وعطف الام يعني احتمال انحراف الابناء ومصاحبة رفقاء السوء، وكذلك يفتقدون الى القدوة الحسنة المتمثلة في الاب الراعي الامين مما يجعل الابناء يتمثلون بقدوة غير صالحة، بالإضافة الى المتابعة الضعيفة للوالدين يقلل من اكتشاف بوادر الانحراف في بدايتها مما يقلل من فرص اكتشاف ومعالجة بوادر الخلل والانحراف(القحطاني، 2009: 41).

وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة الغرايبه وعليمات(2012) التي هدفت التعرف الى الاثار النفسية والاجتماعية للطلاق على الاطفال في المجتمع الاردني، وكان مصدر المعلومات الام، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج التي تؤكد ما توصلت اليه الدراسات العربية والعالمية مثل انتشار المشكلات والمعاناة الاجتماعية بين أطفال المطلقين، اضافة الى مشكلات في العلاقات الاجتماعية، والمشكلات السلوكية للأطفال.

وفي هذا السياق اشار الكثير من المنظرين الى اهمية الدور الوالدي في تشكيل السلامة النفسية أو الاضطراب النفسي للطفل، وأوضحوا أن نوعية العلاقة مع الاشخاص ذوي الاهمية النفسية لديه هي التي تحدد خصائصه النفسية، وذلك وفقا لما يدركه من أمن نفسي واهتمام واحترام وضوابط من الوالدين، وفي هذا الاطار يشير ماسلو (Maslow) الى ان اشباع حاجات الامن يلي في الاهمية اشباع الحاجات الفسيولوجية وانه اذا لم يتم اشباع حاجات الامن فان الفرد يشعر بالتهديد ولا يستطيع تحقيق ذاته(بدوي، 2009: 297).

ويعتمد مفهوم الرضا عن الحياة على هرمية ماسلو(Maslow) في اشباع الحاجات العليا، متمثلة في تحقيق الذات، لان الفرد يسعى لتحقيق اهدافه من اجل الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة ويعتمد تحقيق الحاجات العليا على الظروف الخارجية المحيطة بالفرد كالأسرة، والمجتمع، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، لذا يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين وذلك على اعتبار ان الرضا الحياتي مؤشر هام للدلالة على التكيف والصحة النفسية لدى الفرد في الحياة، كما يعد التمكين النفسي مصدر قوة وطاقة تعمل على تحرير الانسان من قيود الاخرين وعدم خضوعه لتحكمهم(أبو أسعد، 2017: 320).

فالتمكين النفسي يشير الى الاعتراف بحق الفرد بالحرية والتحكم، وهذا الامر يمتلكه الانسان بما يتوافر لديه من ارادة مستقلة وخبرة ومعرفة ودافع داخلي، وما يساهم في توضيح اهمية التمكين النفسي بشكل اكبر، هو ان التمكين يعطي الفرد مزيدا من المسؤولية المناسبة للقيام بما هو مسؤول عنه(حسن، 2018: 15).

وفي ضوء ما تم ذكره ترى الباحثة ان وجود الطفل في أسرة مفككة نتيجة الطلاق، فان ذلك قد يترك آثار مختلفة على الأبناء، وقد يتأثر لديهم مستوى شعورهم بالرضا عن الحياة الذي بدوره يؤثر في قدرتهم على التحكم والتمتع بالتمكين النفسي، ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بدراسة التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط.

2.2 الدراسات السابقة

من الملفت للنظر أن الدراسات التي تناولت موضوع هذه الدارسة بشكل مباشر (التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة) بشكل مستقل قليلة نسبياً– في حدود علم الباحثة– مقارنة بالدراسات الأخرى التي تحدثت عن التمكين النفسي بشكل مستقل أو الرضا عن الحياة وارتباطها بمتغير آخر. والدراسات التي تم الحصول عليها بعد مراجعة الأدب التربوي عن طريق المراجع، والدوريات المتخصصة، والمجلات، ورسائل الماجستير قامت الباحثة بتفنيدها تحت ثلاثة عناوين هي:

1. الدراسات السابقة التي تتعلق بالتمكين النفسي.

2. الدراسات السابقة التي تتعلق بالرضا عن الحياة.

3. الدراسات السابقة التي تناولت علاقة التمكين النفسي بالرضا عن الحياة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

1.2.2 الدراسات التي تتعلق بالتمكين النفسي:

هدفت دراسة القرالة (2020) الى معرفة مستوى التنبؤ بين التدفق النفسي والتمكين النفسي، إضافة الى تحديد الأهمية النسبية للتدفق النفسي في تفسير التمكين النفسي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة في محافظة الكرك بالأردن، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (422) طالباً وطالبة، منهم (277) طالباً، و(145) طالبة، وتم تطوير مقياسي التدفق النفسي والتمكين النفسي، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك مستوى منخفضاً من التمكين النفسي والتدفق النفسي لدى الطلبة، وان ابعاد التمكين النفسي تسهم في تفسير تباين درجات افراد العينة على مقياس التدفق النفسي، بنسبة (94%)، وقد أسهم بعد حرية التصرف في أكبر تأثير على بعد الكفاءة، كما توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التمكين النفسي والتدفق النفسي.

ايضا هدفت دراسة محمد (2019) التعرف إلى أثر اسلوب النمذجة في تنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين. وقامت الباحثة بتبني مقياس التمكين النفسي، وتكونت عينة البحث من (200) مرشد ومرشدة، بينما تكونت عينة التجربة من (20) مرشد ومرشدة الذين حصلوا على درجة منخفضة على مقياس التمكين النفسي، وتم توزيعهم بصورة عشوائية على مجموعتين بواقع (10)

مرشدين ومرشدات لكل مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وتضمن البرنامج (8) جلسات لكل مجموعة، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الإختبار (القبلي- والبعدي)، وبينت النتائج فاعلية اسلوب النمذجة في تنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين.

كما هدفت دراسة حسن (2018) التعرف الى فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة البحث من (31) طالبة من طالبات قسم الاحياء بكلية العلوم والدراسات الانسانية –جامعة الامير سطام بن عبد العزيز بالسعودية، واعدت الباحثة مقياس الكمالية التكيفية، ومقياس التوجه نحو الحياة، وبناء برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي، واشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً بين القياس البعدي والقياس القبلي على مقياس الكمالية التكيفية لصالح القياس البعدي، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس التوجه نحو الحياة لصالح القياس البعدي، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية التكيفية ومقياس التوجه نحو الحياة، مما يدل على فعالية برنامج التمكين النفسي المعد في زيادة الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة.

ايضاً هدفت دراسة الدلبحي (2018) التعرف الى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية بمحافظة الدودامي، واشتملت العينة على (30) من أمهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية، مقسمين الى (15) أم عاملة و(15) أم غير عاملة، وقد تمت مجانسة افراد المجموعتين في العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتكونت ادوات الدراسة من اداتين هما: مقياس التمكين النفسي للام المعيلة للطفل المعاق عقلياً، ومقياس المساندة الاجتماعية لام الطفل ذوي الاعاقة العقلية اعداد الباحث، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية في مقياس المساندة الاجتماعية، ودرجاتهم على مقياس التمكين النفسي، كما وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية بمحافظة الدوادمي العاملات ومتوسط درجات امهات الاطفال ذوي الاعاقة

العقلية غير العاملات على مقياس التمكين النفسي والمساندة الاجتماعية لصالح الامهات العاملات.

وهدفت دراسة فلاهيرتي واخرون (2017) Flaherty, et al إلى استكشاف شعور طلاب الدراسات العليا بالتمكين النفسي كعامل مؤثر على الصورة الذاتية والسلوكيات المدركة لتدريسهم. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير برنامج التدريس كمساعد تدريس لخريجي مختبر الكيمياء (TCL–GTA) لتعزيز الشعور بالتمكين النفسي الذي يعاني منه (سبعة) طلاب دراسات عليا في الكيمياء في إحدى الجامعات الأيرلندية كوسيلة لتعزيز صورتهم الذاتية وسلوكياتهم التعليمية. وتضمنت البيانات التي تم جمعها خلال هذه الدراسة بالاعتماد على الجانب الكمي والكيفي من خلال إجراء المقابلات وتعبئة الاستبيانات. واشارت النتائج إلى أن مستوى التمكين النفسي الذي يعاني منه طلاب الدراسات العليا يقدم مساهمات كبيرة وإيجابية لصورهم الذاتية وسلوكياتهم التعليمية المتصورة والتي تتأثر بعدد من العوامل السياقية والتدريبية والشخصية.

ايضا استهدفت دراسة شاهين (2017) الكشف عن فعالية برنامج ارشادي قصير المدى لتنمية التمكين النفسي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالبا وطالبة من طلاب الماجستير والدكتوراه، واعدت الباحث مقياس التمكين النفسي، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة نفسها في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التمكين النفسي بأبعاده لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة نفسها في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التمكين النفسي بأبعاده.

كما هدفت دراسة الكناني (2015) التعرف الى رتب الهوية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة رتب الهوية (المشتتة، المنغلقة، المعلقة، المحققة) لدى طلبة الجامعة. والفروق ذوات الدلالة الإحصائية في رتب الهوية تبعاً لمتغير الجنس، ومستوى التمكين النفسي لدى طلبة الجامعة، والفروق ذوات الدلالة الإحصائية في التمكين النفسي تبعاً لمتغير الجنس مدى إسهام رتب

الهوية (المشتتة، المنغلقة، المعلقة، المحققة) في التباين الكلي للتمكين النفسي لدى طلبة الجامعة. وتحقيقاً لذلك تم تبني مقياس بنيون وآدمز (Benion & Adames, 1984)، وتم بناء مقياس التمكين النفسي. تم تطبيق مقياسي الدراسة على العينة الأساسية والبالغة (400) طالباً وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي، وأظهرت النتائج ما يأتي: إن رتب الهوية السائدة لدى طلبة الجامعة المستنصرية هي (المحققة، والمعلقة)، ولا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في رتب الهوية تبعاً للجنس، ويتمتع طلبة الجامعة بالتمكين النفسي، ولا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في التمكين النفسي تبعاً للجنس، وهناك إسهام في رتب الهوية (المحققة والمعلقة) في التمكين النفسي، بينما لا يوجد إسهام لرتبتي الهوية (المنغلقة والمشتتة) في التمكين النفسي.

في الوقت ذاته هدفت دراسة مصطفى وطه (2015) إلى استكشاف العلاقة ببن التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة، كما هدفت إلى تحديد إسهام كل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طالبات الجامعة، واستكشاف أي متغير مستقل أقوى في القدرة على التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طالبات الجامعة. تم استخدام المنهج الوصفي، وتحديدًا الأسلوب الارتباطي التنبؤي؛ من أجل إلقاء الضوء على نمط العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتنبؤ بالعلاقات بينها. تكونت عينة الدراسة من (184) طالبة من كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية وهن الطالبات المقيدات بالعام الدراسي 2014/ 2015 الفصل الدراسي الأول، تم انتقاؤهن بالمعاينة العشوائية البسيطة. بلغ المتوسط والانحراف المعياري العمري لأفراد العينة (21.50 ±1.87) عاما. استخدمت الدراسة مقياس بالتمكين النفسي (إعداد الباحثتين)، ومقياس هاريس (Harris, 2009) لقياس مناصرة الذات (تعريب الباحثتين)، ومقياس باوليسيل (Paulsel, 2005) لقياس تصورات الطلاب الجامعة للفصول الدراسية العادلة (تعريب الباحثتين). توصلت الدراسة إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين متغير التمكين النفسي (المعني – الكفاءة – تقرير المصير– التأثير) وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة (عدالة التوزيع – العدالة الإجرائية – العدالة التفاعلية) اتسمت بكونها معاملات ارتباط موجبة، كما تنبأت كل من مناصرة الذات والعدالة التفاعلية بالتمكين النفسي، وبأن مناصرة الذات أقوى متغير منبئ بالتمكين النفسي في الدراسة الحالية.

ايضا اجرى موريزون (2014) Morrison دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الدعم البيئي (البيئة الصفية العادلة) وفاعلية الذات القيادية لدى المراهقين وتقدير الذات والتمكين النفسي الذاتي، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (179) طالباً تتراوح أعمارهم ما بين (14–19 سنة)، وقد أشارت نتائج النموذج البنائي إلى وجود علاقة دالة بين دعم البيئة الصفية العادلة والتمكين النفسي، وتتوسط هذه العلاقة فاعلية الذات القيادية وتقدير الذات.

كما اجرى كوديل(2014) Caudle دراسة نوعية عن الاستعداد للكلية من خلال تمكين الطلاب في التعليم الثانوي، حيث هدفت الدراسة إلى فحص الممارسة المهنية للقيادة الطلابية لدى طلاب المدرسة الثانوية سعيا لتمكين وتحسين أعداد الطلاب للاقتصاد العالمي، ووظائف ومهن الغد، وتم جمع البيانات من خلال استبانات، وزعت على الطلاب وبلغ عدد الطلاب (534) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للبيئة الصفية العادلة في تصوراتهم للتمكين النفسي للطلاب.

كما هدفت دراسة حماد (2014) إلى تقديم برنامج إرشادي لرفع مستوى التمكين النفسي للأم المعيلة للطفل المعاق عقلياً، والتحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى التمكين النفسي للأم المعيلة للطفل المعاق عقلياً، ومعرفة أثره على جودة الحياة لديه واعتمدت الدراسة على عدة أدوات، تتمثل في: مقياس التمكين النفسي لأم الطفل المعاق عقلياً (إعداد علاء الدين كفافي وآمال زكريا). ومقياس جودة الحياة للطفل المعاق عقلياً (إعداد الباحث). وبرنامج إرشادي لرفع مستوى التمكين النفسي للأم المعيلة للطفل المعاق عقلياً (إعداد الباحث). واجريت الدراسة على عينة من 9–12 بالنسبة للأطفال ومن 30–40 بالنسبة للأمهات. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التمكين النفسي، لصالح القياس البعدي. بينما تبين انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التمكين النفسي. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس جودة الحياة للأطفال، لصالح القياس البعدي. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس جودة الحياة للأطفال.

كذلك هدفت دراسة كوك (2013) Cooke لبحث العلاقة بين تمكين الطلاب والإبداع في المدارس المتوسطة. وهدفت الدراسة إلى وصف تفاعل العلاقات في بيئة الصف بين المعلمين وطلابهم في الصف السابع والثامن وأثر هذا التفاعل في التمكين النفسي للطلاب والابداع في الاعمال الأكاديمية. تم جمع البيانات من خلال استقصاء آراء الطلاب والمعلمين ومقابلات الطلاب والمعلمين, وبلغ عدد الطلاب 315 طالب, وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الفصول الديمقراطية العادلة التي تضم علاقات بين المعلمين والطلاب بأنها تتسم بالثقة والإيجابية ومن المرجح أنها تشجع الطلاب على اتخاذ قرارات وخيارات فعالة تدفعهم للتمكين النفسي, وهذا التمكين يعتبر عنصر حيوي في العملية الإبداعية, وهذه النتائج تدعم الحاجة إلى بيئات تعليمية تعزز التعاون والاستقلال وتدعم تمكين الطلاب في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة الضفيري (2011) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستويات التمكين النفسي والمهني لدى المعلمات المطلقات العاملات بوزارة التربية بدولة الكويت. واشتملت العينة على (20) معلمة من المعلمات المطلقات من منطقة الجهراء التعليمية في وزارة التربية بدولة الكويت في الفصل الأول 2011/2010م؛ وقسمن إلى مجموعتين متساويتين. وأشارت النتائج إلى تكافؤ استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة نحو الأبعاد المتعلقة بمقياس التمكين النفسي، وأظهرت بأنه لا توجد فروق دالة بين متوسط رتب استجابة أفراد مجموعتي الدراسة نحو جميع أبعاد المقياس المتعلقة بالجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والسلوكي، بالإضافة للدرجة الكلية للأبعاد، مما يشير إلى أنه ليس هناك فرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من المعلمات المطلقات قبل تطبيق البرنامج وذلك لأن الجانب النفسي عند العينتين متساو، وأشارت النتائج إلى أهمية البرامج الإرشادية التي تعطى بشكل عام للمشكلات الاجتماعية التي توجد في المجتمع والمعلمات المطلقات بشكل خاص، وتبين بأن البرامج الإرشادية لها أهمية فاعلة كما جاء في البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية في معالجة الكثير من القضايا الاجتماعية والنفسية، وكذلك أهمية دور الوعي عند المعلمة المطلقة والمجتمع بشكل عام تجاه تلك المشاكل التي تعيشها المطلقات في مجتمعاتنا العربية. حيث أتاح البرنامج المقدم فرصًا كبيرة من التفاعل الاجتماعي، وأثر هذا التفاعل في تنمية مهارات سلوكية عند المعلمة، ومن ثم تحسن مستوى التمكين النفسي لدى المعلمات المطلقات.

كما هدفت دراسة سالم والنمر(2008) التعرف إلى العلاقة بين مستوى التمكين النفسي لأم الطفل المعاق عقليا وبين السلوك التكيفي لهذا الطفل، وإعداد مقياس للتمكين النفسي يصلح لاستخدامه في تحديد درجة تمكين أمهات الأطفال المعاقين عقليا. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس التمكين النفسي لأمهات الأطفال المعاقين عقلياً لقياس التمكين النفسي لديهم، ومقياس التكيف النفسي للطفل المعاق لقياس درجة التكيف النفسي لديهم. وقد تكونت العينة من مجموعتين ودراسة حالة: المجموعة الأولى وقوامها (30) أما لأطفال معاقين، والمجموعة الثانية وقوامها أطفال معاقون عقليا، ودراسة حالة لأم حاصلة على أعلى درجة على مقياس التمكين النفسي. وقد بينت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين التمكين النفسي لأم المعاق وبين بعض مجالات السلوك التكيفي لطفلها، ومن جانب آخر فقد كان هناك ارتباط عكسي بين التمكين النفسي لأم المعاق وبين تعلم الطفل البعد عن سلوكيات إيذاء النفس كضرب الرأس، وشد الشعر أو إصدار أصوات وعادات صوتية غير مقبولة.

2.2.2 الدراسات التي تتعلق بالرضا عن الحياة:

هدفت دراسة العابدين (2020) إلى تحديد طبيعة العلاقة بين التفاؤل والرضا عن الحياة، وفحص الفروق بين الجنسين في متغيري التفاؤل والرضا عن الحياة، فضلاً عن التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات في البيئة المحلية. وقد اشتملت عينة الدراسة على (300) طالب وطالبة بجامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس بالجزائر من مختلف التخصصات (197 طالبا، و103 طالبة)، وتراوح سنهم بين(22 و40 سنة). وتم تطبيق القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد أحمد محمد عبد الخالق (1996)، ومقياس الرضا عن الحياة Scale life with satisfaction لدينر وزملائه Diener, etal (1985) ، وقد أشارت النتائج إلى ارتباط متغير التفاؤل ارتباطاً دالاً احصائياً بمتغير الرضا عن الحياة، وبينت النتائج عدم وجود فروق في التفاؤل والرضا عن الحياة تعزى للجنس، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التفاؤل والرضا عن الحياة متغيرات جديرة بمزيد من البحث والدراسة في إطار الحياة الطيبة (الهناء الشخصي) الذي يعد أهم الموضوعات في علم النفس الإيجابي.

كذلك هدفت دراسة ابراهيم (2019) التعرف الى درجة اسهام كل من الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة، وايضاً التعرف الى الفروق بين الطالبات في متغيرات

(التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية، والحالة الاجتماعية) وتكونت عينة الدراسة من (280) طالبة من طالبات الفرقتين الثانية والثالثة بكلية البنات جامعة عين شمس، وتم استخدام مقياس الامتنان لطالبات الجامعة، مقياس (هارتلاد) للتسامح، مقياس الرضا عن الحياة اعداد الدسوقي(2013)، وتوصلت الدراسة الى ان الامتنان يسهم اسهاما دالاً احصائياً في التنبؤ بالرضا عن الحياة، كما تبين انه لا توجد فروق في الرضا عن الحياة والتسامح باختلاف التخصص في الاقسام العلمية، بينما وجدت فروق في الامتنان لصالح التخصص الادبي، كما انه لا توجد فروق في الامتنان والتسامح والرضا عن الحياة باختلاف الفرق الدراسية، وتبين وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعا للحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجات.

كما هدفت دراسة السعدي (2018) التعرف الى العلاقة بين أزمة الهوية والرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من (265) طالباً وطالبة من الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في الجامعات الإسرائيلية (جامعة حيفا أنموذجا)، وتم استخدام مقياس أزمة الهوية، ومقياس الرضا عن الحياة، وبينت النتائج وجود أزمة هوية بدرجة متوسطة، ودرجة عالية من الرضا عن الحياة، كما اظهرت النتائج عدم فروق في أزمة الهوية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية)، في حين تبين وجود فروق تبعاً لمكان الاقامة لصالح المدينة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية، ومكان الاقامة).

كما هدفت دراسة ابو عويضة (2018) التعرف الى طبيعة العلاقة بين الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، كما هدفت الدراسة الى فحص اثر متغيرات(الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي للأسرة، والمؤهل العلمي للأبوين، وعمل الام) على الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة واتخاذ القرار. وتم اختيار عينة مكونة من (556) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الازهر، واستخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس هي الاول مقياس الاتزان الانفعالي اعداد (ابو نجيلة، 2017)، والثاني مقياس الرضا عن الحياة إعداد (ابو نجيلة، 2016)، والثالث مقياس اتخاذ القرار، إعداد (ابو نجيلة، 2018:أ). وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها: ان مستوى الاتزان الانفعالي جاء بدرجة متوسطة، وجاء الرضا عن الحياة بدرجة اكبر من المتوسط، بينما جاء متغير اتخاذ القرار بدرجة مرتفعة. ايضا تبين وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين درجات الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة، في حين تبين وجود علاقة عكسية سلبية

بين ابعاد الرضا عن الحياة وبين بعد اتخاذ القرار الانفعالي، وكذلك القرار السلوكي، في حين جاءت العلاقة طردية بين ابعاد الرضا عن الحياة والابعاد الاخرى لاتخاذ القرار، ايضا بينت النتائج وجود فروق في جميع ابعاد مقياس الرضا عن الحياة ما عدا بعد الرضا الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث، وبالنسبة للمستوى الدراسي فكانت الفروق لصالح المستوى الاول، وتبعا للمستوى الاقتصادي كانت الفروق لذوي المستوى الاقتصادي الاعلى، بينما تبين انه لا توجد فروق تبعا للمتغيرات الاخرى.

وهدف دراسة الحضيف (2018) التعرف الى علاقة ادمان الانترنت بالرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس، واستخدمت الدراسة مقياس ادمان الانترنت من اعداد العصيمي(2010)، ومقياس الرضا عن الحياة اعداد الدسوقي(1998)، تم تطبيقهما على عينة عشوائية بلغ عددها (100) طالبة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين درجات ادمان الانترنت والرضا عن الحياة، في حين تبين انه لا توجد فروق في متوسطات ادمان الانترنت بأبعادها المختلفة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي والدخل المادي للأسرة، وكذلك تبين انه لا توجد فروق في متوسطات الرضا عن الحياة بأبعادها المختلفة وفقا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي عدا بعد بعدي (الاستقرار النفسي والتقدير الاجتماعي) فقد وجدت فروق احصائية فيهما.

كذلك هدفت دراسة الغانم والفلاح (2018) التعرف الى العلاقات المحتملة بين الاتجاهات الدينية وكل من السعادة، والامل والتفاؤل والرضا عن الحياة، وحب الحياة، وقياس مدى تأثير بعض العوامل الديمغرافية (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، الكلية العلمية) على متغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على طلبة جامعة الكويت وطالباتها من عدة كليات وكان عددهم (479) طالبا، منهم (192 ذكور) و(287 اناث)، تراوحت اعمارهم بين (18 – 24 عاما)، وبينت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الاتجاهات الدينية من جهة والمتغيرات الايجابية من جهة اخرى، كما اشارت هذه النتائج الى ان اقوى هذه الارتباطات كانت بين الاتجاهات الدينية والتفاؤل، ثم الامل، ثم السعادة، ثم الرضا عن الحياة، ثم حب الحياة، في مقابل ذلك لم تفسر الدراسة عن وجود علاقة بين العوامل الديمغرافية ومتغيرات الدراسة ما عدا العمر، واعتمادا على عينة الدراسة ومقاييسها يمكن ان نخلص الى ان المتدين اكثر تمتعا بالصحة النفسية والتنعم.

كما هدفت دراسة أنتاراميان (2017) Antaramian التعرف الى العلاقة بين الرضا عن الحياة والنجاح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، وقد اجريت الدراسة على (357) طالباً جامعياً، وتم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة ومقياس النجاح الاكاديمي عليهم. وبينت النتائج بان هناك علاقة ايجابية عالية بين الطلبة الذين سجلوا درجة عالية من الرضا عن الحياة وبين النجاح الاكاديمي اكثر من الطلبة الذين حققوا درجة منخفضة من الرضا، وخلصت الدراسة بانه يمكن للمعلمين اجراء بعض التدخلات لدعم الطلبة ذوو الرضا المتوسط والمنخفض، حتي يتحسن الاداء الاكاديمي لديهم.

ايضاً هدفت دراسة الجمال (2016) التعرف الى مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الأمل، ومستوى الرضا عن الحياة والعلاقة بينهما، والدور الذي يمكن ان يسهم به الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالرضا عن الحياة والامل لدى الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (227) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة لقسم الطفولة بكلية التربية بجامعة المنوفية تم اختيارهن من مجتمع الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي من اعداد عثمان ورزق (2001)، ومقياس الامل للراشدين من اعداد سنايدر وآخرون (Snyder, et al) وتعريب احمد عبد الخالق (2004)، ومقياس الرضا عن الحياة اعداد مجدي الدسوقي(2013)، وبينت النتائج ان مستوى الذكاء الانفعالي مرتفع لدى الطالبات، وجاء مستوى الامل بدرجة اعلى من المتوسط، بينما جاء الرضا عن الحياة بدرجة مرتفعة. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة وكل من الذكاء الانفعالي والامل.

وفي نفس العام ايضاً اجرى الشريدة (2016) دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية وفحص الدور الذي تقوم به الثقة بالنفس في تعديل العلاقة بين الرضا عن الحياة والتوافق مع الحياة الجامعية، ومعرفة القدرة التنبؤية للثقة بالنفس، والتوافق مع الحياة الجامعية على التنبؤ بالرضا عن الحياة، واعتمدت الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الثقة بالنفس، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفسي والتوافق مع الحياة الجامعية، كما اشارت النتائج الى ان الثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية لديهم قدرة تنبؤيه بالرضا عن الحياة.

وفي دراسة اجراها قوه وتشن Guo & Chen (2016) هدفت الى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة ودرجة الرعاية الاسرية والاعتماد النفسي لطلبة المرحلة الثانوية العليا، وتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة (LSIB) ، ومقياس رعاية الأسرة (APGAR) ، ومقياس الاعتماد النفسي وتم تطبيق المقاييس على عينة مكونة من (300) طالب من طلاب المدارس الثانوية. واظهرت النتائج ان طلبة المرحلة الثانوية كان لديهم رضا عن الحياة بدرجة عالية ويرتبط ذلك بالرعاية الاسرية والتواصل العاطفي والعلاقات الحميمة بين افراد الاسرة، في حين ان الاعتماد النفسي يشير الى درجة سلبية من الرضا عن الحياة والذي يشير الى اعتماد الفرد على الاخرين وعدم الثقة، مما يؤدي الى سوء التكيف، كما اشارت النتائج الى الفتيات اكثر اعتمادا من الذكور، وهذا لأنهن يفتقرن الى الاستقلالية وبذلك لا يشعرن بالرضا عن الحياة مقارنة بالذكور.

كما هدفت دراسة كتلو (2015) الى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، ومعرفة طبيعة الفروق في التدين والرضا عن الحياة والحب لدى افراد العينة في المتغير الاساسي للدراسة الحالية وهي السعادة، ومعرفة طبيعة الفروق في السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى افراد العينة باختلاف الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (239) طالب وطالبة من طلبة جامعة الخليل المتزوجين، وتم استخدام قائمة أكسفورد للسعادة، ومقياس التدين، ومقياس الحب، ومقياس الرضا عن الحياة، وبينت النتائج وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي السعادة، ومنخفضي السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب، لصالح مرتفعي السعادة، وعدم وجود فروق في السعادة والرضا عن الحياة والتدين تعزى للجنس، بينما تبين وجود فروق في درجة الشعور بالحب لصالح الاناث، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة، وعدم وجود بين التدين والحب.

وهدفت دراسة بني مصطفى والشريفين وطشطوش(2014) الكشف عن مستوى أحداث الحياة الضاغطة ومستوى الشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من (350) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي للعام (2013/2012م)، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تكييف مقياسان لقياس احداث الحياة الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة، واشارت النتائج الى ان مستوى احداث الحياة الضاغطة كان مرتفعا بينما كان مستوى الشعور بالرضا الحياة لدى الطلبة

منخفضا، ولم تكن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى احداث الحياة الضاغطة وبين الرضا عن الحياة، ايضا تبين وجود في مستوى الشعور بالرضا عن الحياة على المقياس ككل وعلى مجال الرضا عن العلاقات الاسرية والاجتماعية، تعزى للمستوى التحصيلي، ولصالح ذوي التحصيل الممتاز، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في مستوى احداث الحياة الضاغطة والرضا عن الحياة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الاكاديمي.

كما هدفت دراسة الهلول ومحيسن(2013) إلى تعرف علاقة المساندة الاجتماعية بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، تكون مجتمع الدراسة من (7194)، تم أخذ عينة من (129) امرأة ممن فقدن أزواجهن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية، وبعد التحقق من ثبات الأدوات وصدقها تم تطبيقها على عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة فاقدة الزوج، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزى لنوع الفقدان (شهيد– غير شهيد) في حين وجدت فروق في متغيرات الدراسة تعزى لنوع السكن (مستقل – مشترك) كذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الرضا عن الحياة لدى المرأة فاقدة الزوج تعزى للعمر ولصالح كبيرات السن، ووجود أثر دال للمساندة الاجتماعية على الرضا والصلابة النفسية.

واجرى بني اسماعيل (2011) دراسة هدفت الى معرفة الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الاسرية، والرضا عن الاداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم، واظهرت النتائج ان درجة الرضا عن الحياة لدى افراد عينة الدراسة كانت عالية، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس، ما عدا بعد الرضا عن الاسر حيث كانت المتوسطات لدى الإناث اعلى من الذكور.

كما اجرى بان وونغ وجان (2010) Pan & Wong & Chan هدفت لمقارنة التأثيرات التنبؤية لضغوط اختلاف الثقافات ومعنى الحياة والرضا عنها بين مجموعة من الطلاب الصينين في استراليا وهونج كونج، واشتملت عينة الدراسة على (606) طالبا وطالبة في (6) جامعات مختلفة،

وتم تطبيق عدة مقاييس، وبينت النتائج ان افراد العينة الاسترالية حصلت على مستوى اعلى في ضغوط اختلاف الثقافات بدرجة اعلى من عينة طلبة هونج كونج، ايضا تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن الحياة، بينما ساهم متغير معنى الحياة بشكل ايجابي في التنبؤ بالرضا عن الحياة، في حين جاءت ضغوط اختلاف الثقافات كمتنبى سلبي للرضا عن الحياة.

كما هدفت دراسة سولدو وهيوينر Suldo & Huebner (2006) الى معرفة دور الرضا الحياتي في العلاقة القائمة بين ابعاد سيطرة الوالدين والمشاكل السلوكية للمراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (1021) طالب من طلبة المدرسة الثانوية والمتوسطة في ولاية كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة الامريكية، وسعت هذه الدراسة الى الكشف عن الافتراض الذي يشير بان الرضا الحياتي يعمل كوسيط اعتدالي ما بين سيطرة الوالدين والسلوك الداخلي والخارجي للمراهقين، واشارت النتائج الى ان الدعم الاجتماعي من قبل الوالدين يؤدي بالمراهقين الى تحقيق مستويات اعلى من الرضا الحياتي، وتوسط الرضا الحياتي العلاقة بين الدعم الاجتماعي ومشكلة السلوك للمراهقين وذلك بصورة كلية.

3.2.2 الدراسات السابقة التي تناولت علاقة التمكين النفسي بالرضا عن الحياة.

هدفت دراسة زكريا (2019) الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي وكل من التوجه المستقبلي، والرضا عن الحياة، والذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة، واستخدمت الباحثة مقياس التمكين النفسي، ومقياس التوجه المستقبلي، ومقياس الذكاء الوجداني من اعدادها، ومقياس الرضا عن الحياة ل(دينر/ مترجم)، وتكونت عينة الدراسة من (347) طالب وطالبة كلية التربية بجامعة عين شمس، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التمكين النفسي والتوجه المستقبلي، والرضا عن الحياة، والذكاء الوجداني، وكذلك تبين انه لا توجد فروق احصائية في متوسطات مقياس التمكين النفسي تعزى للجنس، والتخصص، او التفاعل بينهما، وكذلك على مقياس التوجه المستقبلي والذكاء الوجداني، بينما تبين وجود في مقياس الرضا عن الحياة تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الادبي، ايضا بينت النتائج ان متغيرات الذكاء الوجداني والتوجه المستقبلي والرضا عن الحياة تسهم في التنبؤ بمستوى التمكين النفسي.

كما هدفت دراسة ابو اسعد (2017) التعرف الى فعالية برنامج ارشادي يستند الى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الصفوف السابع والثامن والتاسع من ذوي الأسر المفككة في محافظة الكرك، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار طلبة اربعة مدارس في محافظة الكرك توزعوا على اربع مجموعات، حيث تكونت عينة الدراسة من (64) طالبا وطالبة بمتوسط عمري(14.2) سنة، وتم تقسيم الطلبة الى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين بمعدل (16) ذكور، واناث (16) لكل مجموعة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدام الباحث مقياس الرضا الحياتي لفستنكرز وابسترلين (Festinger's & Easterlin, 2001) والمطور من قبل (التخاينة، 2014)، كما استخدام مقياس الامل لسنايدر (Snyder) المعرب من قبل عبد الخالق (2004)، كما تم تطوير مقياس التفكك الاسري، وبناء برنامج ارشادي جمعي لتحسين الرضا الحياتي والامل لدى الطلاب من ذوي الأسر المفككة ويستند الى التمكين النفسي، وتوصلت الدراسة الى ان البرنامج الارشادي كان فعالا في تحسين الرضا الحياتي والامل لدى المجموعتين التجريبيتين مقارنة مع طلبة المجموعتين الضابطتين، كما توصلت النتائج الى عدم وجود فروق بين طلبة المجموعتين التجريبيتين تعزى للنوع الاجتماعي.

كذلك هدفت دراسة النواجحة (2016) التعرف إلى مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة مكونة من (291) معلم من معلمي المرحلة الأساسية، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، والكشف عن وجود فرق في مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة). واستخدم الباحث مقياس التمكين النفسي من إعداد سبرايتزر (Spreitzer,1995) ، ومقياس التوجه الحياتي من إعداد شاير وكارفر(Scheier & Carver, 1985) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التمكين النفسي بلغ (91.2%)، وبلغ مستوى التوجه الحياتي (77.8%)، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التمكين النفسي والتوجه الحياتي، كما اتضح عدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعا لمتغير الجنس ما عدا (بعد التأثير) فقد كانت الفروق لصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في التمكين النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (11 سنة فما فوق)، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعا لمتغير الجهة المشرفة ما عدا (بعد التأثير) لصالح وكالة الغوث. من جانب آخر أظهرت النتائج وجود فروق في التوجه

الحياتي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق في التوجه الحياتي تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في التوجه الحياتي تبعا لمتغير الجهة المشرفة لصالح وكالة الغوث.

ايضا هدفت دراسة عكر (2013) الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية، وتكونت عينة الدراسة من جميع المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية في منطقة قضاء عكا، شمال فلسطين، والبالغ عددهم (114) مرشدا ومرشدة، منهم (72) ذكور، و(42) اناث، وتم تطوير مقياسين هما مقياس التمكين النفسي، ومقياس التوجه نحو الحياة المهنية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين التفاؤل والتمكين النفسي بجميع مجالاته باستثناء العلاقة مع التأثير، ووجود علاقة سلبية دالة احصائيا بين التشاؤم والتمكين النفسي بجميع مجالاته باستثناء العلاقة مع التأثير. كما تبين ان درجة التمكين النفسي لدى المرشدين مرتفعة، ايضا تبين عدم وجود فروق احصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات ووجود فروق تعزى الى اثر الخبرة الشخصية لصالح فئة الخبرة الأكثر.

4.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة يمكن ملاحظة ما يلي:

- **التعقيب على الدراسات التي تتعلق بالتمكين النفسي:**

- بينت الدراسات السابقة اهتمام كبير بموضوع التمكين النفسي ولكن كان تركيز هذه الدراسات بصورة كبيرة على العاملين في المؤسسات، والموظفين والمرشدين، واهتمت بدرجة اكبر بطرق تمكين العاملين في المؤسسات، وهذا ما دفع الباحثة الى البحث بصورة اكبر عن الدراسات التي بحثت في موضوع التمكين النفسي للطلبة، والدراسات التي عثرت عليها اتفقت على اهمية التمكين النفسي ودوره اكساب الطلبة الكثير من الخصائص الشخصية.

- حيث اشارت دراسة القرالة (2020) الى ابعاد التمكين النفسي تسهم في تفسير تباين درجات افراد العينة على مقياس التدفق النفسي، ودراسة حسن (2018) التي بينت فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة

لدى طالبات الجامعة، ودراسة فلاهيرتي واخرون (2017) Flaherty, et al التي بينت أن مستوى التمكين النفسي الذي يعاني منه طلاب الدراسات العليا يقدم مساهمات كبيرة وإيجابية لصورهم الذاتية وسلوكياتهم التعليمية المتصورة والتي تتأثر بعدد من العوامل السياقية والتدريبية والشخصية.

- ايضا بينت الدراسات وجود علاقة ايجابية بين التمكين النفسي وعدد من المتغيرات مثل دراسة النواجحة (2016) التي بينت وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التمكين النفسي والتوجه الحياتي، ودراسة الكناني (2015) التي بينت إن وجود علاقة ايجابية بين رتب الهوية السائدة لدى طلبة الجامعة المستنصرية هي (المحققة، والمعلقة)، بينما لا يوجد إسهام لرتبتي الهوية (المنغلقة والمشتتة) في التمكين النفسي. ودراسة مصطفى وطه (2015) التي كشفت عن وجود علاقة بين التمكين النفسي وكل من مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة، ودراسة سالم والنمر (2008) التي كشفت عن وجود علاقة بين مستوى التمكين النفسي وبين السلوك التكيفي. ودراسة الدلبحي (2018) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية في مقياس المساندة الاجتماعية، ودرجاتهم على مقياس التمكين النفسي.

- ايضا بينت النتائج الدراسات السابقة تأثير بعض المتغيرات على التمكين النفسي وامتلاكه من قبل عينات مختلفة، ومنها دراسة محمد (2019) التي كشفت عن أثر اسلوب النمذجة في تنمية التمكين النفسي. ودراسة شاهين (2017) التي بينت فعالية برنامج ارشادي قصير المدى لتنمية التمكين النفسي ودراسة موريزون (2014) Morrison التي اظهرت وجود علاقة دالة بين دعم البيئة الصفية العادلة والتمكين النفسي، وتتوسط هذه العلاقة فاعلية الذات القيادية وتقدير الذات.

التعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالرضا عن الحياة:

- كشفت الدراسات السابقة عن علاقة ايجابية بين الرضا عن الحياة وعدد من المتغيرات النفسية المختلفة، منها مثلا ما كشفت عنه دراسة العابدين (2020) التي بينت ارتباط متغير التفاؤل ارتباطاً دالاً احصائياً بمتغير الرضا عن الحياة،

- في حين بينت بعض الدراسات درجة اسهام بعض المتغيرات في التنبؤ بالرضا عن الحياة، ومنها دراسة ابراهيم (2019) التي وتوصلت الى ان الامتنان والتسامح يسهم اسهاما دالاً احصائياً في التنبؤ بالرضا عن الحياة، ودراسة ابو عويضة (2018) التي بينت وجود علاقة ايجابية بين الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة واتخاذ القرار، ودراسة الغانم والفلاح (2018) التي بينت وجود علاقة ايجابية بين الاتجاهات الدينية وبين كل من السعادة، والامل والتفاؤل والرضا عن الحياة، وحب الحياة، ودراسة أنتاراميان (2017) Antaramian التي بينت بان هناك علاقة ايجابية عالية بين الطلبة الذين سجلوا درجة عالية من الرضا عن الحياة وبين النجاح الاكاديمي اكثر من الطلبة الذين حققوا درجة منخفضة من الرضا، ودراسة الجمال (2016) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة وكل من الذكاء الانفعالي والامل. ودراسة الشريدة (2016) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفسي والتوافق مع الحياة الجامعية، كما اشارت النتائج الى ان الثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية لديهم قدرة تنبؤيه بالرضا عن الحياة، ودراسة بان وونغ وجان (2010) Pan & Wong & Chan التي بينت ان متغير معنى الحياة يساهم بشكل ايجابي في التنبؤ بالرضا عن الحياة
- كشفت نتائج الدراسات السابقة عن تأثير بعض المتغيرات على الرضا عن الحياة، ومنها دراسة بني مصطفى والشريفين وطشطوش(2014) التي اشارت الى ان مستوى احداث الحياة الضاغطة كان مرتفعا بينما كان مستوى الشعور بالرضا الحياة لدى الطلبة منخفضا، ودراسة الحضيف (2018) التي بينت وجود علاقة ارتباطية سلبية بين درجات ادمان الانترنت والرضا عن الحياة، ودراسة السعدي (2018) التي كشفت عن علاقة سلبية بين أزمة الهوية والرضا عن الحياة.

- كشفت نتائج الدراسات السابقة عن تأثير التنشئة والمساندة الاجتماعية والاسرية، واساليب المعاملة الوالدية على الرضا عن الحياة، ومنها دراسة الهلول ومحيسن(2013) التي كشفت عن وجود علاقة ايجابية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية، ودراسة بني اسماعيل (2011) التي بينت ان درجة الرضا عن الحياة تتأثر بأساليب التنشئة الاسرية، والرضا عن الاداء المدرسي، ودراسة سولدو وهيوينر (2006) Suldo & Huebner اتي بينت ان الدعم الاجتماعي من قبل الوالدين يؤدي بالمراهقين الى تحقيق مستويات اعلى من الرضا الحياتي.

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت علاقة التمكين النفسي بالرضا عن الحياة:

- تبين للباحثة ندرة في الدراسات التي حاولت بحث العلاقة في العلاقة بين التمكين النفسي والرضا عن الحياة، حيث لم تعثر الباحثة الا على اربعة دراسات سابقة حاولت الربط بين المتغيرين، وهذه الدراسات تركزت في دراسة زكريا (2019) التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي وكل من التوجه المستقبلي، والرضا عن الحياة، والذكاء الوجداني، ودراسة ابو اسعد (2017) التي اهتمت بفعالية برنامج ارشادي يستند الى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل، ودراسة عكر (2013) التي بحثت في العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية. ودراسة النواجحة (2016) التي بينت وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التمكين النفسي والتوجه الحياتي.

تعقيب عام

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة البحث في العلاقة بين التمكين النفسي والرضا عن الحياة بصورة مباشرة، وذلك من خلال تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة الذين ينحدرون من اسر مطلقة، وهذا ما يميز الدراسة عن باقي الدراسات الاخرى.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أبعاد مشكلة الدراسة، كما استفادت منها في إطارها النظري وأثراء الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، مما يفيد في مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف.

- تميزت الدراسة الحالية في مكان وزمان إجرائها حيث أجريت في عام (2020) من خلال تطبيقها على طلبة الثانوية في مدارس مدينة رهط من ذوي الاسر المطلقة، لذا تأمل الباحثة أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة من قبل والمسئولين وصناع القرار والمهتمين.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

5.3 إجراءات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأَداتا الدراسة وصدقهما وثباتهما، وكذلك إِجراءَات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث تم استقصاء آراء أبناء الأسر المطلقة في المدارس الثانوية بمدينة رهط حول علاقة التمكين النفسي بالرضا عن الحياة من وجهة نظرهم.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أبناء الأسر المطلقة في المدارس الثانوية التابعة لمديرة تربية وتعليم مدينة رهط في الداخل الفلسطيني، والبالغ عددهم (3390) وذلك في الفصل الاول من العام الدراسي (2020 – 2021م).

3.3 عينة الدراسة

استهدفت الباحثة عينة عشوائية متاحة من ابناء الأسر المطلقة في المدارس الثانوية بمدينة رهط، وكانت قد اعدت لذلك عدد (390) استبانة بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، لتوزيعها على افراد الفئة المستهدفة، ولكن بسبب (ازمة كورونا)، وما الت اليه الأوضاع من اغلاق للمؤسسات والمدارس، فقد اكتفت الباحثة بالعدد الذي تم الحصول عليه في بداية الازمة، حيث

تكونت عينة الدراسة الفعلية من (102) مبحوثين، منهم (45) ذكر، و(57) انثى، من أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المتاحة، ويبين الجدول (2.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، الترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الأبناء.

جدول 1.3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الأبناء.

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	45	44.1	102
	انثى	57	55.9	
الترتيب الميلادي	الاول	68	66.7	102
	الاوسط	22	21.6	
	الاخير	12	11.8	
فترة الطلاق	اقل من 3 سنوات	27	26.5	102
	3 سنوات – 5 سنوات	29	28.4	
	اكثر من 5 سنوات	46	45.1	
مسؤولية الأبناء	مع الأب	36	35.3	102
	مع الأم	66	64.7	

4.3 أداتا الدراسة:

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، وهما مقياس التمكين النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة، وفيما يلي وصف لكل مقياس من هذه المقاييس:

1.4.3 مقياس التمكين النفسي:

للتعرف إلى درجة التمكين النفسي لدى أفراد العينة قامت الباحثة بتبني المقياس الوارد في دراسة ابو اسعد (2017) وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (18) فقرة، موزعة على اربعة ابعاد،

وذلك كما هو واضح في –ملحق رقم (3)–، ويتكون كل بعد من مجموعة فقرات وذلك كما هو ظاهر في الجدول (2.3).

جدول 2.3 يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد التمكين النفسي.

الرقم	البعد	فقرات البعد	الفقرات السلبية	العدد
الأول	**المعنى**	**4 - 1**	**2، 3، 4**	**4**
الثاني	**الكفاءة**	**9 - 5**	**5، 6**	**5**
الثالث	**الاختيار وحسن التصرف**	**13 -10**	**0**	**4**
الرابع	**التأثير في الاخرين**	**18- 14**	**0**	**5**
الدرجة الكلية للتمكين النفسي			**18 - 1**	**18**

1.1.4.3 تصحيح المقياس:

تم تصميم مقياس التمكين النفسي على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)، وقد بنيت الفقرات بالإتجاه الايجابي والسلبي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(بدرجة كبيرة جداً: خمس درجات، بدرجة كبيرة: أربع درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات. بدرجة قليلة: درجتين. بدرجة قليلة جداً: درجة واحدة). حيث طبق هذا المقياس على الفقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية فقد تم تصحيحها بطريقة عكسية باعتبارها فقرات سلبية.

هذا وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة لأسلوب ليكرت الذي يحدد درجة استجابة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث تستجيب المبحوثة على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمسة رتب.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (التمكين النفسي)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (5-1 =4)، ثم تم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه الدرجة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى:

جدول (3.3): يوضح طول الخلايا.

الرقم	الدرجة	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.79	منخفضة جدا
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 – 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 – 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 – 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 – 5	مرتفعة جدا

2.1.4.3 صدق المقياس:

للتأكد من صدق مقياس التمكين النفسي استخدمت الباحثة طريقتين:

أولاً- صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (8) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية وأيضاً المهتمين بالبحث العلمي (مرفق قائمة بأسماء المحكمين) -ملحق رقم (1)- للتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي وضعت فيه، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، وملاءمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة للمبحوث، وملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس لمستوى المبحوث، وإضافة

العبارات، أو تعديلها، أو حذفها، إذا احتاج الأمر، وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقاً، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين، كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها، أو حذفها بناء على ملاحظاتهم، وذلك كما هو مشار اليه في – ملحق رقم (3) – الذي يتضمن مقياس الدراسة بعد التحكيم.

ثانياً– صدق البناء:

من ناحية أخرى فقد تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة إرتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بعد على عينة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.3) والذي بين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية، لكل بعد دالة إحصائياً، ما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

جدول 4.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات التمكين النفسي مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

المعنى			**الكفاءة**		
الرقم	**قيمة ر**	**الدلالة الإحصائية**	**الرقم**	**قيمة ر**	**الدلالة الإحصائية**
1	**0.297****	**0.002**	**5**	**0.427****	**0.000**
2	**0.700****	**0.000**	**6**	**0.394****	**0.000**
3	**0.827****	**0.000**	**7**	**0.797****	**0.000**
4	**0.850****	**0.000**	**8**	**0.597****	**0.000**
			9	**0.706****	**0.000**
الاختيار وحسن التصرف			**التأثير في الاخرين**		
الرقم	**قيمة ر**	**الدلالة الإحصائية**	**الرقم**	**قيمة ر**	**الدلالة الإحصائية**
10	**0.895****	**0.000**	**14**	**0.872****	**0.000**

0.000	**0.894****	**15**	**0.000**	**0.930****	**11**
0.000	**0.889****	**16**	**0.000**	**0.934****	**12**
0.000	**0.944****	**17**	**0.000**	**0.862****	**13**
0.000	**0.741****	**18**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس التمكين النفسي من وجهة نظر أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

3.1.4.3 ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس التمكين النفسي استخدمت الباحثة طريقتين:

اولاً- طريقة إعادة الاختبار (العينة الاستطلاعية):

تم التأكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية من خلال طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، تكونت من (10) مبحوثين منهم (5) ذكور ، و(5) اناث من مدرسة ابن رشد، ومن ثم أعادة الباحثة تطبيق الأداة على نفس العينة، وذلك بعد مرور أسبوعين، وبلغ معامل الارتباط بين نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى ونتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية (**0.628) عند مستوى دلالة (0.000).

ثانياً: طريقة كرونباخ ألفا: قامت الباحثة بحساب ثبات الاداة لمقياس التمكين النفسي على الدرجة الكلية والأبعاد المكونة لمقياس التمكين النفسي، إذ تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (5.3).

جدول (5.3) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للأداة بأبعادها المختلفة.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة Alpha
الأول	**المعنى**	**4**	**0.736**
الثاني	**الكفاءة**	**5**	**0.799**
الثالث	**الاختيار وحسن التصرف**	**4**	**0.925**
الرابع	**التأثير في الاخرين**	**5**	**0.917**
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة		**18**	**0.864**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.3) إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة جيدة الى ممتازة من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (74%) وبين (93%)، معبرة عن درجة بين جيدة وممتازة من الثبات، بينما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي (86%) معبرة عن درجة عالية من الثبات.

2.4.3. مقياس الرضا عن الحياة:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها قامت بتبني المقياس الوارد في دراسة (العش، 2002) من أجل التعّرف إلى درجة الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (21) فقرة، حيث تم استبعادً (3) فقرات منها، وتم التعديل على غالبية الفقرات الموجودة لتتناسب مع الدراسة الحالية، وذلك بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين، وبذلك أصبح عدد الفقرات التي يتألف منها المقياس في شكله النهائي (18) فقرة. موزعة على ثلاثة ابعاد، والجدول (6.3) يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة.

جدول 6.3 يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة.

الرقم	البعد	فقرات البعد	الفقرات السلبية	عدد الفقرات
البعد الأول	**المقارنة بين الذات والاخرين**	**5 - 1**	**1**	**5**
البعد الثاني	**المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل**	**12 - 6**	**6، 7**	**7**
البعد الثالث	**النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة**	**18 - 13**	**13، 14، 15، 16، 18**	**6**
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة			**18 - 1**	**18**

1.2.4.3 تصحيح المقياس:

يتضمن هذا المقياس في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية، أي كما يرى نفسه، وقد بنيت الفقرات، حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(بدرجة كبيرة جداً: خمس درجات، بدرجة كبيرة: أربع درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات. بدرجة قليلة: درجتين. بدرجة قليلة جداً: درجة واحدة). وقد طبق هذا المقياس على جميع الفقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية فقد صلحت بطريقة عكسية، وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة لأسلوب (ليكرت) الذي يحدد درجة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمسة رتب.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (الرضا عن الحياة)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (5−1 =4)، ثم تم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 =

0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه الاستراتيجية إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى :-

جدول (7.3): يوضح طول الخلايا.

الرقم	الدرجة	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.79	منخفضة جدا
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 - 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 - 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 - 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 - 5	مرتفعة جدا

2.2.4.3 صدق المقياس:

للتأكد من صدق مقياس الرضا عن الحياة استخدمت الباحثة طريقتين:

اولاً- صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (8) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية وأيضاً المهتمين بالبحث العلمي (مرفق قائمة بأسماء المحكمين) -ملحق رقم (1)- للتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي وضعت فيه، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، وملاءمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة للمبحوث، وملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس لمستوى المبحوث، وإضافة العبارات، أو تعديلها، أو حذفها، إذا احتاج الأمر، وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقاً، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين، كان هناك اتفاق بينهم على

صلاحية المقياس ومقروئيته، باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها، أو حذفها بناء على ملاحظاتهم، وذلك كما هو مشار اليه في – ملحق رقم (3) – الذي يتضمن مقياس الدراسة بعد التحكيم.

ثانياً– صدق البناء:

من ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بعد على عينة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (8.3) والذي بين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية، لكل بعد دالة إحصائياً، ما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس الرضا عن الحياة.

جدول 8.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

المقارنة بين الذات والاخرين			المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل			النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة		
الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.563**	0.000	6	0.716**	0.000	13	0.852**	0.000
2	0.940**	0.000	7	0.344**	0.000	14	0.937**	0.000
3	0.533**	0.000	8	0.900**	0.000	15	0.974**	0.000
4	0.926**	0.000	9	0.856**	0.000	16	0.951**	0.000
5	0.941**	0.000	10	0.837**	0.000	17	0.425**	0.000
			11	0.889**	0.000	18	0.814**	0.000
			12	0.933**	0.000			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس الرضا عن الحياة من وجهة نظر أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

3.2.4.3 ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس الرضا عن الحياة استخدمت الباحثة طريقتين:

اولاً- طريقة إعادة الاختبار (العينة الاستطلاعية): تم التأكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية من خلال طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، تكونت من (10) مبحوثين منهم (5) ذكور و(5) اناث من مدرسة ابن رشد ، ومن ثم أعادة الباحثة تطبيق الأداة على نفس العينة، وذلك بعد مرور أسبوعين، وبلغ معامل الارتباط بين نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى ونتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية (**0.542) عند مستوى دلالة (0.000).

ثانياً- طريقة كرونباخ ألفا: قامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد المكونة لمقياس الرضا عن الحياة، إذ تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (9.3).

جدول (9.3) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة Alpha
البعد الأول	**المقارنة بين الذات والاخرين**	**5**	**0.724**
البعد الثاني	**المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل**	**7**	**0.791**
البعد الثالث	**النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة**	**6**	**0.886**
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة		**18**	**0.853**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة من جيدة الى جيدة جداً من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (72%) وبين (89%)، معبرة عن درجة بين جيدة وجيدة جداً من الثبات، بينما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (85%) معبرة عن درجة عالية من الثبات.

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.
- بناء أداتا الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أَداتا الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة ادارات المدارس في مدينة رهط، لتوزيع أداتا الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية متاحة تبعا.
- تم التأكد من صدق أداتا الدراسة من خلال عرضها على 8 محكمين.
- توزيع أداتا الدراسة على العينة، في الفصل الاول للعام الدراسي (2020–2021م) باليد وأجاب المبحوثين على الأدوات بوجود الباحثة، وكان كل مقياس مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهم على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- لم تحدد الباحثة زمناً محدداً للإجابة عن المقياسين إلا أن معظم المبحوثين قد تمكنوا من الإجابة على فقرات المقاييس في زمن قدره (15 – 25) دقيقة.

- تم إعطاء المقاييس الصالحة أَرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.

- تم تصحيح المقاييس وتفريغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.

- استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة (الديمغرافية):

(الجنس، الترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الأبناء).

2.63 المتغير المستقل:

(التمكين النفسي)

3.63المتغير التابع:

(الرضا عن الحياة)

7.3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على مقاييس (التمكين النفسي، والرضا عن الحياة)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (T, test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one – way anova)، واختبار توكي (Tukey) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). كما استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التمكين النفسي وبين متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

وانبثق عن هذا السؤال الأول الفرضية الصفرية الاولى:

1.1.1.4 نتائج الفرضية الاولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التمكين النفسي وبين متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

للتحقق من صحة الفرضية الاولى استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) للعلاقة بين التمكين النفسي وبين الرضا عن الحياة، وذلك كما هو واضح في الجدول(1.4).

جدول 1.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين التمكين النفسي وبين الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

م. ت (معامل الارتباط) **م. د (مستوى الدلالة)**

المتغير		المعنى	الكفاءة	الاختيار وحسن التصرف	التأثير في الاخرين	الدرجة الكلية للتمكين النفسي	المقارنة بين الذات والاخرين	المقارنة بين الماضي والحاضر	النظر الى المعايير الاجتماعية	الدرجة الكلية للرضا
المعنى	م.ت		0.400**	-0.121	-0.120	0.290**	00.018	-0.077	0.071	0.017
	م.د		0.000	0.224	0.230	0.003	0.861	0.444	0.478	0.865
الكفاءة	م.ت			0.719**	0.611**	0.907**	0.681**	0.690**	0.323**	0.739**
	م.د			0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.001	0.000
الاختيار وحسن التصرف	م.ت				0.791**	0.868**	0.792**	0.772**	0.226*	0.756**
	م.د				0.000	0.000	0.000	0.000	0.022	0.000
التأثير في الاخرين	م.ت					0.840**	0.783**	0.771**	-0.173	0.510**
	م.د					0.000	0.000	0.000	0.082	0.000
الدرجة الكلية للتمكين النفسي	م.ت						0.811**	0.775**	0.127	0.704**
	م.د						0.000	0.000	0.202	0.000
المقارنة بين الذات والاخرين	م.ت							0.773**	-0.012	0.689**
	م.د							0.000	0.904	0.000
المقارنة بين الماضي والحاضر	م.ت								0.159	0.805**
	م.د								0.110	0.000
النظر الى المعايير الاجتماعية	م.ت									0.669**
	م.د									0.000
الدرجة الكلية للرضا	م.ت									
	م.د									

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (1.4) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتمكين النفسي وبين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، اما بالنسبة للأبعاد، فقد تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد (المعنى)، وبعد (الاختيار وحسن التصرف، وبعد التأثير في الاخرين) ضمن ابعاد التمكين النفسي، وكذلك جميع ابعاد الرضا عن الحياة، ايضا تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد (النظر الى المعايير الاجتماعية)، وبعد (التأثير في الاخرين) والدرجة الكلية للتمكين النفسي، وبعدي (المقارنة بين الذات والاخرين، والمقارنة بين

الماضي والحاضر) ضمن ابعاد الرضا عن الحياة، في حين تبين وجود علاقة ايجابية بين باقي الابعاد الاخرى للتمكين النفسي والرضا عن الحياة. وتبعا لوجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتمكين النفسي وبين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة فقد تم رفض الفرضية الصفرية الاولى.

2.1.4. نتائج السؤال الثاني:

ما درجة التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي بأبعاده المختلفة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط، وذلك كما هو واضح في الجدول (2.4).

جدول 2.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد التمكين النفسي.

الرقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	الدرجة
البعد الأول	المعنى	102	2.93	0.67	58.63	الرابع	متوسطة
البعد الثاني	الكفاءة	102	3.45	0.66	68.90	الثالث	مرتفعة
البعد الثالث	الاختيار وحسن التصرف	102	3.71	0.95	74.12	الأول	مرتفعة
البعد الرابع	التأثير في الاخرين	102	3.49	0.96	69.73	الثاني	مرتفعة
الدرجة الكلية للتمكين النفسي		102	3.39	0.61	67.84	متوسطة	

يتضح من الجدول (2.4) أن الدرجة الكلية للتمكين النفسي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.39) وبنسبة مئوية مقدراها (67.8%) مع انحراف معياري قدره (0.61). كما تبين ان بعد (الاختيار وحسن التصرف) لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط جاء في الترتيب الاول بمتوسط حسابي قدره (3.71) وبنسبة مئوية مقدراها (74.1%) معبرة عن درجة

مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التأثير في الاخرين) بمتوسط حسابي قدره (3.49) وبنسبة مئوية مقدراها (69.7) معبراً عن درجة مرتفعة أيضا، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (الكفاءة) بمتوسط حسابي قدره (3.45) وبنسبة مئوية مقدراها (68.9) معبراً عن درجة مرتفعة أيضا، بينما جاء في المرتبة الرابعة بعد (المعنى) بمتوسط حسابي قدره (2.93) وبنسبة مئوية مقدراها (58.6) معبراً عن درجة متوسطة.

وقد انبثق عن السؤال الأول الأسئلة الفرعية الاتية:

1.2.1.4 نتائج السؤال الفرعي الأول:

ما أهم مؤشرات المعنى لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

لمعرفة اهم مؤشرات المعنى لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لكل فقرة. وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الفرعي الأول في الجدول رقم (3.4).

جدول رقم (3.4) يبين اهم مؤشرات المعنى لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

الرقم	مؤشرات المعنى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	التحاقي بالدراسة مهم بالنسبة لي.	102	3.96	0.92	79.22	مرتفعة
2	تسير أمور حياتي بلا هدف.	102	2.55	1.16	50.98	منخفضة
3	أشعر بأن حياتي لا تسير بصورة جيدة.	102	2.45	1.19	49.02	منخفضة
4	اصبحت الحياة سيئة بالنسبة لي.	102	2.76	1.37	55.29	متوسطة

يتضح من بيانات الجدول (3.4) أن اهم مؤشرات (المعنى) تمثلت في الفقرة رقم (1) والتي تنص على (التحاقي بالدراسة مهم بالنسبة لي) بمتوسط حسابي (3.96) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص (اصبحت الحياة سيئة بالنسبة لي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي

(2.76) معبرة عن درجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص (أشعر بأن حياتي لا تسير بصورة جيدة) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(2.45) معبرة عن درجة منخفضة ايضاً.

2.2.1.4 نتائج السؤال الفرعي الثاني:

ما اهم مؤشرات الكفاءة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

لمعرفة اهم مؤشرات الكفاءة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لكل فقرة. وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الفرعي الثاني في الجدول رقم (4.4).

جدول رقم (4.4) يبين اهم مؤشرات الكفاءة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

الرقم	مؤشرات الكفاءة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
5	لديّ شعور بعدم القدرة على تلبية متطلباتي اسرتي.	102	2.89	1.23	57.84	متوسطة
6	لديّ شعور بانخفاض الفاعلية اتجاه دراستي.	102	2.96	1.24	59.22	متوسطة
7	لدي ما يكفي من الثقة في امكانياتي على القيام بأمور الحياة.	102	3.95	0.99	79.02	مرتفعة
8	أثق بقدراتي حينما أنجز واجباتي المدرسية.	102	3.60	1.12	71.96	مرتفعة
9	أتقن المهارات الحياتية بدرجة عالية.	102	3.82	1.15	76.47	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (4.4) أن اهم مؤشرات الكفاءة تمثلت في الفقرة رقم (7) والتي تنص على (لدي ما يكفي من الثقة في امكانياتي على القيام بأمور الحياة) بمتوسط حسابي (3.95) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (9) والتي تنص (أتقن المهارات الحياتية بدرجة عالية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.82) معبرة عن درجة مرتفعة أيضاً. بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص (لديّ شعور بعدم القدرة على تلبية متطلباتي اسرتي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(2.89) معبرة عن درجة متوسطة.

3.2.1.4 نتائج السؤال الفرعي الثالث:

ما اهم مؤشرات الاختيار وحسن التصرف لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

لمعرفة اهم مؤشرات الاختيار وحسن التصرف لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لكل فقرة. وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الفرعي الثالث في الجدول رقم (5.4).

جدول رقم (5.4) يبين اهم مؤشرات الاختيار وحسن التصرف لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

الرقم	مؤشرات الاختيار وحسن التصرف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
10	لدي ما يكفي لبلوغ أهدافي المنشودة.	**102**	**3.81**	**1.11**	**76.27**	**مرتفعة**
11	أستطيع إتخاذ أية قرارات بمفردي.	**102**	**3.72**	**1.01**	**74.31**	**مرتفعة**
12	أمتلك مساحة من الحرية والاستقلال في اقامة علاقات مع الاخرين.	**102**	**3.61**	**1.03**	**72.16**	**مرتفعة**
13	أُحسن التصرف في الأوقات الصعبة	**102**	**3.69**	**1.06**	**73.73**	**مرتفعة**

يتضح من بيانات الجدول (5.4) أن اهم مؤشرات الاختيار وحسن التصرف تمثلت في الفقرة رقم (10) والتي تنص على (لدي ما يكفي لبلوغ أهدافي المنشودة) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.81) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (11) والتي تنص (أستطيع إتخاذ أية قرارات بمفردي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.72) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا، بينما جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص (أمتلك مساحة من الحرية والاستقلال في اقامة علاقات مع الاخرين.) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.61) معبرة عن درجة مرتفعة كذلك.

4.2.1.4 نتائج السؤال الفرعي الرابع:

ما اهم مؤشرات التأثير في الاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

لمعرفة اهم مؤشرات التأثير في الاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لكل فقرة. وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الفرعي الرابع في الجدول رقم (6.4).

جدول رقم (6.4) يبين اهم مؤشرات التأثير في الاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

الرقم	مؤشرات التأثير في الاخرين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
14	تأثيري على أفراد أسرتي عالٍ.	102	3.51	1.12	70.20	مرتفعة
15	لدي تأثير على أصدقائي المقربين.	102	3.69	1.06	73.73	مرتفعة
16	أسيطر على ما يحدث حولي .	102	3.47	1.09	69.41	مرتفعة
17	أشعر بأنني شخص قادر على التغير.	102	3.57	1.11	71.37	مرتفعة
18	أرغب بمشاركة اصدقائي في حل المشاكل التي تواجههم.	102	3.20	1.16	63.92	متوسطة

يتضح من بيانات الجدول (6.4) أن اهم مؤشرات التأثير في الاخرين تمثلت في الفقرة رقم (15) والتي تنص على (لدي تأثير على أصدقائي المقربين) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.69) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (17) والتي تنص (أشعر بأنني شخص قادر على التغير) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.57) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا، بينما جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص (أرغب بمشاركة اصدقائي في حل المشاكل التي تواجههم) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.20) معبرة عن درجة متوسطة.

3.1.4 نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغيرات (الجنس، الترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الأبناء)؟

وانبثق عن هذا السؤال الثاني الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.3.1.4. **نتائج الفرضية الثانية:**

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس.**

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (7.4).

جدول (7.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للتمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المعنى	ذكر	45	2.96	0.48	0.396	100	0.693
	أنثى	57	2.91	0.79			
الكفاءة	ذكر	45	3.22	0.54	-3.255	100	0.002**
	أنثى	57	3.62	0.69			
الاختيار وحسن التصرف	ذكر	45	3.51	1.02	-1.917	100	0.058
	أنثى	57	3.86	0.87			
التأثير في الآخرين	ذكر	45	3.12	0.80	-3.569	100	0.001**
	أنثى	57	3.77	0.99			
الدرجة الكلية	ذكر	45	3.20	0.55	-2.919	100	0.004**
	أنثى	57	3.54	0.61			

للتمكين النفسي							

دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). **** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتبين من الجدول (7.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وأبعاد (الكفاءة، والتأثير في الآخرين) لصالح (الاناث)، بينما تبين انه لا توجد فروق على باقي الابعاد الاخرى، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى (الذكور)، (3.20)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الاناث) (3.54)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.919−) عند مستوى الدلالة (0.004)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه، رفضت الفرضية الصفرية الثانية على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وبعدي (الكفاءة، والتأثير في الآخرين)، بينما قبلت على باقي الأبعاد الاخرى.

2.3.1.4. **نتائج الفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي، وذلك كما هو واضح في الجدول (8.4).

جدول8.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسط التمكين النفسي تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعنى	**الأول**	**68**	**3.01**	**0.51**
	الأوسط	**22**	**3.03**	**1.01**

	الأخير	12	2.29	0.26
الكفاءة	الأول	68	3.33	0.60
	الأوسط	22	3.58	0.81
	الأخير	12	3.87	0.41
الاختيار وحسن التصرف	الأول	68	3.50	0.87
	الأوسط	22	3.63	0.92
	الأخير	12	5.00	0.00
التأثير في الآخرين	الأول	68	3.37	0.97
	الأوسط	22	3.35	0.84
	الأخير	12	4.42	0.51
الدرجة الكلية للتمكين النفسي	الأول	68	3.30	0.55
	الأوسط	22	3.40	0.79
	الأخير	12	3.89	0.04

يتضح من الجدول (8.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط على اختلاف ترتيبهم الميلادي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (9.4).

جدول 9.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التمكين النفسي وفقاً للترتيب الميلادي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعنى	بين المجموعات	5.574	2	2.787	6.929	0.002**
	داخل المجموعات	39.820	99	0.402		
	المجموع	45.395	101			
الكفاءة	بين المجموعات	3.501	2	1.750	4.340	0.016*
	داخل المجموعات	39.932	99	0.403		
	المجموع	43.433	101			

الاختيار وحسن التصرف	بين المجموعات	23.021	2	11.511	16.720	0.000**
	داخل المجموعات	68.155	99	0.688		
	المجموع	91.176	101			
التأثير في الآخرين	بين المجموعات	11.781	2	5.890	7.152	0.001**
	داخل المجموعات	81.540	99	0.824		
	المجموع	93.321	101			
الدرجة الكلية للتمكين النفسي	بين المجموعات	3.570	2	1.785	5.286	0.007**
	داخل المجموعات	33.429	99	0.338		
	المجموع	36.998	101			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي (5.286) عند مستوى الدلالة (0.007)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الابعاد الاخرى، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (10.4).

جدول 10.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	الترتيب الميلادي	الأول	الأوسط	الأخير
المعنى	الأول		-0.02306	0.71936*
	الأوسط			0.74242*
	الأخير			

الكفاءة	**الأول**		**-0.25535**	**-0.54020***
	الأوسط			**-0.28485***
	الأخير			
الاختيار وحسن التصرف	**الأول**		**-0.12132**	**-1.49632***
	الأوسط			**-1.37500***
	الأخير			
التأثير في الآخرين	**الأول**		**0.02219**	**-1.04902***
	الأوسط			**-1.07121***
	الأخير			
الدرجة الكلية للتمكين النفسي	**الأول**		**-0.09439**	**-0.59154***
	الأوسط			**-0.49716***
	الأخير			

يتضح من الجدول (10.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وابعاد (الكفاءة، والاختيار وحسن التصرف، والتأثير في الآخرين) تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي أن الفروق كانت بين أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول، والأوسط) وبين أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأخير) لصالح أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأخير)، بينما كانت على بعد (المعنى) لصالح (الأول)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الأبعاد الأخرى.

3.3.1.4. نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير فترة الطلاق.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي تبعاً لمتغير فترة الطلاق، وذلك كما هو واضح في الجدول (11.4).

جدول11.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسط التمكين النفسي تبعاً لمتغير فترة الطلاق.

المتغير	فترة الطلاق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعنى	اقل من 3 سنوات	27	2.65	0.47
	3 سنوات – 5 سنوات	29	2.99	0.60
	اكثر من 5 سنوات	46	3.06	0.77
الكفاءة	اقل من 3 سنوات	27	3.04	0.46
	3 سنوات – 5 سنوات	29	3.37	0.64
	اكثر من 5 سنوات	46	3.73	0.63
الاختيار وحسن التصرف	اقل من 3 سنوات	27	3.44	1.20
	3 سنوات – 5 سنوات	29	3.28	0.66
	اكثر من 5 سنوات	46	4.13	0.77
التأثير في الآخرين	اقل من 3 سنوات	27	3.41	1.10
	3 سنوات – 5 سنوات	29	3.32	0.57
	اكثر من 5 سنوات	46	3.63	1.06
الدرجة الكلية للتمكين النفسي	اقل من 3 سنوات	27	3.13	0.59
	3 سنوات – 5 سنوات	29	3.24	0.51
	اكثر من 5 سنوات	46	3.64	0.58

يتضح من الجدول (11.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط على اختلاف فترة طلاق والديهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (12.4).

جدول 12.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التمكين النفسي وفقاً لفترة الطلاق.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعنى	بين المجموعات	3.029	2	1.514	3.539	0.033*
	داخل المجموعات	42.366	99	0.428		
	المجموع	45.395	101			
الكفاءة	بين المجموعات	8.394	2	4.197	11.859	0.000**
	داخل المجموعات	35.038	99	0.354		
	المجموع	43.433	101			
الاختيار وحسن التصرف	بين المجموعات	15.076	2	7.538	9.806	0.000**
	داخل المجموعات	76.101	99	0.769		
	المجموع	91.176	101			
التأثير في الآخرين	بين المجموعات	1.945	2	0.972	1.054	0.353
	داخل المجموعات	91.376	99	0.923		
	المجموع	93.321	101			
الدرجة الكلية للتمكين النفسي	بين المجموعات	5.209	2	2.604	8.111	0.001**
	داخل المجموعات	31.789	99	0.321		
	المجموع	36.998	101			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (12.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تبعاً لمتغير فترة الطلاق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التأثير في الآخرين)، فقد

بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي (8.111) عند مستوى الدلالة (0.001)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الابعاد الاخرى، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (13.4).

جدول 13.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير فترة الطلاق.

المتغير	فترة الطلاق	اقل من 3 سنوات	3 سنوات – 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات
المعنى	اقل من 3 سنوات		-0.34323	-0.41163*
	3 سنوات – 5 سنوات			-0.06840
	اكثر من 5 سنوات			
الكفاءة	اقل من 3 سنوات		-0.33538	-0.69340*
	3 سنوات – 5 سنوات			-0.35802*
	اكثر من 5 سنوات			
الاختيار وحسن التصرف	اقل من 3 سنوات		0.15996	-0.68056*
	3 سنوات – 5 سنوات			-0.84052*
	اكثر من 5 سنوات			
الدرجة الكلية للتمكين النفسي	اقل من 3 سنوات		-0.10884	-0.50324*
	3 سنوات – 5 سنوات			-0.39440*
	اكثر من 5 سنوات			

يتضح من الجدول (13.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وابعاد (الكفاءة، والاختيار وحسن

التصرف) تبعاً لمتغير فترة الطلاق أن الفروق كانت بين أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اقل من 3 سنوات، و3 سنوات – 5 سنوات) وبين أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات) لصالح أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات)، كما كانت على بعد (المعنى) لصالح (اكثر من 5 سنوات)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الرابعة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التأثير في الآخرين).

4.3.1.4. نتائج الفرضية الخامسة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء.**

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (14.4).

جدول (14.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للتمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تبعا لمتغير مسؤولية الابناء.

المتغير	مسؤولية الابناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المعنى	مع الأب	36	2.94	0.60	0.068	100	0.946
	مع الأم	66	2.93	0.71			
الكفاءة	مع الأب	36	3.22	0.78	-2.607	100	0.011*
	مع الأم	66	3.57	0.55			
الاختيار وحسن التصرف	مع الأب	36	3.26	1.01	-3.745	100	0.000**
	مع الأم	66	3.95	0.82			
التأثير في	مع الأب	36	3.02	1.10	-3.838	100	0.000**

الآخرين	مع الأم	66	3.74	0.77			
الدرجة الكلية للتمكين النفسي	مع الأب	36	3.11	0.74	-3.692	100	0.000**
	مع الأم	66	3.55	0.45			

دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتبين من الجدول (14.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وأبعاد (الكفاءة، والاختيار وحسن التصرف، والتأثير في الآخرين) لصالح الابناء الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، بينما تبين انه لا توجد فروق على بعد (المعنى)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأب)، (3.11)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، (3.55)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.692−) عند مستوى الدلالة (0.000)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه، رفضت الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وأبعاد (الكفاءة، والاختيار وحسن التصرف، والتأثير في الآخرين)، بينما قبلت على بعد (المعنى).

4.1.4. نتائج السؤال الرابع:

ما درجة الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة بأبعاده المختلفة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط، وذلك كما هو واضح في الجدول (15.4).

جدول 15.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد الرضا عن الحياة.

الرقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	الدرجة
البعد الأول	المقارنة بين الذات والاخرين	102	3.30	0.53	66.08	الثاني	متوسطة
البعد الثاني	المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل	102	3.06	0.61	61.12	الثالث	متوسطة
البعد الثالث	النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة	102	3.31	0.87	66.21	الأول	متوسطة
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة		102	3.22	0.48	64.47	متوسطة	

يتضح من الجدول (15.4) أن الدرجة الكلية للرضا عن الحياة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.22) وبنسبة مئوية مقدراها (64.5%) مع انحراف معياري قدره (0.48). كما تبين ان بعد (النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة) لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط جاء في الترتيب الاول بمتوسط حسابي قدره (3.31) وبنسبة مئوية مقدراها (66.2%) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (المقارنة بين الذات والاخرين) بمتوسط حسابي قدره (3.30) وبنسبة مئوية مقدراها (66.1%) معبرة عن درجة متوسطة أيضا، بينما جاء في المرتبة الثالثة والاخيرة بعد (المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل) بمتوسط حسابي قدره (3.06) وبنسبة مئوية مقدراها (61.1%) معبرة عن درجة متوسطة.

وقد انبثق عن السؤال الأول الأسئلة الفرعية الاتية:

1.4.1.4 نتائج السؤال الفرعي الأول:

ما أهم مؤشرات المقارنة بين الذات والاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

لمعرفة اهم مؤشرات المقارنة بين الذات والاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لكل فقرة. وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الفرعي الأول في الجدول رقم (16.4).

جدول رقم (16.4) يبين اهم مؤشرات إشباع المقارنة بين الذات والاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

الرقم	مؤشرات المقارنة بين الذات والاخرين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تنتابني مشاعر النقص عندما أرى الأسر المستقرة.	102	3.31	1.10	66.27	متوسطة
2	أشعر بالرضا عن نفسي دون الحاجة إلى ثناء الاخرين .	102	3.53	1.01	70.59	مرتفعة
3	عندما اقارن نفسي بالآخرين أجد الحياة تملؤها السعادة.	102	3.41	0.88	68.24	مرتفعة
4	أنظر إلى من هو أقل مني.	102	2.60	1.2	51.96	متوسطة
5	استطيع الحكم على ارائي دون الحاجة إلى تقيم الاخرين.	102	3.67	0.93	73.33	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (16.4) أن اهم مؤشرات المقارنة بين الذات والاخرين تمثلت في الفقرة رقم (5) والتي تنص على (استطيع الحكم على ارائي دون الحاجة إلى تقيم الاخرين.) بمتوسط حسابي (3.67) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) والتي تنص (أشعر بالرضا عن نفسي دون الحاجة إلى ثناء الاخرين) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.53) معبرة عن درجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص (أنظر إلى من هو أقل مني) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(2.60) معبرة عن درجة متوسطة

2.4.1.4 نتائج السؤال الفرعي الثاني:

ما اهم مؤشرات المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

لمعرفة اهم مؤشرات المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لكل فقرة. وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الفرعي الثاني في الجدول رقم (17.4).

جدول رقم (17.4) يبين اهم مؤشرات المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

الرقم	مؤشرات المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
6	لو سمحت لي الفرصة العيش من جديد لن اغير شيئاً في حياتي.	102	2.52	1.19	50.39	منخفضة
7	حياة اسرتي سابقاً كانت أفضل من الوضع الحالي.	102	2.62	1.24	52.35	متوسطة
8	أنظر إلى الجانب المشرق من الحياة بعد انفصال والدي.	102	3.22	1.13	64.31	متوسطة
9	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها.	102	3.46	1.00	69.22	مرتفعة
10	أتوقع الأفضل حتى في اصعب الأمور.	102	3.28	0.99	65.69	متوسطة
11	أصدقائي يرسمون لي الأمل في الحياة، بعد انفصال اسرتي.	102	3.16	0.96	63.14	متوسطة
12	عندما أقارن نفسي عما كنت عليه سابقاً أجد نفسي قوياً .	102	3.14	1.19	62.75	متوسطة

يتضح من بيانات الجدول (17.4) أن اهم مؤشرات المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل تمثلت في الفقرة رقم (9) والتي تنص على (عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها) بمتوسط حسابي (3.46) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (10) والتي تنص (أتوقع الأفضل حتى في اصعب الأمور) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.28) معبرة عن درجة متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص (لو سمحت لي الفرصة العيش من جديد لن اغير شيئاً في حياتي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(2.52) معبرة عن درجة منخفضة.

3.4.1.4 نتائج السؤال الفرعي الثالث:

ما اهم مؤشرات النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

لمعرفة اهم مؤشرات النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لكل فقرة. وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الفرعي الثالث في الجدول رقم (18.4).

جدول رقم (18.4) يبين اهم مؤشرات النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

الرقم	مؤشرات النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
13	يزعجني تعامل المجتمع بنظرتهم لي.	102	3.01	1.27	60.20	متوسطة
14	اشعر بعدم الانتماء للمؤسسات المجتمع.	102	3.46	1.13	69.22	مرتفعة
15	ظروفي الاجتماعية لا تسمح لي بمرافقة زملائي للترفيه.	102	3.47	1.13	69.41	مرتفعة
16	أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة.	102	3.31	1.20	66.27	متوسطة
17	لدي الوقت الكافي لقضائه مع أفراد أسرتي.	102	3.07	0.97	61.37	متوسطة
18	أشعر بالظلم في هذا المجتمع.	102	3.54	0.99	70.78	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (18.4) أن اهم مؤشرات النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة تمثلت في الفقرة رقم (18) والتي تنص على (أشعر بالظلم في هذا المجتمع) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.54) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (15) والتي تنص (ظروفي الاجتماعية لا تسمح لي بمرافقة زملائي للترفيه) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.47) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا، بينما جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص (يزعجني تعامل المجتمع بنظرتهم لي) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.01) معبرة عن درجة متوسطة.

5.1.4 نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغيرات (الجنس، الترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الأبناء)؟

وانبثق عن هذا السؤال الخامس الفرضيات الصفرية (1−4) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.5.1.4. **نتائج الفرضية السادسة:**

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** (α ≤0.05) **في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس.**

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (19.4).

جدول (19.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المقارنة بين الذات والاخرين	ذكر	45	3.12	0.25	-3.182	100	0.002**
	أنثى	57	3.45	0.64			
المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل	ذكر	45	2.89	0.45	-2.539	100	0.013*
	أنثى	57	3.19	0.68			
النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة	ذكر	45	3.52	0.90	2.192	100	0.031*
	أنثى	57	3.15	0.81			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	ذكر	45	3.18	0.45	-0.867	100	0.388
	أنثى	57	3.26	0.50			

* دالة إحصائياً عند مستوى (α ≤0.05).

** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى (α ≤0.01).

يتبين من الجدول (19.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، بينما تبين وجود فروق على الابعاد الثلاثة، حيث كانت الفروق على بعدي (المقارنة بين الذات والاخرين، والمقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل) للرضا لصالح (الاناث)، في حين كانت على بعد (النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة) لصالح الذكور، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى (الذكور)، (3.18)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الاناث) (3.26)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.867−) عند مستوى الدلالة (0.388)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية السادسة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، في حين تم رفضها على باقي الأبعاد الاخرى.

2.5.1.4. **نتائج الفرضية السابعة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.**

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي، وذلك كما هو واضح في الجدول (20.4).

جدول20.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسط الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقارنة بين الذات والاخرين	الأول	68	3.23	0.45
	الأوسط	22	3.37	0.69
	الأخير	12	3.62	0.51
المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل	الأول	68	3.06	0.57
	الأوسط	22	2.71	0.59
	الأخير	12	3.69	0.15
النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة	الأول	68	3.26	0.61
	الأوسط	22	3.36	1.01
	الأخير	12	3.51	1.63
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	الأول	68	3.18	0.38
	الأوسط	22	3.15	0.70
	الأخير	12	3.61	0.32

يتضح من الجدول (20.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط على اختلاف ترتيبهم الميلادي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (21.4).

جدول 21.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الرضا عن الحياة وفقاً للترتيب الميلادي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المقارنة بين الذات والاخرين	بين المجموعات	1.686	2	0.843	3.145	0.047*
	داخل المجموعات	26.533	99	0.268		
	المجموع	28.218	101			

المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل	بين المجموعات	7.498	2	3.749	12.518	0.000**
	داخل المجموعات	29.651	99	0.300		
	المجموع	37.149	101			
النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة	بين المجموعات	0.751	2	0.375	0.493	0.612
	داخل المجموعات	75.307	99	0.761		
	المجموع	76.058	101			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	بين المجموعات	2.018	2	1.009	4.753	0.011*
	داخل المجموعات	21.016	99	0.212		
	المجموع	23.034	101			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (21.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (4.753) عند مستوى الدلالة (0.011)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وبعدي (المقارنة بين الذات والاخرين، والمقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل)، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (22.4).

جدول 22.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

المتغير	الترتيب الميلادي	الأول	الأوسط	الأخير
المقارنة بين الذات	الأول		-0.14626	-0.39020*

والاخرين	الأوسط			-0.24394
	الأخير			
المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل	الأول		0.34893*	-0.63375*
	الأوسط			-0.98268*
	الأخير			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	الأول		0.03213	-0.42683*
	الأوسط			-0.45896*
	الأخير			

يتضح من الجدول (22.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي أن الفروق كانت بين أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول، والأوسط) وبين أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأخير) لصالح أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأخير)، بينما كانت على بعد (المقارنة بين الذات والاخرين) بين (الاول) و(الاخير) لصالح (الاخير) ايضا، في حين كانت على بعد (المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل) بين (الاول) و(والاوسط الاخير) لصالح (الاخير والاوسط) وايضا، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية السابعة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد الأخرى.

3.5.1.4. **نتائج الفرضية الثامنة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير فترة الطلاق.**

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير فترة الطلاق، وذلك كما هو واضح في الجدول (23.4).

جدول23.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسط الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير فترة الطلاق.

المتغير	فترة الطلاق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقارنة بين الذات والاخرين	اقل من 3 سنوات	27	3.10	0.56
	3 سنوات – 5 سنوات	29	3.16	0.52
	اكثر من 5 سنوات	46	3.52	0.44
المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل	اقل من 3 سنوات	27	2.85	0.72
	3 سنوات – 5 سنوات	29	2.94	0.54
	اكثر من 5 سنوات	46	3.25	0.51
النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة	اقل من 3 سنوات	27	3.15	0.77
	3 سنوات – 5 سنوات	29	3.02	0.75
	اكثر من 5 سنوات	46	3.59	0.92
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	اقل من 3 سنوات	27	3.03	0.48
	3 سنوات – 5 سنوات	29	3.04	0.58
	اكثر من 5 سنوات	46	3.45	0.26

يتضح من الجدول (23.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط على اختلاف فترة طلاق والديهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (24.4).

جدول 24.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الرضا عن الحياة وفقاً لفترة الطلاق.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المقارنة بين	بين المجموعات	3.872	2	1.936	7.873	0.001**

الذات والاخرين	داخل المجموعات	24.346	99	0.246		
	المجموع	28.218	101			
المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل	بين المجموعات	3.418	2	1.709	5.015	0.008**
	داخل المجموعات	33.732	99	0.341		
	المجموع	37.149	101			
النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة	بين المجموعات	6.625	2	3.312	4.723	0.011*
	داخل المجموعات	69.433	99	0.701		
	المجموع	76.058	101			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	بين المجموعات	4.415	2	2.208	11.739	0.000**
	داخل المجموعات	18.619	99	0.188		
	المجموع	23.034	101			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (24.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تبعاً لمتغير فترة الطلاق على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (11.739) عند مستوى الدلالة (0.000)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الابعاد الاخرى، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (25.4).

جدول 25.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير فترة الطلاق.

المتغير	فترة الطلاق	اقل من 3 سنوات	3 سنوات – 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات
المقارنة بين الذات والاخرين	اقل من 3 سنوات		-0.06232	-0.42110*
	3 سنوات – 5 سنوات			-0.35877*
	اكثر من 5 سنوات			
المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو	اقل من 3 سنوات		-0.08940	-0.40810*
	3 سنوات – 5 سنوات			-0.31870*

المستقبل	اكثر من 5 سنوات			
النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة	اقل من 3 سنوات		0.12516	-0.43881*
	3 سنوات – 5 سنوات			-0.56397*
	اكثر من 5 سنوات			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	اقل من 3 سنوات		-0.00885	-0.42267*
	3 سنوات – 5 سنوات			-0.41381*
	اكثر من 5 سنوات			

يتضح من الجدول (25.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الابعاد الاخرى تبعاً لمتغير فترة الطلاق أن الفروق كانت بين أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اقل من 3 سنوات، و3 سنوات – 5 سنوات) وبين أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات) لصالح أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثامنة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد الأخرى.

4.5.1.4. نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء.**

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (26.4).

جدول (26.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تبعا لمتغير مسؤولية الابناء.

المتغير	مسؤولية الابناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المقارنة بين الذات والاخرين	مع الأب	36	3.19	0.61	-1.637	100	0.105
	مع الأم	66	3.37	0.47			
المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل	مع الأب	36	2.75	0.72	-4.100	100	0.000**
	مع الأم	66	3.23	0.46			
النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة	مع الأب	36	3.13	1.11	-1.524	100	0.131
	مع الأم	66	3.41	0.70			
الدرجة الكلية للرضا عن	مع الأب	36	3.02	0.65	-3.278	100	0.001**

الحياة	مع الأم	66	3.33	0.31			

دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتبين من الجدول (26.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وبعدي (المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل) لصالح الابناء الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، بينما تبين انه لا توجد فروق على بعد (المقارنة بين الذات والاخرين)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأب)، (3.02)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، (3.33)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.278−) عند مستوى الدلالة (0.001)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه، رفضت الفرضية الصفرية التاسعة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وبعد (المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل)، بينما قبلت على باقي الابعاد الاخرى.

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

2.5 توصيات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5. مناقشة نتائج السؤال الأول:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التمكين النفسي وبين متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

وانبثق عن هذا السؤال الأول الفرضية الصفرية الاولى:

1.1.1.4 نتائج الفرضية الاولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التمكين النفسي وبين متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.

يتضح من الجدول (1.4) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتمكين النفسي وبين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، اما بالنسبة للأبعاد، فقد تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد (المعنى)، وبعد (الاختيار وحسن التصرف، وبعد التأثير في الاخرين) ضمن ابعاد التمكين النفسي، وكذلك جميع ابعاد الرضا عن الحياة، ايضا تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد (النظر الى المعايير الاجتماعية)، وبعد (التأثير في الاخرين) والدرجة الكلية للتمكين النفسي، وبعدي (المقارنة بين الذات والاخرين، والمقارنة بين الماضي والحاضر) ضمن ابعاد الرضا عن الحياة، في حين تبين وجود علاقة ايجابية بين باقي

الابعاد الاخرى للتمكين النفسي والرضا عن الحياة. وتبعا لوجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتمكين النفسي وبين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة فقد تم رفض الفرضية الصفرية الاولى.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة زكريا (2019) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التمكين النفسي، والرضا عن الحياة. ودراسة عكر (2013) التي بينت وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين التوجه نحو الحياة والتمكين النفسي بجميع مجالاته. ودراسة النواجحة (2016) التي اظهرت وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التمكين النفسي والتوجه الحياتي.

وتعزو الباحثة السبب في وجود علاقة ايجابية بين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة والدرجة الكلية للتمكين النفسي، الى ذلك الدور الذي يلعبه التمكين النفسي في زيادة شعور الافراد بالرضا، وذلك لان الفرد يشعر بقدر أقل من الضغوط عندما يكون لديه شيء من السيطرة على الاحداث من حوله، كما أن التمكين يشتمل على مشاعر الفاعلية الذاتية حيث يشعر الافراد بقدرتهم على أداء المهام بصورة اكبر، وهذا ما اكدته دراسة ابو اسعد (2017) التي بينت فعالية برنامج ارشادي يستند الى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

اما بخصوص العلاقة بين بعد (المعنى)، وبعد (الاختيار وحسن التصرف، وبعد التأثير في الاخرين) والتي تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بينهما، فان ذلك قد يعود الى استشعار الفرد بقيمة العمل الذي يقوم به داخل الأسرة او المدرسة ومعناه، ولكن يتعارض ذلك مع قدرته على حسن الاختيار لما يريد، مما يؤثر في امتلاكه القدرة في التأثير على الاخرين، خاصة وان الحديث يدور هنا عن ابناء الأسر المطلقة الذين يعانون من الكثير من المشكلات الناتجة عن التفكك الأسري. والذي بدوره يؤثر في النظر الى المعايير الاجتماعية بسبب قلة الخبرة التي يمتلكونها نتيجة اختلال موازين الأسرة، وعدم وجود احد طرفي التنشئة الأسرية

الاساسي والذي يؤهلهم للتعامل غالبا مع المعايير الاجتماعية بصورة ايجابية. وهذا ايضا له تأثيره على قدرة الفرد على مقارنة نفسه بالآخرين، او حتى والمقارنة بين الماضي والحاضر.

2.1.5. مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما درجة التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط؟

يتضح من الجدول (2.4) أن الدرجة الكلية للتمكين النفسي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.39) وبنسبة مئوية مقدراها (67.8%) مع انحراف معياري قدره (0.61). كما تبين ان بعد (الاختيار وحسن التصرف) لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط جاء في الترتيب الاول بمتوسط حسابي قدره (3.71) وبنسبة مئوية مقدراها (74.1%) معبرة عن درجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التأثير في الاخرين) بمتوسط حسابي قدره (3.49) وبنسبة مئوية مقدراها (69.7) معبراً عن درجة مرتفعة أيضا، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (الكفاءة) بمتوسط حسابي قدره (3.45) وبنسبة مئوية مقدراها (68.9) معبراً عن درجة مرتفعة أيضا، بينما جاء في المرتبة الرابعة بعد (المعنى) بمتوسط حسابي قدره (2.93) وبنسبة مئوية مقدراها (58.6) معبراً عن درجة متوسطة.

وهذا لا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة النواجحة (2016) التي بينت أن مستوى التمكين النفسي بلغ (91.2%) لدى افراد عينة الدراسة معبرا عن درجة مرتفعة. وكذلك دراسة القرالة (2020) التي بينت ان هناك مستوى منخفضاً من التمكين النفسي والتدفق النفسي لدى الطلبة.

وتعزو الباحثة السبب في وجود درجة متوسطة من التمكين النفسي لدى ابناء الأسر المطلقة، الى ان الأسرة تلعب دوراً أساسياً في سلوك الأفراد سواء بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج التي تؤثر سلباً أو ايجابا في تربية الناشئين، ويرجع ذلك الى ما للأسرة من خصائص أساسية مميزة لها عن سائر المؤسسات الاجتماعية تجعل منها الأنسب للقيام بعملية التنشئة الاجتماعية، لذا فان

أي خلل يصيب الأسرة لا بد وان يؤثر على الابناء، وهذا يضعف من قدرتهم على المبادرة، وشعورهم بالثقة بالنفس، وقدرتهم على اتخاذ القرار، الامر الذي ينعكس على درجة التمكين النفسي لديهم.

اما بخصوص بعد (الاختيار وحسن التصرف) لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط والذي جاء في الترتيب الاول وبدرجة مرتفعة، فان ذلك قد يعود الى طبيعة الشخص وقدرته على التعامل مع الاخرين، حيث تلعب اساليب التنشئة الاجتماعية دورا مهما في زيادة قدرة الفرد على التواصل، اذ انه من خلال التواصل مع الاخرين ينمو الشعور الداخلي للفرد بالتمكين من خلال تحديد الأهداف، والشعور بالقيمة، والانتماء للمكان، وممارسة الاختيار، والاتصال بالموارد وبالآخرين، والوعي بالإنجازات، وهذا بدروه ينعكس على قدرة الفرد في (التأثير في الاخرين) وبالتالي جاءت هذا البعد ايضا بدرجة مرتفعة. وبالتالي فان رؤية الفرد لنفسه وادراكه لقدرته على التأثير على الاخرين، وامتلاكه القدرة على حسن التصرف يعد بداية التمكين النفسي، وأن لديه الجدارة والكفاءة لتحقيق هذا الهدف، حيث تشير الكفاءة الى الدرجة التي يستطيع بها الفرد اداء انشطة مهمة بمهارة عندما يحاول عمل ذلك.

اما بخصوص بعد (المعنى) والذي جاء في المرتبة الاخيرة وبدرجة متوسطة، فان ذلك قد يعود الى عدم قدرة الفرد على الملاءمة بين احتياجات دوره في الحياة الأسرية ومعتقدات وقيم وسلوكيات الفرد، بسبب معاناة افراد عينة الدراسة من الحرمان الأسري من احد الوالدين، لذا فانهم يعتقدون ان ما يبذلونه من وقت وجهد في المدرسة لا يعتبر ذا قيمة وفائدة بسبب الخلل الذي اصاب الأسرة التي تعد الدرع الواقي له، والدافع المثير لكل اهتماماته المدرسية، وبالتالي غياب احد الوالدين يجعله يشعر بعدم وجود من يقدر ما يبذله من وقت وجهد في الحياة بصورة عامة والمدرسة بصورة خاصة.

وقد انبثق عن السؤال الأول الأسئلة الفرعية الاتية:

1.2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول:

ما أهم مؤشرات المعنى لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

يتضح من بيانات الجدول (3.4) أن اهم مؤشرات (المعنى) تمثلت في الفقرة رقم (1) والتي تنص على (التحاقي بالدراسة مهم بالنسبة لي) بمتوسط حسابي (3.96) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص (اصبحت الحياة سيئة بالنسبة لي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.76) معبرة عن درجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص (أشعر بأن حياتي لا تسير بصورة جيدة) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(2.45) معبرة عن درجة منخفضة ايضاً. وترى الباحثة ان السبب في وجود الفقرة (التحاقي بالدراسة مهم بالنسبة لي) في الترتيب الاول وبدرجة مرتفعة ضمن مؤشرات المعنى كأحد ابعاد التمكين النفسي الى ما تعنيه المدرسة والدراسة لأبناء الأسر المطلقة، حيث يعد ادراكهم لأهمية الدراسة وتقدمهم العلمي مهم في تعويضهم عن النقص الذي اصابهم بسبب طلاق والديهم، وبالتالي فان شعورهم بالنقص لا بد وان يدفعهم للتعويض عن الخلل الموجود، والذي عبروا عنه من خلال نتائج هذه الدراسة بإعطاء الفقرة رقم (4) (اصبحت الحياة سيئة بالنسبة لي) بدرجة متوسطة وفي المرتبة الثانية، مما يعني ادراكهم لطبيعة الوضع الأسري، وحاجتهم الماسة لتعويض الخلل الذي اصاب اسرهم بصورة جعلتهم يعترفوا بان حياتهم بسبب طلاق والديهم أصحبت سيئة، ولكن هذا الامر لا يمكن تعميمه، بسبب وجود الفقرة (أشعر بأن حياتي لا تسير بصورة جيدة) في الترتيب الاخير، وهذا مؤشر على وجود من يهتم بهؤلاء الابناء ويحاول تعويضهم عن الخلل الذي اصاب اسرهم.

2.2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني:

ما اهم مؤشرات الكفاءة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

يتضح من بيانات الجدول (4.4) أن اهم مؤشرات الكفاءة تمثلت في الفقرة رقم (7) والتي تنص على (لدي ما يكفي من الثقة في امكانياتي على القيام بأمور الحياة) بمتوسط حسابي (3.95) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (9) والتي تنص (أتقن المهارات الحياتية بدرجة عالية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.82) معبرة عن درجة مرتفعة أيضاً. بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص (لديّ شعور بعدم القدرة على تلبية متطلباتي اسرتي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(2.89) معبرة عن درجة متوسطة.

وترى الباحثة ان السبب في وجود الفقرة رقم (7) (لدي ما يكفي من الثقة في امكانياتي على القيام بأمور الحياة) والتي جاءت في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، إلى وجود الأسرة الفلسطينية الممتدة التي غالبا ما تحاول تعويض الأبناء عن شعورهم بالنقص وعدم القيمة، ومحاولة توفير مستلزماتهم المطلوبة، وهذا بدوره انعكس على وجود الفقرة رقم (9) (أتقن المهارات الحياتية بدرجة عالية) في الترتيب الثاني بدرجة مرتفعة أيضاً، الامر الذي قد يعود الى امتلاك هؤلاء الابناء للخبرة السابقة، وتمتعهم بالثقة العالية التي لا بد وان تنعكس على قدراتهم وقيامهم بما هو مطلوب منهم في حياتهم بإتقان ومهارة، خاصة وان المهارة تعد سمة مكتسبة، تنمو وتتطور من خلال التدريب والممارسة، وبالتالي فان ثقتهم بأنفسهم زاد من شعورهم بالقدرة على تلبية متطلباتهم، ومن هنا جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص (لديّ شعور بعدم القدرة على تلبية متطلباتي اسرتي) في الترتيب الأخير وبدرجة متوسطة.

3.2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث:

ما اهم مؤشرات الاختيار وحسن التصرف لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

يتضح من بيانات الجدول (5.4) أن اهم مؤشرات الاختيار وحسن التصرف تمثلت في الفقرة رقم (10) والتي تنص على (لدي ما يكفي لبلوغ أهدافي المنشودة) والتي حصلت على أعلى متوسط

حسابي (3.81) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (11) والتي تنص (أستطيع إتخاذ أية قرارات بمفردي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.72) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا، بينما جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص (أمتلك مساحة من الحرية والاستقلال في اقامة علاقات مع الاخرين.) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.61) معبرة عن درجة مرتفعة كذلك.

وترى الباحثة ان السبب في وجود الفقرة رقم (10) (لدي ما يكفي لبلوغ أهدافي المنشودة) في الترتيب الاول وبدرجة مرتفعة ضمن اهم مؤشرات الاختيار وحسن التصرف وكذلك الفقرة رقم (11) وال (أستطيع إتخاذ أية قرارات بمفردي) في الترتيب الثاني وبدرجة مرتفعة أيضا، الى ما يمتلكونه من سمات شخصية، حيث ان هذه السمات تشير الى ادراك الشخص لقدرته على فعل الأشياء التي يريد ان يفعلها وان له قراراً في الموضوعات المهمة في حياته، وهذا ينعكس على امتلاك القدرة على تحقيق اهدافه بصورة منشودة.

اما عن الفقرة رقم (12) (أمتلك مساحة من الحرية والاستقلال في اقامة علاقات مع الاخرين) والتي جاءت في الترتيب الاخير معبرة عن درجة مرتفعة كذلك. فان وجودها في الترتيب الاخير لا يعني ان ابناء الأسر لا يمتلكونها، بل حتى مع وجودها في الترتيب الاخير الا انها جاءت بدرجة مرتفعة، مما يؤكد على تلك الثقة والسمات الشخصية التي يتمتع بها افراد عينة الدراسة.

4.2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع:

ما اهم مؤشرات التأثير في الاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

يتضح من بيانات الجدول (6.4) أن اهم مؤشرات التأثير في الاخرين تمثلت في الفقرة رقم (15) والتي تنص على (لدي تأثير على أصدقائي المقربين) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.69) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (17) والتي تنص (أشعر بأنني شخص قادر على التغير) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.57) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا، بينما

جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص (أرغب بمشاركة اصدقائي في حل المشاكل التي تواجههم) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.20) معبرة عن درجة متوسطة.

وترى الباحثة ان وجود الفقرة رقم (15) (لدي تأثير على أصدقائي المقربين) في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، الى حاجة ابناء الأسر المطلقة الى من يعوضهم عن العجز الذي اصاب اسرهم بسبب الطلاق، لذا فانهم قد يعوضوا ذلك من خلال اقامة علاقات مع الاصدقاء، وهذا العلاقات لا يكتب لها النجاح اذا لم يكن الاصدقاء لديهم القدرة على التأثير في بعضهم البعض، اذ ان قدرة الفرد على تكوين وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة وصداقات مع الآخرين غالبا ما تقوم على أساس الود والتعاطف والثقة. والمتمثلة في القدرة على التعاطف القوي بينهم، والتفهم، والتأثير والدفء، والصداقة، والأخذ والعطاء. وبسبب امتلاكهم لتلك القدرة في التأثير على اصدقائهم، يزداد لديهم الشعور بالقدرة على التغيير، ومن هنا جاءت الفقرة رقم (17) (أشعر بأنني شخص قادر على التغير) في الترتيب الثاني وبدرجة مرتفعة أيضا،

اما عن الفقرة رقم (18) والتي تنص (أرغب بمشاركة اصدقائي في حل المشاكل التي تواجههم) والتي جاءت في الترتيب الاخير وبدرجة متوسطة، فان ذلك قد يعود الى ما يعانيه ابناء الأسر المطلقة من مشكلات نتجت عن الطلاق والخلافات الدائرة بين والديهم، وهذا الامر يجعلهم يبتعدوا عن التفكير في مشاكل غيرهم لانشغالهم بمشاكلهم الخاصة.

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغيرات (الجنس، الترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الأبناء)؟

وانبثق عن هذا السؤال الثاني الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.3.1.4. **نتائج الفرضية الثانية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول (7.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وأبعاد (الكفاءة، والتأثير في الآخرين) لصالح (الاناث)، بينما تبين انه لا توجد فروق على باقي الابعاد الاخرى، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى (الذكور)، (3.20)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الاناث) (3.54)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.919−) عند مستوى الدلالة (0.004)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه، رفضت الفرضية الصفرية الثانية على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وبعدي (الكفاءة، والتأثير في الآخرين)، بينما قبلت على باقي الأبعاد الاخرى.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة النواجحة (2016) التي بينت عدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعا لمتغير الجنس ما عدا (بعد التأثير) فقد كانت الفروق لصالح الذكور، ودراسة الكناني (2015) ودراسة القرالة (2020) التي بينت انه لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في التمكين النفسي تبعاً للجنس.

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وأبعاد (الكفاءة، والتأثير في الآخرين) لصالح (الاناث)، إلى طبيعة الظروف الأسرية والإجتماعية والعادات والتقاليد والقيم التي تسود المجتمع الفلسطيني، حيث تساند وتقف الأسرة بجانب الذكور أكثر من الإناث، وغالباً ما تتحمل الانثى نتائج فشل الحياة وتتحمل مسؤوليات اكبر، لذا فان الانثى غالباً ما تسعى لفهم احتياجاتها بصورة أكبر من الذكر، وإنها بذلك تكون قادرة على تفهم كافة تفاصيل الحياة وإدراكها

بالصورة التي توفر لها حياة آمنة، قائمة على الود والتفاهم والمحبة المتبادلة، مما يعزز لديها الكفاءة، والقدرة على التأثير في الآخرين.

بينما تعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق على بعدي (المعنى، والاختيار وحسن التصرف) تبعا لمتغير الجنس، إلى أن ذلك قد يعود إلى أن كل من الذكور والإناث في المجتمع العربي يتمتعون بفرص وخيارات متساوية تقريباً، ولديهم الحرية إلى حد ما في التعبير عن آرائهم، وإتجاهاتهم، كما أن طبيعة الحياة العامة في المجتمع العربي بمدينة رهط سواء للذكور أو للإناث شبه واحدة، وسواء من حيث الأحوال السياسية أو الإقتصادية أو حتى الإجتماعية، وبالتالي فان بعدي (المعنى والاختيار وحسن التصرف) غالباً ما تكون سمة في الشخصية والسمة لا تكون مجرد حالة عابرة وإنما هي صفة في الشخصية تنمو بنمو الفرد.

2.3.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

يتضح من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي (5.286) عند مستوى الدلالة (0.007)، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وابعاد (الكفاءة، والاختيار وحسن التصرف، والتأثير في الآخرين) تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي أن الفروق كانت بين أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول، والأوسط) وبين أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأخير) لصالح أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأخير)، بينما كانت على بعد

(المعنى) لصالح (الأول)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الأبعاد الأخرى.

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق لصالح (الاخير) الى ان الطالب ذا الترتيب الميلادي الاخير أي الاصغر سناً في الأسرة قد نشأ وهو يعتمد على أفراد أسرته في تلبية رغباته وحاجاته النفسية، وبالأحرى علاقاته الاجتماعية وكيفية تواصله مع الاخرين فهو وجد كل شيء دون ان يبذل أي جهد في تكوينه، لان الأسرة كانت قد كونته سابقا على مدى سنين سابقة، الا انه قد يصطدم بأن هناك تغيرات داخل البناء الأسري، مثل فقدان الاب او الام بسبب الطلاق، حينها يبدا الشعور بالتمكين النفسي فهو كان يعتمد سابقا على العلاقات الاجتماعية التي كونتها الأسرة، ولكنه أصبح الان مطلوب منه ان يتواصل مع الاخرين بنفسه، ونظرا لذلك يبدا الفرد في المحاولة مرة تلو الاخرى.

اما بخصوص بعد (المعنى) والذي تبين وجود فروق فيه لصالح الترتيب الميلادي (الأول)، فان الباحثة ترى ان هذا البعد يمثل إحساسا بان الفرد في طريق يستحق جهده ووقته، وانه يؤدي رسالة ذات قيمة، وذلك لشعوره بتحمل المسؤولية بعد غياب احد والديه، اذ ان المسؤولية التي تقع على عاتقه هنا تكون اكبر من تلك التي تقع على باقي اخوته في الأسرة الواحدة.

3.3.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير فترة الطلاق.

يتضح من الجدول (12.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تبعاً لمتغير فترة الطلاق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التأثير في الآخرين)، فقد

بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي (8.111) عند مستوى الدلالة (0.001)، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وابعاد (الكفاءة، والاختيار وحسن التصرف) تبعاً لمتغير فترة الطلاق أن الفروق كانت بين أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اقل من 3 سنوات، و3 سنوات – 5 سنوات) وبين أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات) لصالح أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات)، كما كانت على بعد (المعنى) لصالح (اكثر من 5 سنوات)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الرابعة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التأثير في الآخرين).

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق تبعا لمتغير فترة الطلاق ولصالح ذوي الأسر المطلقة (أكثر من 5 سنوات)، الى تلك الفترة التي مرت على طلاق والديهم، وجعلتهم يتعايشون مع الاحداث، وبالتالي دفعتهم ظروفهم للتكيف مع المستجدات، واصبح لديهم خبرة في التعامل مع كل جديد، وهذا بدوره زاد من تمتعهم بالتمكين النفسي، بينما ترى الباحثة ان بعد التأثير في الاخرين، قد يكون بسبب محاولة احد الوالدين احيانا منع الابناء من الاختلاط بالأخرين خوفا عليهم، وقد يكون بسبب وجود مشاكل لازالت قائمة حتى بعد الطلاق بين الوالدين، وهذا بدوره يدفع احد الوالدين الى الخوف على الابناء، والحد من اختلاطهم بالمحيطين، الامر الذي يترك اثاره على قدرة الابناء في التأثير على الاخرين.

4.3.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء.

يتبين من الجدول (14.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وأبعاد (الكفاءة، والاختيار وحسن التصرف، والتأثير في الآخرين) لصالح الابناء الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، بينما تبين انه لا توجد فروق على بعد (المعنى)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأب)، (3.11)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، (3.55)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.692−) عند مستوى الدلالة (0.000)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه، رفضت الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وأبعاد (الكفاءة، والاختيار وحسن التصرف، والتأثير في الآخرين)، بينما قبلت على بعد (المعنى).

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء على الدرجة الكلية للتمكين النفسي وأبعاد (الكفاءة، والاختيار وحسن التصرف، والتأثير في الآخرين) لصالح الابناء الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، الى ان الابناء الذين يتربون في كنف الأم أقل عرضة للتعنيف والاهمال والاذى النفسي من الابناء الذين ينشؤون في كنف الاب، حيث ان الامهات المطلقات غالبا ما يفضلن البقاء عازبات وعدم تكرار الزواج مرة اخرى، مما يجعلنهن اكثر ملاءمة واستعداد لرعاية الابناء، في الوقت ذاته فان غالبية الرجال يتزوجون مجدداً بعد الطلاق، ولا ترغب الزوجة الجديدة في تربية ابناء زوجها.

اما بخصوص بعد المعنى والذي تبين انه لا توجد فروق فيه تبعا لمتغير مسؤولية الابناء، وهو البعد الخاص بالتحكم المدرك، واعطاء معنى لما يقوم به الفرد، فان ذلك قد يعود الى البناء النفسي لدى الابناء وخصائص الشخصية أكثر من أي ظروف أخرى.

4.1.5. مناقشة نتائج السؤال الرابع:

ما درجة الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط؟

يتضح من الجدول (15.4) أن الدرجة الكلية للرضا عن الحياة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.22) وبنسبة مئوية مقدراها (64.5%) مع انحراف معياري قدره (0.48). كما تبين ان بعد (النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة) لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط جاء في الترتيب الاول بمتوسط حسابي قدره (3.31) وبنسبة مئوية مقدراها (66.2%) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (المقارنة بين الذات والاخرين) بمتوسط حسابي قدره (3.30) وبنسبة مئوية مقدراها (66.1%) معبرة عن درجة متوسطة أيضا، بينما جاء في المرتبة الثالثة والاخيرة بعد (المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل) بمتوسط حسابي قدره (3.06) وبنسبة مئوية مقدراها (61.1%) معبرة عن درجة متوسطة.

تختلف هذه النتائج مع ما كشفت عنه نتائج دراسة السعدي (2018) التي بينت درجة عالية من الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، ونتائج دراسة ابو عويضة (2018) التي بينت ان الرضا عن الحياة جاء بدرجة اكبر من المتوسط، ودراسة بني اسماعيل (2011) ودراسة الجمال (2016) التي بينت ان الرضا عن الحياة جاء بدرجة مرتفعة. ودراسة قوه وتشن Guo & Chen (2016) التي بينت ان طلبة المرحلة الثانوية كان لديهم رضا عن الحياة بدرجة عالية، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة بني مصطفى والشريفين وطشطوش(2014) التي بينت ان مستوى الشعور بالرضا الحياة لدى الطلبة منخفضا.

وترى الباحثة ان السبب في وجود درجة متوسطة من الرضا عن الحياة على الدرجة الكلية وباقي الابعاد الاخرى للرضا، الى ما يعنيه وجود الابناء في اسرة مستقرة، بعيدة عن الخلافات والصراعات، وان عيش الابناء في كنف والديهم لا بد وان يجعلهم يشعرون بدرجة اعلى من الرضا، وهذا ما اكدته دراسة سولدو وهيوينر Suldo & Huebner (2006) التي بينت ان الرضا الحياتي يعمل كوسيط اعتدالي ما بين سيطرة الوالدين والسلوك الداخلي والخارجي للمراهقين، واشارت النتائج الى ان الدعم الاجتماعي من قبل الوالدين يؤدي بالمراهقين الى تحقيق مستويات اعلى من الرضا الحياتي، وتوسط الرضا الحياتي العلاقة بين الدعم الاجتماعي ومشكلة السلوك للمراهقين وذلك بصورة كلية.

وبالتالي فان وجود الطلاق وانفصال الزوج عن زوجته لا بد وان يؤثر في وجود درجة الرضا عن الحياة، ولهذا جاءت درجة الرضا عن الحياة متوسطة لدى افراد عينة الدراسة.

وقد انبثق عن السؤال الأول الأسئلة الفرعية الاتية:

1.4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول:

ما أهم مؤشرات المقارنة بين الذات والاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

يتضح من بيانات الجدول (16.4) أن اهم مؤشرات المقارنة بين الذات والاخرين تمثلت في الفقرة رقم (5) والتي تنص على (استطيع الحكم على ارائي دون الحاجة إلى تقيم الاخرين.) بمتوسط حسابي (3.67) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) والتي تنص (أشعر بالرضا عن نفسي دون الحاجة إلى ثناء الاخرين) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.53) معبرة عن درجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص (أنظر إلى من هو أقل مني) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(2.60) معبرة عن درجة متوسطة

وترى الباحثة ان السبب في وجود الفقرة رقم (5) (استطيع الحكم على ارائي دون الحاجة إلى تقيم الاخرين) ضمن اهم مؤشرات المقارنة بين الذات والاخرين في المرتبة الاولى بدرجة مرتفعة، الى ان ذلك قد يعود الى تلك الظروف التي احاطت بأبناء الأسر المطلقة، والقائمة على تدخل الوالدين في علاقات ابنائهم وخوفهم عليهم من الغرباء، وهذا بدوره جعل ابناء الأسر المطلقة لا يحتاجون الى اراء الاخرين في تصرفاتهم، وشؤونهم الداخلية، وهذا ما تؤكده الفقرة رقم (2) (أشعر بالرضا عن نفسي دون الحاجة إلى ثناء الاخرين) التي جاءت في الترتيب الثاني بدرجة مرتفعة ايضا، والتي تظهر مؤشر من الثقة والرضا عن التصرفات والحياة القائمة بالنسبة اليهم، بعيدا عن تدخلات الاخرين وآرائهم.

بينما ترى الباحثة ان السبب في وجود الفقرة رقم (4) (أنظر إلى من هو أقل مني) في الترتيب الأخير بدرجة متوسطة، الى ان ذلك قد يعود الى طبيعة الأسر، وتركيبتها، وظروفها الاقتصادية التي قد تكون في المقابل جيدة، ومقبولة مقارنة مع المحيطين.

2.4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني:

ما اهم مؤشرات المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

يتضح من بيانات الجدول (17.4) أن اهم مؤشرات المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل تمثلت في الفقرة رقم (9) والتي تنص على (عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها) بمتوسط حسابي (3.46) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (10) والتي تنص (أتوقع الأفضل حتى في اصعب الأمور) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.28) معبرة عن درجة متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص (لو سمحت لي

الفرصة العيش من جديد لن اغير شيئاً في حياتي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(2.52) معبرة عن درجة منخفضة.

وتعزو الباحثة السبب في وجود الفقرة رقم (9) (عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها) في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة ضمن اهم مؤشرات المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل، الى ان هذا قد يعد مؤشر على عدم استسلامهم للواقع، وشعورهم بالفاعلية وثقتهم بأنفسهم، وادراكهم لواقع الحياة الأسرية، مما شكل لهم دافعا في اصرارهم على تحقيق اهدافهم بصورة منظمة، وذلك للتعويض عن الخلل الذي اصاب اسرهم، وهذا يرتبط ايضا بالفقرة رقم (10) (أتوقع الأفضل حتى في اصعب الأمور) والتي جاءت في الترتيب الثاني بدرجة متوسطة. والتي تعطي انطباع قوي على وجود درجة عالية من التفاؤل لدى افراد عينة الدراسة، وذلك بسبب وجود الغالبية منهم تحت رعاية الام، وما تعنيه الام بالنسبة لهم، حيث ان ما يمكن للام ان تتقنه هو تربية الاجيال وذلك من خلال تربية الابناء الذين هم عماد المستقبل، ولذلك فأن المرأة تتحمل مسؤولية خاصة تجاه تربية ابنائها بصورة عملية وممنهجة .

اما عن الفقرة رقم (6) (لو سمحت لي الفرصة العيش من جديد لن اغير شيئاً في حياتي) والتي جاءت في الترتيب الأخير معبرة عن درجة منخفضة، فان ذلك قد يعود الى تقبل الابناء لوضعهم الحالي، ورضاهم عن ظروف حياتهم، خاصة وان غالبية يقعوا تحت مسؤولية الام، التي تبذل كل ما لديها من اجل ابنائها.

3.4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث:

ما اهم مؤشرات النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط؟

يتضح من بيانات الجدول (18.4) أن اهم مؤشرات النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة تمثلت في الفقرة رقم (18) والتي تنص على (أشعر بالظلم في هذا المجتمع) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.54) معبرة عن درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (15) والتي تنص (ظروفي الاجتماعية لا تسمح لي بمرافقة زملائي للترفيه) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.47) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا، بينما جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص (يزعجني تعامل المجتمع بنظرتهم لي) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.01) معبرة عن درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة السبب في وجود الفقرة رقم (18) (أشعر بالظلم في هذا المجتمع) ضمن اهم مؤشرات النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، الى ان ذلك قد يعود الى ما يتركه الطلاق من اثار نفسية واجتماعية على الابناء، وقد تجلى ذلك بصورة واضحة في عدم قدرة هؤلاء الابناء على مجاراة ابناء جيلهم والخروج معهم والترفيه على انفسهم، حيث جاءت الفقرة رقم (15) (ظروفي الاجتماعية لا تسمح لي بمرافقة زملائي للترفيه) في الترتيب الثاني بدرجة مرتفعة أيضا.

بينما تعزو الباحثة السبب في وجود الفقرة رقم (13) (يزعجني تعامل المجتمع بنظرتهم لي) في الترتيب الاخير وبدرجة متوسطة، الى ان ذلك قد يعود إلى الصراع الداخلي الناتج عن وجودهم في اسر مطلقة، ونظرة المجتمع اليهم، خاصة في المجتمعات الشرقية، حيث يحتاج ذلك من الابناء تفسير نظرة الناس تجاههم بصورة ايجابية، ومواجهة ذلك وما يصدر عنه من ضغوط بصورة فاعلة.

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغيرات (الجنس، الترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الأبناء)؟

وانبثق عن هذا السؤال الخامس الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.5.1.5. مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** (α ≤0.05) **في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس.**

يتبين من الجدول (19.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، بينما تبين وجود فروق على الابعاد الثلاثة، حيث كانت الفروق على بعدي (المقارنة بين الذات والاخرين، والمقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل) للرضا لصالح (الاناث)، في حين كانت على بعد (النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة) لصالح الذكور، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى (الذكور)، (3.18)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الاناث) (3.26)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.867-) عند مستوى الدلالة (0.388)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية السادسة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، في حين تم رفضها على باقي الأبعاد الاخرى.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة العابدين (2020) ودراسة السعدي (2018) ودراسة كتلو (2015) ودراسة بني مصطفى والشريفين وطشطوش(2014) ودراسة بني

اسماعيل (2011 التي بينت عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تعزى للجنس، ودراسة قوه وتشن (2016) Guo & Chen التي بينت ان الاناث لا يشعرن بالرضا عن الحياة مقارنة بالذكور. كما تتفق مع نتائج دراسة ابو عويضة (2018) التي بينت وجود فروق في جميع ابعاد مقياس الرضا عن الحياة ما عدا بعد الرضا الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة الى ان وجود الابناء في اسر مطلقة، وغياب احد الوالدين عن القيام بدوره الطبيعي في رعاية الأسرة وتنشئة الابناء قد يؤثر على الجميع بدون استثناء، كما ان كل من الذكور والإناث في المجتمع الفلسطيني يتمتعون بفرص وخيارات متساوية تقريباً، ولديهم الحرية إلى حد ما في التعبير عن اراهم، واتجاهاتهم، كما أن طبيعة الحياة العامة في المجتمع الفلسطيني سواء للذكور أو للإناث شبه واحدة سواء من حيث الأحوال السياسية أو الإقتصادية أو حتى الإجتماعية، والرضا عن الحياة غالباً ما يكون سمة في الشخصية والسمة لا تكون مجرد حالة عابرة وإنما هي صفة في الشخصية تنمو بنمو الفرد.

اما عن وجود فروق على الابعاد الثلاثة، والتي كانت على بعدي (المقارنة بين الذات والاخرين، والمقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل) لصالح (الاناث)، فان ذلك قد يعود الى طبيعة الانثى وما تتحمله في بعض الأحيان أعباء اكبر من تلك التي يواجهها الذكور خاصة اثناء وجودها في اسرة مطلقة، ففي الوقت الذي يكون فيه الذكر يلعب في محيط منزله أو في البيئة الخارجية التي ينتمي إليها تكون الفتاة قائمه بأعمال المنزل، مما يجعلها تتحمل نوعين من المسؤولية في تلك المرحلة، وهذا يجعلها اكثر تقديرا لذاتها مقارنة بالآخرين، وايضا فان تحملها المسؤولية داخل المنزل ينعكس على رضاها عن الحاضر مقارنة بالماضي.

في حين كانت على بعد (النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة) لصالح الذكور، وهذا قد يعود الى وجود الذكور خارج المنزل اكثر من الاناث، ومخالطتهم لعامة الناس بصورة اكبر، مما يعطيهم القدرة الناقدة لما يدور حولهم، ويمنحهم الفرصة بصورة اكبر من الاناث للاطلاع على المعايير والقيم الاجتماعية السائدة.

2.5.1.5. مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

يتضح من الجدول (21.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (4.753) عند مستوى الدلالة (0.011)،

أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي أن الفروق كانت بين أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول، والأوسط) وبين أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأخير) لصالح أبناء الأسر المطلقة الذين ترتيبهم الميلادي (الأخير)، بينما كانت على بعد (المقارنة بين الذات والاخرين) بين (الاول) و(الاخير) لصالح (الاخير) ايضا، في حين كانت على بعد (المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل) بين (الاول) و(والاوسط الاخير) لصالح (الاخير والاوسط) وايضا، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية السابعة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد الأخرى.

وترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية حيث ان الفرد الاول في الأسرة غالبا ما يكون اكثر رضا عن حياته مقارنة ببقية اخوته، حيث ان وجود عوامل اخرى تساعد على ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة مثل المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من المحيطين، حيث يعتبر الرضا عن الحياة من المفاهيم ذات البعد الذاتي، اذ يتحدد مستوى الرضا عن الحياة وفقا لمعايير وقيم ذاتية يضعها الفرد لنفسه، وترتبط بشكل مباشر مع بعض سمات الشخصية لدى الفرد، حيث تؤثر تلك السمات بشكل مباشر في مدى رضا الفرد عن حياته.

كما ان ترتيب الطفل في الأسرة الواحدة يجعل لكل منهم بيئة سيكولوجية، مختلفة عن الاخر، وهذا التباين في البيئات يأتي من ان التفاعل بين الوالدين خاصة الام، وكل من ابنائها يختلف حسب موقعه بالنسبة لها، فتفاعلها مع الطفل الاول ليس كتفاعلها مع الطفل الاوسط، وتفاعلها مع الاوسط ليس كتفاعلها مع الاخير، كذلك فان الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الاخرين من ذوي الاشقاء، كما ان للطفل الذكر وسط مجموعة من الاخوات والاناث والبنت وسط مجموعة من الاخوة الذكور وضعا خاصاً متميزاً.

وترى الباحثة ايضا ان وجود الطفل داخل الأسرة الواحد لا ينفي تأثره بمستوى الرضا عن الحياة السائدة داخل الأسرة الواحدة، فنمط الأسرة يؤثر على كل افرادها بغض النظر عن الترتيب الذي يقع فيه الابناء، فالرضا العام داخلها يؤثر على افرادها، واذا ما كان هناك رضا نفسياً داخل الأسرة فان ذلك ينعكس على الابناء جميعا بالإيجاب.

3.5.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير فترة الطلاق.

يتضح من الجدول (24.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تبعاً لمتغير فترة الطلاق على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد الأخرى، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة (11.739) عند مستوى الدلالة (0.000)،

أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الابعاد الاخرى تبعاً لمتغير فترة الطلاق أن الفروق كانت بين أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اقل من 3 سنوات، و3 سنوات – 5 سنوات) وبين أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات) لصالح أبناء الأسر المطلقة الذين فترة طلاق والديهم (اكثر من 5 سنوات)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثامنة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وباقي الأبعاد الأخرى.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى ان الفترة التي مرت على طلاق والديهم وما بها من خلل ومشاكل واضطرابات اصبحت في الماضي، حيث يختلف التكيف باختلاف الظروف، فمثلاً قد يسهم التكيف في تخفيف حدة الصراع بين افراد الأسر المطلقة، بحيث يؤدي الى ايجاد صيغة مشتركة بين الاطراف المتضاربة، كما ان التعود على الظروف الحالية المتمثلة في وجودهم في اسر مطلقة بعد مرور اكثر من خمس سنوات، لا بد وان يجعلهم اكثر قدرة على التكيف مع الوضع القائم الذي يعد أحد مظاهر التفاعل الاجتماعي.

4.5.1.5. مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء.

يتبين من الجدول (26.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وبعد (المقارنة بين الماضي والحاضر، والتوجه نحو المستقبل) لصالح الابناء الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، بينما تبين انه لا توجد فروق على بعد (المقارنة بين الذات والاخرين)، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأب)، (3.02)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، (3.33)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.278-) عند مستوى الدلالة (0.001)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه، رفضت الفرضية الصفرية التاسعة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وبعد (المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل)، بينما قبلت على باقي الابعاد الاخرى.

وقد يعود السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير مسؤولية الابناء على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وبعد (المقارنة بين الماضي والحاضر، والتوجه نحو المستقبل) لصالح الابناء الذين يقعوا تحت مسؤولية (الأم)، الى دور الام الذي غالبا ما يتناسب مع تربية الأبناء، بدءاً من تغذيتهم والاعتناء بصحتهم وملبسهم وصولاً إلى منحهم مشاعر الحب والحنان التي تُكسبهم السعادة والشعور بالأمان، كما تدعم الأم نمو أبنائها البدني والعقلي والنفسي، وتُساهم بشكل أساسيّ في دمجهم مع محيطهم الأسري والاجتماعي وتكوين شخصياتهم، مقارنة مع دور الاب في الأسرة، والذي يعد داعما وممولا اكثر منه مربياً، وهذا يصعب عليه اداء هذا الدور بعد الانفصال، واعتماد الاب في تربية ابنائه بعد الانفصال على الزوجة الثانية او والدته الكبيرة في السن او اخواته يجعلهم عرضة للإهمال والتعنيف.

اما عن السبب في عدم وجود فروق على بعد (المقارنة بين الذات والاخرين) تبعا لمتغير مسؤولية الابناء، فان ذلك قد يرتبط اكثر بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والذي قد لا يختلف تبعا لاختلاف مسؤولية الابناء.

2.5 توصيات الدراسة مقترحاتها:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فان الباحثة توصي بما يلي:

- في ضوء وجود درجة متوسطة من التمكين النفسي والرضا عن الحياة لدى ابناء الأسر المطلقة فان الباحثة توصي بضرورة تبني المؤسسات العاملة مع الأسر المطلقة دورا رياديا في تثقيف ابناء الأسر المطلقة، ورفع روحهم المعنوية، وتحسين مستوى الصحة النفسية لديهم الامر الذي ينعكس على تمتعهم بالتمكين النفسي والرضا عن الحياة.

- ضرورة تفعيل أدوار الأخصائيين الإجتماعيين مع الأسر المطلقة من خلال الاستفادة من الدراسات العلمية في هذا المجال، وأيضاً من خلال توفير دورات تدريبية متخصصة للأخصائيين الإجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأسر المطلقة.

- زيادة التعاون بين المؤسسات الحكومية وبين المؤسسات الاهلية في تقديم المساندة لأبناء الأسر المطلقة من اجل زيادة تمكينهم النفسي.

- زيادة الاهتمام ببرامج التدريب المستمر لتدعيم مهارات التمكين النفسي وقياس مروده بشكل دوري للوقوف على أثر على الممارسات العملية لأبناء الأسر المطلقة.

- على صعيد المدرسة: زيادة اهتمام المدرسة بوضع الطالب الصحي، والاجتماعي، والنفسي والخلقي بصورة عامة، والعمل على توفير مناخ مدرسي مناسب يحقق لأبناء الأسر المطلقة النماء والأثراء الايجابي في مختلف جوانب الشخصية.

- تفعيل الأنشطة اللامنهجية في المدارس، لعزيز ابعاد المعنى، والكفاءة، والاختيار وحسن التصرف، والتأثير في الاخرين، كونها اهم ابعاد التمكين النفسي.

- على صعيد الأسرة: التركيز على أهمية دور الأسرة في متابعة أبنائها وأَن تكون الصدر الحنون لهم وأَن تقبل شكواهم وأَن تمنحهم مزيدا من الشعور بالأمان والحماية والحب.
- ضرورة توجيه الوالدين إلى التعامل بأساليب عقلانية مع أبنائهم لتعزيز الرضا عن الحياة لديهم، وتمكنهم من التعامل مع الحياة بإيجابية.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الإرشاد التربوي والنفسي وضرورة تبني المرشدين برامج إرشادية لتنمية التمكين النفسي الذي يلعب دورا بارزا في التكيف والصحة النفسية والرضا عن الحياة.
- ضرورة العمل على تضافر الجهود بين التربويين والنفسيين والمسؤولين والاهتمام بالخدمات النفسية للتدخل والتعرف على مسببات وجود درجة متوسطة من الرضا عن الحياة والتمكين النفسي لدى ابناء الأسر المطلقة.
- ضرورة إدخال الخدمات المناسبة للأسر التي تعاني من غياب أحد الوالدين بسبب الطلاق للحد من الانعكاسات الاجتماعية والنفسية المبنية على دراية قوية ومنظمة لاحتياجات هذه الشريحة التي تختلف في تعاطيها مع هذه الخدمات، في ظل الظروف الصعبة والمتواصلة التي لا تنتهي من المعاناة من جراء غياب أحد الوالدين أو كلاهما.
- ضرورة البحث في المشكلات التي تواجه ابناء الأسر المطلقة، ووضع الحلول المناسبة لها بما يدعم التوافق النفسي والاجتماعي لهذه الفئة.
- الاهتمام والتوسع في برامج التوعية النفسية والتربوية والاجتماعية في جميع أجهزة الإعلام؛ ليدرك الجميع طبيعة المعاناة التي يعانيها كل فرد من أفراد الأسر المطلقة والتي تنتقل مع صغارهم إلى المدارس وكبارهم إلى العمل.

- ضـرورة اهتمـام العـاملين والمتخصصـين فـي الصـحة النفسـية، مـن اطبـاء نفسـيين، واخصـائيين نفسيين واجتمـاعيين، ومرشدين نفسيين وتربـويين، والعمل ضمن استراتيجية الوقاية من الاضطرابات النفسية التي تهدد صحة ابناء الأسر المطلقة النفسية، وذلك من خلال بناء برامج عديدة ومتنوعة بما يخدم ابناء الأسر المطلقة نفسيا، ويحد من انتشار الاضطرابات النفسية.
- توفير برامج ترفيهية وفعاليات مناسبة تحت اشراف مختصين بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة ابناء الأسر المطلقة على التفريغ من طاقاتهم السلبية مما يساعد على تعديل سلوكهم وبناء الشخصية السوية لديهم.
- عقد دورات وندوات لأبناء الأسر المطلقة من أجل زيادة قدرتهم على التكيف والتفاعل الاجتماعي وزيادة قدرتهم على الاندماج بالمجتمع المحيط.

2.2.5 مقترحات الدراسة:

استكمالاً للجهد التي بدأته الباحثة وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة تقترح الباحثة الأخذ بهذه المقترحات الدراسية كعناوين لدراسات مستقبلية تهدف إلى رفع المعاناة عن ابناء الأسر المطلقة من منطلقات بحثية موضوعية.

- فعالية برنامج ارشادي لزيادة مستوى التمكين النفسي وأثره على الرضا عن الحياة لدى ابناء الأسر المطلقة.
- العمل على دراسة العلاقة بين التنشئة الأسرية وسمات الشخصية وأثرها على جوانب التوافق المختلفة في حياة الأفراد ومدى ارتباطها بالمشكلات التي يواجهها الفرد في الأسر المطلقة.
- عمل دراسات على قطاعات أخرى من المجتمع، خاصة الذين يعانوا من نفس الظروف وأثر ذلك على التمكين النفسي لديهم. والعمل على إضافة متغيرات أخرى مختلفة عن تلك المتغيرات التي تضمنتها هذه الدراسة.
- عقد دورات داخل مدينة رهط والقرى المحيطة بها في موضوع تعزيز التمكين النفسي لدى ابناء الأسر المطلقة بصورة عامة.
- دعوة صناع القرار في المجتمعات لتخصيص مساق خاص بموضوع التمكين النفسي يدرس في الجامعات والمعاهد بصورة عامة.

المراجع:

اولاً: المراجع العربية

- أبازيد، رياض.(2010). "**أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الاردن**"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، م(24)، ع(2)، ص ص 493 – 519.

- ابراهيم، رشا عادل.(2019). "**الاسهام النسبي لكل من الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة**"، مجلة البحث العلمي في التربية، ع(20)، ج(13)، ص ص 367 – 398.

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.(2010). "**الفرق في الشعور بالوحدة والتوجيه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والارامل من مستويات اقتصادية مختلفة**"، مجلة جامعة دمشق، م(26)، ع(3)، ص ص 695 – 735.

- ابو أسعد، احمد عبد اللطيف.(2017). "**فعالية برنامج ارشادي يستند الى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي الأسر المفككة في محافظة الكرك**"، مجلة دراسات–العلوم التربوية، م(44)، ع(4)، ملحص(2)، ص ص 319 – 334.

- أبو عبيد، دعاء شعبان.(2013). **الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين الى قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.

- أبو عويضة، اريج حسان.(2018). **الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الازهر بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر–غزة، فلسطين.

- أبو هاشم، السيد محمد.(2010). "**النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، مصر.

- الأعسم، ابراهيم جبر.(2020). "**تقدير الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدارس مدينة رهط**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

- بدوي، امينة عبد الله.(2008). "**الدوافع الكامنة وراء الاستقرار الزواجي والطلاق في البيئة المصرية**"، مجلة كلية التربية–جامعة بنها، م(19)، ع(78)، ص ص 297 –352.

- برسولي، فوزيه.(2018). "**أثر التمكين في الأداء البشري– دراسة ميدانية بمديرية الحماية بولاية باتنة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر.

- البشر، سعاد عبد الله، الحميدي، حسن عبد الله.(2019). "**معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الايجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت**"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، م(16)، ع(B/2)، ص ص 353 – 383.

- بلميهوب، كلثوم.(2012). "**الاستقرار الزواجي–دراسة في سيكولوجية الزواج**"، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية، اصدارات شبكة العلوم النفسية العربية،ع(24)، ص ص 1 – 21.

- بن عمر، نور الهدى، قدور، نوبيات.(2018). "**الرضا عن الحياة لدى اباء وامهات ذوي الاعاقة الذهنية–دراسة ميدانية بالمركز النفسي البداغواجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالمسيلة**"، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ع(32)، ص ص205 – 216.

- بني أرشيد، عبد الله محمد.(2017). "**أثر برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحياتية في خفض الغضب وزيادة الرضا عن الحياة لدى المراهقين**"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م(14)، ع(2)، ص ص368 – 396.

- بني اسماعيل، أحمد محمد.(2011). **الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الاسرية والرضا عن الاداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

- بني مصطفى، منار، الشريفين، أحمد، طشطوش، رامي.(2014). "**أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في الاردن**"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، م(2)، ع(34)، ص ص 206 – 250.

- بو دبابة، رابح.(2005). "**ظاهرة الطلاق بين الاسباب والآثار: الامارات العربية المتحدة نموذجاً**"، مجلة شؤون اجتماعية، م(22)، ع(85)، ص ص 59 – 78.

- بوعود، أسماء.(2014) . "**التدين والصحة النفسية: مقارنة سيكولوجية دينية**"، مجلة عالم التربية، م(15)، ع(48)، ص ص 321– 352.

- التلولي، جميلة جميل.(2015). **دراسة مقارنة للتوافق النفسي لدى ابناء النساء المعنفات وغير المعنفات في شمال قطاع غزة في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر–غزة، فلسطين.

- الجبيلة، الجوهره بنت فهد.(2016) . "**ادمان الانترنت وعلاقته بالرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية**"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م(5)، ع(5)، ص ص 300 – 323.

- الجمال، حنان محمد.(2016). "**الاسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالي والامل في الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة**"، مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية، ع(1)، ص ص 164 – 225.

- الجوازنه، بهاء أمين.(2018)."**مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوج وأثره على التوافق النفسي للأبناء في المرحلة الثانوية من ذوي الأسر المفككة بمحافظة الكرك**"، مجلة كلية التربية–جامعة الازهر، ع(178)، ج(1)، ص ص 385 – 413.

- حرزالله، مروة يحيي.(2012). **الضغوطات النفسية الاجتماعية والاكتئاب والغضب لدى النساء المطلقات في محافظة بيت لحم من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

- حسن، أماني عبد التواب.(2018). "**فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة**"، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، م(37)، ع(180)، ج(1)، ص ص. 13–72.

- حسنين، عائدة عبد الهادي.(2004) ."**الخبرات الصادمة والمساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية للطفل**"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية –غزة، فلسطين.

- الحضيف، نوف صالح.(2018). "**ادمان الانترنت وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية–المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، ع(19)، م(2)، ص ص25 – 49.

- حليم، شيري مسعد.(2017). "**التمكين النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم**"، مجلة دراسات تربوية ونفسية(مجلة كلية الربية بالزقازيق)، ع(95)، ج(1)، ص ص57–118.

- حماد، عبد الله محمود.(2014). "**برنامج إرشادي لرفع مستوى التمكين النفسي للأم المعيلة للطفل المعاق عقلياً وأثره على جودة الحياة لديه**"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية– جامعة القاهرة. مصر

- الحميدي، حسن عبد الله.(2013). "**الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة متعدد الابعاد للمراهقين "النسخة الكويتية"**، دراسات تربوية ونفسية–مجلة كلية التربية بجامعة الزقاقيق، ع(8)، ص ص 113 – 147.

- حوشيه، ريمان سعيد.(2017)."**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة في وسط مدينة الخليل وجنوبها**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

- الخوالده، تيسير محمد.(2012)."**مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملاءمة البيئة الجامعية**"، مجلة المنارة، مجلد(18)، العدد (4)، ص ص 141 – 175.

- دسوقي، راوية محمود.(1990). "**تقدير الذات والقلق لدى أبناء المطلقين**"، مجلة كلية التربية–جامعة طنطا، مصر، ع(9)، ص ص258– 288.

- الدلبحي، خالد بن غازي.(2018). "**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية بمحافظة الدودامي**"، مجلة علوم الانسان والمجتمع، م(7)، ع(29)، ص ص 161 – 199.

- رضوان، سامر.(2002): **الصحة النفسية**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- زكريا، فاطمة عصام.(2019). "**التمكين النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

- سالم، سهير محمد، النمر، أمال زكريا.(2008). "**مستوى التمكين النفسي لأمهات الأطفال المعاقين عقليا وعلاقته بالتكيف النفسي لأبنائهن**"، مجلة العلوم التربوية، ع(خاص)، م(1)، ص ص.419–443.

- السعدي، رحاب.(2018)."**أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية (جامعة حيفا أنموذجا)**"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، م(32)، ع(7)، ص ص 1285- 1316.

- سليمان، عادل محمود.(2003). "**الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- شاهين، ايمان فوزي.(2017). "**فعالية برنامج ارشادي مختصر قصير المدى قائم على اكتشاف المنفعة وتحديد الاهداف في تنمية التمكين النفسي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا**"، مجلة الارشاد النفسي، ع(52)، ص 1- 59.

- شاهين، هيام صابر.(2015). "**التمكين النفسي والاحتراق النفسي المهني لدى معلمي التربية الخاصة**"، مجلة العلوم التربوية، ع(2)، ج(1)، ص ص 1-45.

- الشربيني، زكريا احمد. (2000). **الأسرة**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.

- الشريدة، امل بنت صالح.(2016). "**الثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية كمتنبئات بالرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية –جامعة القصيم**"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)، ع(76)، ص ص 281 – 302.

- شقورة، يحي عمر.(2012). "**المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر-غزة، فلسطين.

- الشقير، صالح بن سليمان.(2008). "**الطلاق واثره في الجريمة-دراسة تحليلية تطبيقية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية.

- صالح، مريم.(2006). "**آثار الطلاق المالية والاجتماعية**"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الانسانية، م(20)، ع(1)، ص ص 313 – 340.

- الضفيري، فهد ساير.(2011). "**مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح في تنمية مستوى التمكين النفسي – المهني لدى عينة من المعلمات المطلقات العاملات بوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت**"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر.

- العابدين، فارس زين.(2020). "**الرضا عن الحياة والتفاؤل لدى عينة من طلاب جامعة سيدي بلعباس بالجزائر**"، المجلة العربية لعلم النفس. م(5)، ع(1)، ص ص. 107-122.

- عبد المنعم، نجوى.(2010). "**أسس علم النفس**"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

- العتيبي، سعد.(2004). "**أفكار لتعزيز تمكين العاملين في المنظمات العربية**"، المؤتمر العربي السنوي الخامس في الادارة، شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية.

- عكر، رأفت جميل.(2013)."**العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن.

- علوان، نعمات شعبان.(2008). "**الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية–دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين**"، مجلة الجامعة الاسلامية–سلسلة الدراسات الانسانية، م(16)، ع(2)، ص ص 475 –532.

- العمرو، نادية هايل.(2007). "**التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في الاردن، دراسة مقارنة بين الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.

- عوض، دلال.(2019). "**المراهقة ودور الأسرة في التعامل معها: الخصائص والمشكلات**"، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الغامدي، محمد.(2009). "**التكيف الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة**"، مجلة جامعة ام القرى، م(1) ,ع(2).

- الغانم، سعود عبد العزيز، الفلاح، عبد الرحمن احمد.(2018). "**الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالسعادة، والامل والتفاؤل والرضا عن الحياة وحب الحياة لدى طلبة جامعة الكويت**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م(19)، ع(4)، ص ص 109 – 139.

- الغرايبه، فاكر محمد، عليمات، حمود سالم.(2012). "**التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الاطفال – دراسة على عينة من الاطفال في دار الضيافة في اتحاد المرأة الاردنية**"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، م(9)، ع(2)، ص ص 97– 117.

- قاسم، عمرو حسن.(2013). "**أنماط الشخصية لدى أبناء المطلقات في ضوء نظرية يونغ**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن.

- القحطاني، سعيد بن سعد.(2009). "**الطلاق وعلاقته بأنواع الانحراف عند الأحداث**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

- القرالة، عبد الناصر موسى.(2020). "**التنبؤ بالتدفق النفسي في ضوء أبعاد التمكين النفسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك**"، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، م(6)، ع(1)، ص ص 193 – 209.

- القيسي، لما، أبو البصل، نغم.(2017). "**الرضا عن الحياة وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية الأميرة رحمة بالأردن**"، مجلة البحث العلمي في التربية، ع(18)، ص ص 305 – 329.

- كتلو، كامل حسن.(2015). "**السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين**"، مجلة دراسات، العلوم التربوية، م(42)، ع(2)، ص ص661 – 697.

- الكناني، علاء عبد الأمير.(2015). "**رتب الهوية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة الجامعة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية. بغداد، العراق.

- اللصاصمه، ابتسام مزلوه.(2014). "**فعالية برنامج إرشادي مستند الى العلاج العقلاني الانفعالي في تحسين مستوى التفاؤل والرضا الحياتي لدى عينة من ذوي الاعاقة البصرية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

- لطيفة، برني.(2015). "**اثر التمكين العاملين في تحسين الأداء الإجتماعي للمؤسسات الجزائرية –دراسة مقارنة بين المستشفيات العمومية والعيادات الاستشفائية الخاصة لولاية بسكرة**"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر –بسكره، الجزائر.

- لعور، عاشور.(2014)."**التمكين النفسي وتأثيره على المواطنة التنظيمية لدى أفراد الحماية المدنية – دراسة ميدانية بالمديرية الولائية لسكيكدة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف(2)، الجزائر.

- محمد، جنان صالح.(2019)."**أثر أسلوب النمذجة في تنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين**"، مجلة الفتح، ع(80)، ص ص. 382-406.

- محمد، محمد درويش.(2013). "**بنية التمكين النفسي من المنظور الفردي- المرشد المدرسي نموذجاً**"، مجلة العلوم التربوية، ع(2)، ص ص 1 – 11.

- مختار، وحيد مصطفى. (2013). "**الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة**"، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.

- مصطفى، منال محمود، طه، منال عبد النعيم.(2015). "**مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤيه بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة**"، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع(162)/ ج(2)، ص ص13 – 81.

- المل، سرور طالبي.(2018). "**التحديات التي تواجه الأسرة العربية**"، كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم: التفكك الأسري، طرابلس، لبنان، الذي عقد بتاريخ (21-2018/3/22).

- موسى، رشاد علي.(2008). "**سيكولوجية القهر الاسري**"، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

- ميخائيل، مطانيوس.(2013). "**الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في سورية وبريطانيا**"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م(11)، ع(1)، ص ص84 – 109.

- النتشة، رغدة عبد الحميد.(2014). "**دور فنيات الحوار في السعادة الزوجية من وجهة نظر الازواج انفسهم في محافظتي الخليل والقدس**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

- النمر، آمال زكريا.(2016). "**تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الآخر وأساليب التعلق لدى طلبة الجامعة**"، مجلة العلوم التربوية، ع(2)، ج(2)، ص ص 1 – 65.

- النواجحة، زهير عبد الحميد.(2016). "**التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الاساسية**"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، م(4)، ع(15)، ص ص 283 – 316.

- هاشم، صفاء فضل.(2020). "**ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات**"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، م(3)، ع(50)، ص ص889 – 908.

- الهلول، إسماعيل، محيسن، عون.(2013)."**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج**"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، م(2)، ع(11)، ص ص 2207 – 2236.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Antaramian, S. (2017): **"The importance of very high life satisfaction for students"** academic success, EDUCATIONAL PSYCHOLOGY & COUNSELLING, No (4), pp 1- 10.
- Bowen, D. & Lawler, E.(1995): Empowering Service Employees, **Sloan Management Review; Cambridge,** Vol(36), No(4), pp 73 - 83.
- Caswell M.& Shelly, P. (2013): **Can students nurse critical thinking be predicted from perception of structural empowerment within the undergraduate, pre-licensure learning environment**, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, TUI University.
- Caudle, T. C. (2014): **Distributed leadership: A qualitative study on developing college and career readiness through student empowerment in secondary education**. ProQuest Dissertations and Theses,114. Retrieved, University of Idaho.
- Carless, S.(2004**):"Does psychological empowerment mediate the relationship between psychological climate and job satisfaction?".** Journal of Business and Psychology, Vol (18) (18), No, pp: 405-425.
- Cooke, S. L. (2013): **The synergistic relationship between student empowerment and creativity in the middle school classroom**.). ProQuest Dissertations and Theses, 233, Retrieved from State University of New York at Albany.
- Flaherty, A.; O'Dwyer, A.; Mannix-McNamara, P.; Leahy, J. J.(2017): **"The Influence of Psychological Empowerment on the Enhancement of Chemistry Laboratory Demonstrators' Perceived Teaching Self-Image and Behaviours as Graduate Teaching Assistants,** Chemistry Education Research and Practice, Vol(18),No (4), pp 710-736.
- Garrison, J.(1952):Em**ployee Adjustment, from Book psychology im Industry by: s. Stanley**. Graw comp, New york.
- Kour, H.(2004): **Life-Satisfaction of the elderly in relation to perceived stress**: The role Of positive Affect, theis.
- Guo, Y. & Chen, X. (2016): "**Relationship among Satisfaction with Life, Family Care Degree"**, Psychological Dependency and

Subjective Bias of Senior High School Student, Psychology, Vol (7), pp 418- 425.

- Lloyd, P, B ; Waite, J. & Southen, G. (1999): **"Empowerment and The Performance of Health Services"**. Journal of Management in Medicine, Vol (13), No(2), pp. 83-94.
- Morrison, P. M. (2014): **Exploring the role of psychological selfempowerment and self esteem in the development of adolescent leadership self-efficacy: A meditational analysis**, Alliant International University). ProQuest Dissertations and Theses, , 122.
- Pan, J., Wong D., & Wan Chan, C. (2010): **"The Protective Function of Meaning of Life on Life Satisfaction Among Chinese Students in Australia and Hong Kong: A Cross Cultural Comparative Study",** Journal of American College Health, Vol (57), No (2), pp 221- 232.
- Pitts, D. (2005): **"Leadership, Empowerment and Public Organizations"**, Review of Public Personnel Administration, Vol (25), No (1), pp 5-28.
- Spreitzer, G. M. (1995): **"Psychological empowerment in the workplace: Dimensions, measurement and validation."** Acad. Manage, Vol (38), No (5), pp1442-1465.
- Suldo, S & Huebner, S. (2006): "Is Extremely High Life Satisfaction During Adolescents Advantageous?", Social Indicators Research, Vol (78), No(2), pp:179-203.
- Randolph,W & Sashkin, M. (2002): "**Can Organizational Empowerment Work in Multinational Settings?",** Academy of Management Executive, Vol (16), No (1), pp102-115.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء الدكاترة واساتذة الجامعات الذي اطلعوا على الاداة:

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1	**أ.د محمد عجوة**	**علم نفس تربوي**	**جامعة الخليل**
2	**د. محمد شاهين**	**ارشاد نفسي**	**جامعة القدس المفتوحة**
3	**د. كامل كتلو**	**صحة نفسية**	**جامعة الخليل**
4	**د. عايد الحموز**	**ارشاد نفسي**	**جامعة الاستقلال**
5	**د. كمال سلامة**	**ارشاد نفسي**	**جامعة القدس المفتوحة**
6	**د. عمر الريماوي**	**علم نفس**	**جامعة القدس**
7	**د. حاتم عابدين**	**تربية خاصة**	**جامعة الخليل**
.8	**د. إبراهيم المصري**	**ارشاد نفسي**	**جامعة الخليل**

ملحق رقم (2): اداة الدراسة بصورتها الاولية:

جامعة الخليل

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية من أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، من كلية الدراسات العليا– قسم الإرشاد النفسي– جامعة الخليل.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وما عُرف عنكم من سعة المعرفة والاطلاع في مجال البحث والمنهجية البحثية، فإنني أرجو التفضل بتحكيم مدى صلاحية الاستبانة، من حيث: ابعادها، وعبارتها ، إضافة إلى دقة الصياغات اللغوية وصحتها، والموضوعات التي يمكن إضافتها، وأيّ تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

وسيكون لآرائكم القيمة وملاحظاتكم السديدة الأثر البالغ في إخراج هذه الاستبانة بالصورة المطلوبة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

داعية الله أن يجازيكم خير الجزاء لقاء وقتكم الثمين.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: ايمان القرعان

بإشراف:د.إبراهيم المصري

القسم الأول: معلومات شخصية وعامة

الرجاء وضع دائرة حول الإجابة المناسبة.

الجنس: 1- ذكر 2- أنثى

الترتيب الميلادي: 1- الأول 2- الأوسط 3- الاخير

فترة الطلاق: 1- اقل من 3 سنوات 2- 3 سنوات إلى 5 سنوات 3- 5 سنوات فأكثر

مع من تعيش: 1- الأب 2- الأم 3- الأقارب

القسم الثاني: التكمين النفسي: يعد التمكين النفسي مصدر قوة وطاقة تعمل على تحرير الإنسان من قيود الأخرين وعدم خضوعه لتحكمهم، ويستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التي يصبو اليها، ويستطيع التعايش مع متطلبات المواقف المختلفة، وتمكنه من زيادة فهم المشاعر والتعاون مع الاشخاص المحيطين، كما تمكنه من تحويل الافكار إلى أفعال (أبو اسعد، 2017).

الرجاء قراءة كل فقرة من الفقرات الآتية ثم الإجابة عليها بوضع إشارة (✓) في عمود الإجابة المناسب أمام كل فقرة.

الرقم	مؤشرات التمكين	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
البعد الاول: المعنى						
1	أرى أن التحاقي بالدراسة مهم بالنسبة لي.					
2	أشعر بانخفاض الفاعلية اتجاه دراستي.					
3	أشعر بأن حياتي لا تسير بصورة جيدة.					
4	الحياة ذات معنى سيء في ظل غياب اسرة مترابطة.					
البعد الثاني: الكفاءة						
5	لديّ شعور بعدم القدرة على تلبية متطلبات اسرتي.					
6	لدي ما يكفي من الثقة بقدرتي على القيام بأمور الحياة.					
7	أثق بقدراتي حينما أنجز عملاً ما.					
8	أتقن المهارات اللازمة لحياتي.					
البعد الثالث: الاختيار وحسن التصرف						
9	لدي ما يكفي من الاستقلالية في تحديد حياتي.					
10	أستطيع اتخاذ قرار لوحدي بكيفية إدارة حياتي.					
11	أمتلك مساحة من الحرية والاستقلال في اقامة علاقات مع الاخرين.					

12	أحسن التصرف القيادي اذا اوكلت المهام الصعبة لي.					
البعد الرابع: التأثير						
13	تأثيري كبير على ما يحدث في أسرتي.					
14	لدي تأثير على أصدقائي المقربين.					
15	لدي نفوذ وسيطرة على ما يحدث حولي.					
16	أشعر بأنني شخص قادر على التغير.					
17	أرغب بمشاركة اصدقائي في حل المشاكل التي تواجهنني.					

القسم الثاني: مقياس الرضا عن الحياة: أشباع الحاجات بدءاً من الحاجات الفسيولوجية وصولاً إلى الحاجات العليا، كما هي في هرمية ماسلو، وذلك من خلال الشعور بالسعادة والاستمتاع عند تلبية كل حاجة(العش،2002)

الرجاء قراءة كل فقرة من الفقرات الآتية ثم الإجابة عليها بوضع إشارة (✓) في عمود الإجابة المناسب أمام كل فقرة.

الرقم	مؤشرات الرضا عن الحياة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
البعد الاول: المقارنة بين الذات والاخرين						
1	أشعر بأن اسرتي ينقصها الكثير مقارنة بالأسر الأخرى.					
2	أشعر بالرضا عن نفسي دون الحاجة إلى ثناء الاخرين .					
3	عندما اقارن نفسي بالاخرين أجد حياتي تملؤها السعادة.					
4	أشعر بأن تفاعلي مع الاخرين جعلني شخصاً مقبول في المجتمع.					
5	استطيع الحكم على ارائي دون الحاجة إلى تقيم الاخرين.					
6	أشعر بالمسئولية اتجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم.					
7	اشعر بأنني جزء هام في المجتمع.					
البعد الثاني: المقارنة بين الماضي والحاضر والمستقبل						
8	لو سمحت لي الفرصة العيش من جديد لن اغير شيئاً في حياتي.					
9	حياة اسرتي سابقاً كانت أفضل مما هو هليه الحال بعد انفصال والدي.					
10	أنظر إلى الجانب المشرق من الحياة بعد انفصال والدي.					
11	عندما أضع خططي المستقبلية غالباً ما أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها.					
12	أتوقع الأفضل دائماً حتى في اصعب الأمور.					
13	أصدقائي يرسمون لي الأمل في الحياة، بعد انفصال اسرتي.					
14	عندما أقارن نفسي عما كنت عليه سابقاً أجد نفسي قوياً.					

البعد الثالث: المقارنة مع المعايير الاجتماعية والاقتصادية السائدة						
15	تزعجني نظرة المجتمع لي.					
16	اشعر بعدم الانتماء لمؤسسات المجتمع.					
17	ظروفي الاجتماعي لا تسمح لي بمرافقة زملائي للترفيه.					
18	انا مسؤول في أسرتي عن تأمين جزء من العيش الكريم.					
19	أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة.					
20	أشعر بالظلم في هذا المجتمع.					
21	لدي الوقت الكافي لقضائه مع أسرتي.					

مع خالص الاحترام والتقدير

ملحق رقم (3): اداة الدراسة بصورتها النهائية:

جامعة الخليل

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، من كلية الدراسات العليا– قسم الإرشاد النفسي– جامعة الخليل، وسيكون لاجابتكم القيمة الأثر البالغ في إخراج هذا البحث بالصورة المطلوبة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

داعية الله أن يجازيكم خير الجزاء لقاء وقتكم الثمين.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: ايمان القرعان

القسم الأول: معلومات شخصية وعامة

الرجاء وضع إشارة (✓) داخل مربع الإجابة الذي تراه مناسباً.

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الترتيب الميلادي: ☐ الأول ☐ الأوسط ☐ الاخير

فترة الطلاق: ☐ سنة إلى سنتين ☐ 3 سنوات إلى 5 سنوات ☐ 6 سنوات فأكثر

مسؤولية الأبناء: ☐ مع الأب ☐ مع الأم

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرجاء قراءة كل فقرة من الفقرات الآتية ثم الإجابة عليها بوضع إشارة (✓) في عمود الإجابة المناسب أمام كل فقرة.

أولاً: التكمــين النفســي: يعد التمكين النفسي مصدر قوة وطاقة تعمل على تحرير الإنسان من قيود الأخرين وعدم خضوعه لتحكمهم ويستطيع ، من خلالها تتحقـــــــق الأهداف التي يصبو اليها، ويستطيع التعايش مع متطلبات المواقف المختلفة، وتمكنه من زيادة فهم المشاعر والتعاون مع الاشخاص المحيطين ، كما تمكنه من تحويل الفكار إلى أفعال.(أبو اسعد ،2017)

ابعاد التمكين	مؤشرات التمكين	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المعنى	التحاقي بالدراسة مهم بالنسبة لي.					
	تسير مور حياتي بلا هدف.					
	أشعر بأن حياتي لا تسير بصورة جيدة.					
	اصبحت الحياة سيئة بالنسبة لي.					
الكفاءة	لديّ شعور بعدم القدرة على تلبية متطلباتي اسرتي.					
	لديّ شعور بانخفاض الفاعلية اتجاه دراستي.					
	لدي ما يكفي من الثقة في امكانياتي على القيام بأمور الحياة.					
	أثق بقدراتي حينما أنجز واجباتي المدرسية.					
	أتقن المهارات الحياتية بدرجة عالية.					
الاختيار وحسن التصرف	لدي ما يكفي لبلوغ أهدافي المنشودة.					
	أستطيع إتخاذ أية قرارت بمفردي.					
	أمتلك مساحة من الحرية والاستقلال في اقامة علاقات مع الاخرين.					
	أُحسن التصرف في الأوقات الصعبة					
التأثير في الاخرين	تأثيري على أفراد أسرتي عالٍ.					
	لدي تأثير على أصدقائي المقربين.					
	أسيطر على ما يحدث حولي .					
	أشعر بأنني شخص قادر على التغير.					
	أرغب بمشاركة اصدقائي في حل المشاكل التي تواجههم.					

مقياس الرضا عن الحياة: أشباع الحاجات بدءاً من الحاجات الفسيولوجية وصولاً إلى الحاجات العليا، كما هي في هرمية ماسلو، وذلك من خلال الشعور بالسعادة والاستمتاع عند تلبية كل حاجة(العش،2002)

أبعاد الرضا عن الحياة	مؤشرات الرضا عن الحياة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المقارنة بين الذات والاخرين	تنتباني مشاعر النقص عندما أرى الأسر المستقرة.					
	أشعر بالرضا عن نفسي دون الحاجة إلى ثناء الاخرين .					
	عندما اقارن نفسي بالاخرين أجد الحياة تملؤها السعادة.					
	أنظر إلى من هو أقل مني.					
	استطيع الحكم على ارائي دون الحاجة إلى تقيم الاخرين.					
المقارنة بين الماضي والحاضر و التوجه نحو المستقبل	لو سمحت لي الفرصة العيش من جديد لن اغير شيئاً في حياتي.					
	حياة اسرتي سابقاً كانت أفضل من الوضع الحالي.					
	أنظر إلى الجانب المشرق من الحياة بعد انفصال والدي.					
	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها.					
	أتوقع الأفضل حتى في اصعب الأمور.					
	أصدقائي يرسمون لي الأمل في الحياة، بعد انفصال اسرتي.					
	عندما أقارن نفسي عما كنت عليه سابقاً أجد نفسي قوياً .					
النظر إلى المعايير الاجتماعية السائدة	يزعجني تعامل المجتمع بنظرتهم لي.					
	اشعر بعدم الانتماء للمؤسسات المجتمع.					
	ظروفي الاجتماعية لا تسمح لي بمرافقة زملائي للترفيه.					
	أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة.					
	لدي الوقت الكافي لقضائه مع أفراد أسرتي.					
	أشعر بالظلم في هذا المجتمع.					

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	الصفحة
	الإقرار.....	أ
	الاهداء	ب
	الشكر والتقدير.....	ت
	الملخص بالعربية.....	ث
	الملخص بالإنجليزية.....	ح
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	**1**
1.1	مقدمة.....	2
2.1	مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	5
3.1	فرضيات الدراسة.....	6
4.1	أهمية الدراسة.....	8
5.1	أهداف الدراسة.....	10
6.1	حدود الدراسة.....	11
7.1	مصطلحات الدراسة	11
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	**13**
1.2	الإطار النظري.....	14
1.1.2	التمكين النفسي	14
1.1.1.2	مقدمة.....	14
2.1.1.2	مفهوم التمكين النفسي	15
3.1.1.2	مستويات التمكين النفسي	19
4.1.1.2	خصائص التمكين النفسي	19
5.1.1.2	أسس التمكين النفسي	20
6.1.1.2	مؤشرات التمكين النفسي	21
7.1.1.2	ابعاد التمكين النفسي:	22
8.1.1.2	نظريات التمكين النفسي	24
2.1.2	الرضا عن الحياة	25

1.2.1.2	مقدمة.....	25
2.2.1.2	مفهوم الرضا عن الحياة	28
3.2.1.2	ابعاد الرضا عن الحياة	31
4.2.1.2	العوامل التي تفسر الاختلاف بين الافراد في الشعور بالرضا عن الحياة	33
5.2.1.2	مقومات الرضا عن الحياة	33
6.2.1.2	نظريات الرضا عن الحياة	34
7.2.1.2	العلاقة بين التمكين النفسي والرضا عن الحياة	36
3.1.2	تأثير الطلاق على الاسرة والابناء	38
2.2	الدراسات السابقة.....	43
1.2.2	الدراسات التي تتعلق بالتمكين النفسي	43
2.2.2	الدراسات التي تتعلق بالرضا عن الحياة	49
3.2.2	الدراسات السابقة التي تناولت علاقة التمكين النفسي بالرضا عن الحياة	55
.4.2.2	التعقيب على الدراسات السابقة	57
	الفصل الثالث: طرق الدراسة وإجراءاتها.....	**62**
	الطريقة والإجراءات.....	63
1.3	منهج الدراسة.....	63
2.3	مجتمع الدراسة.....	63
3.3	عينة الدراسة.....	63
4.3	أداة الدراسة.....	64
5.3	إجراءات تطبيق الدراسة	74
6.3	متغيرات الدراسة.....	75
7.3	المعالة الإحصائية.....	75
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....	**76**
1.4	**نتائج الدراسة.....**	77
1.1.4	نتائج السؤال الأول.....	77
1.1.1.4	نتائج الفرضية الأولى.....	77

2.1.4	نتائج السؤال الثاني.....	79
3.1.4	نتائج السؤال الثالث.....	84
1.3.1.4	نتائج الفرضية الثانية.....	84
2.3.1.4	نتائج الفرضية الثالثة.....	85
3.3.1.4	نتائج الفرضية الرابعة.....	89
4.3.1.4	نتائج الفرضية الخامسة.....	92
4.1.4	نتائج السؤال الرابع.....	85
5.1.4	نتائج السؤال الخامس	98
1.5.1.4	نتائج الفرضية السادسة	98
2.5.1.4	نتائج الفرضية السابعة.....	99
3.5.1.4	نتائج الفرضية الثامنة.....	102
4.5.1.4	نتائج الفرضية التاسعة.....	105
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**107**
1.5	مناقشة النتائج.....	108
1.1.5	مناقشة نتائج السؤال الأول.....	108
1.1.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	108
2.1.5	مناقشة نتائج السؤال الثاني.....	110
3.1.5	مناقشة نتائج السؤال الثالث.....	115
1.3.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	116
2.3.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....	117
3.3.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....	118
4.3.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.....	119
4.15	مناقشة نتائج السؤال الرابع.....	121
5.1.5	مناقشة نتائج السؤال الخامس.....	126
1.5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية السادسة.....	126
2.5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية السابعة.....	128
1.5.1.5	مناقشة نتائج السؤال الخامس.....	113
3.5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الثامنة.....	129
4.5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية التاسعة.....	130
2.5	**توصيات الدراسة مقترحاتها**	**133**

3.5	**مقترحات الدراسة**.....	**136**
	المراجع.....	**137**
	المراجع العربية.....	**137**
	المراجع الأجنبية.....	**145**
	الملاحق.....	**149**
	الفهارس.....	**156**

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والترتيب الميلادي، وفترة الطلاق، ومسؤولية الأبناء.	64
2.3	أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد التمكين النفسي	65
3.3	مفتاح التصحيح (طول الخلايا).	66
4.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات التمكين النفسي مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.	67
5.3	معامل ثبات كرونباخ ألفا ((Cronbach Alpha للأداة بأبعادها المختلفة	69
6.3	أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	70
7.3	مفتاح التصحيح (طول الخلايا).	71
8.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس	72
9.3	نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا ((Cronbach Alpha لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.	73
1.4	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين التمكين النفسي وبين الرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط	78
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد التمكين النفسي	79

3.4	اهم مؤشرات المعنى لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط	80
4.4	اهم مؤشرات الكفاءة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط	81
5.4	اهم مؤشرات الاختيار وحسن التصرف لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.	82
6.4	اهم مؤشرات التأثير في الاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط.	83
7.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للتمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تبعا لمتغير الجنس	84
8.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسط التمكين النفسي تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.	85
9.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التمكين النفسي وفقاً للترتيب الميلادي.	86
10.4	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي	87
11.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسط التمكين النفسي تبعاً لمتغير فترة الطلاق.	89
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التمكين النفسي وفقاً لفترة الطلاق	90
13.4	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير فترة الطلاق	91
14.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للتمكين النفسي لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تبعا لمتغير مسؤولية الابناء	92
15.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد الرضا عن الحياة	94
16.4	اهم مؤشرات إشباع المقارنة بين الذات والاخرين لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط	95
17.4	اهم مؤشرات المقارنة بين الماضي والحاضر والتوجه نحو المستقبل لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط	96

18.4	اهم مؤشرات النظر الى المعايير الاجتماعية السائدة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدارس مدينة رهط	97
19.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تبعا لمتغير الجنس.	98
20.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسط الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.	100
21.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الرضا عن الحياة وفقاً للترتيب الميلادي	100
22.4	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.	101
23.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسط الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير فترة الطلاق.	103
24.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الرضا عن الحياة وفقاً لفترة الطلاق	103
25.4	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير فترة الطلاق	104
26.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للرضا عن الحياة لدى أبناء الأسر المطلقة في مدينة رهط تبعا لمتغير مسؤولية الابناء	105

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء الدكاترة واساتذة الجامعات الذي اطلعوا على الاداة	149
2	اداة الدراسة بصورتها الاولية	150
3	اداة الدراسة بصورتها النهائية	154